الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأربعاء ١٣ آذار ٢٠٢٤ | الموافق ٣ رمضان ١٤٤٥ هـ | العدد ٤١٩٣ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 13, 2024 | No. 4193 | 18th year

٦ اتفاق بين الزراعة والكهرباء يحصر مشروعات اللواقط الشمسية في البادية

١٠ رئاسة الوزراء: ١٠٣٢٤ مهندساً تقدموا.. تم قبول ٦١٦٨

١٠ الصحة المدرسية تعالج الطلاب من أمراض الاكتئاب على الموبايلات والتنمر النفسي

١١ بازارات المازوت في السويداء بين المزارعين وأصحاب محطات الوقود

اشتباكات ضارية مع خلايا «داعش» في بادية دير الزور الغربية

الجيش يقتل انغماسيين من الإيغور ويحبط تسللاً لـ«النصرة» و«التركستاني» شمال اللاذقية

حلب- خالد زنكلو
حماة- محمد أحمد خبازي

تمكّنت وحدات الجيش العربي السوري العاملة في ريف اللاذقية الشمالي من القضاء على 5 إنغماسيين أجانب لدى محاولتهم التسلل إلى إحدى نقاطها، في وقت قضت وحدات الجيش العربي السوري على إرهابيين آخرين في محوري جبل الزاوية جنوب إدلب وكفر تعال غرب حلب.

وأوضح مصدر ميداني بريف اللاذقية الشمالي أن وحدات الاستطلاع في الجيش العربي السوري اكتشفت تحركات لإرهابيي «الحزب الإسلامي التركستاني» وتنظيم «جبهة النصرة»، بهدف تنفيذ عملية تسلل باتجاه إحدى نقاط تمركزه في محور التفاحية، وتعاملت معهم بالأسلحة المناسبة.

وأكد المصدر لـ«الوطن» إحباط عملية التسلل وقتل 5 إنغماسيين من جنسيات غير سورية، أغلبيتهم من الإيغور الصينيين، خلال قيامهم بالعملية، بالإضافة إلى قتل وجرح إرهابيين آخرين من الفرع السوري لتنظيم القاعدة خلال الاشتباكات التي أعقبت العملية، خلال محاولتهم مؤازرة المتسللين.

كما لقي عدد من إرهابيي ما يسمى غرفة عمليات «الفتح المبين»، التي تقودها ما تدعى «هيئة تحرير الشام» الواجهة الحالية لـ«النصرة»، مصرعهم وجرح آخرون في قصف الجيش العربي السوري المدفعي في محيط بلدات البارة وفليفل والفطيرة في جبل الزاوية، وفق قول مصدر ميداني بريف إدلب الجنوبي لـ«الوطن».

وفي السياق أكد مصدر ميداني ثانٍ لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العاملة بريف حماة استهدفت بطائرة قتالية مسيَّرة، عربة «دبل كبين» لإرهابيي النصرة في سهل الغاب الشمالي الغربي، وتحديداً في محور الدقماق، ما أسفر عن تدميرها بمن فيها من إرهابيين وعددهم 4 وهم من إرهابيي ميليشيات ما يسمى «أنصار التوحيد».

وبيّن المصدر أن وحدات الجيش العاملة بريف إدلب دكت بمدفعيتها الثقيلة مواقع للنصرة وحلفائها في منطقة جبل الزاوية، موضحاً أن الضربات ركزت على نقاط تمركز الإرهابيين في سفوهن والفطيرة وحرش بينين وحققت فيها إصابات مباشرة.

أما في ريف حلب الغربي، فأفاد مصدر ميداني لـ«الوطن» بأن وحدة من الجيش العربي السوري رصدت تجمعاً لإرهابيي «الفتح المبين» غرب بلدة كفر تعال، واستطاعت إصابة عدد منهم عبر صاروخ موجه دمر نقطة تمركزهم، على حين أطلقت قذائف مدفعية نحو تحشدات الإرهابيين في محيط بلدتي القصر وكفر عمة المجاورتين للأولى من دون معرفة حصيلة القتلى والجرحى.

وفي البادية الشرقية، خاضت الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الرديفة، اشتباكات ضارية مع خلايا من تنظيم داعش الإرهابي في بادية دير الزور الغربية.

وبيَّنَ مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل العديد من الدواعش وإصابة آخرين وتدمير عتادهم الحربي، ومنه دراجات نارية كان يستخدمها الدواعش في تنقلاتهم بالقطاعات الوعرة من البادية، في حين أرتقى ثلاثة عناصر من القوات الرديفة شهداء.

وحدات من الجيش السوري العاملة في ريف اللاذقية الشمالي تستعد لقصف تجمعات الإرهابيين (عن الانترنت)

السيسي أعرب عن تمنياته بالخير والأمان والاستقرار للشعب السوري

الرئيس الأسد ونظيره المصري يتبادلان التهاني بحلول شهر رمضان المبارك

الوطن

تلقى الرئيس بشار الأسد أمس اتصالاً هاتفياً من الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، جرى خلاله تبادل التهاني بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وحسب البيان الذي نشرته «سانا»، أعرب الرئيسان عن تمنياتهما للبلدين الشقيقين وشعبيهما وشعوب الأمتين العربية والإسلامية والعالم أجمع بالخير والاستقرار والازدهار.

من جهته قال المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المصرية المستشار أحمد فهمي أن الرئيسين تبادلا التهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان، حيث أعرب السيسي عن تمنياته بالخير والأمان والاستقرار للشعب السوري الشقيق، وأن يحفظ المولى عز وجل الأمتين العربية والإسلامية من كل سوء، وأضاف: «من جانبه ثمّن الرئيس السوري الاتصال الكريم، متمنياً أن يعود الشهر المعظم على مصر وشعبها بالرخاء والازدهار».

وكان الرئيس الأسد التقى نظيره المصري على هامش أعمال القمة العربية الإسلامية الاستثنائية التي انعقدت في تشرين الثاني الفائت، وبحثا الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، كما بحثا الوضع في سورية.

وأكد الرئيسان على العمل المشترك لدعم صمود أهل غزة، ووقوف سورية ومصر ضد سياسة تهجير الشعب الفلسطيني من غزة التي يعمل عليها الكيان الإسرائيلي.

واعتبر الرئيس الأسد أن العدوان على غزة هو محاولة إسرائيلية جديدة لتصفية القضية الفلسطينية، من جهته أكد الرئيس السيسي رفض بلاده محاولات التهجير التي تطول أهلنا في غزة، كما جدد تأكيده وقوف مصر مع سورية في حربها ضد الإرهاب وتمسكها بوحدة سورية وسيادتها على كامل أراضيها.

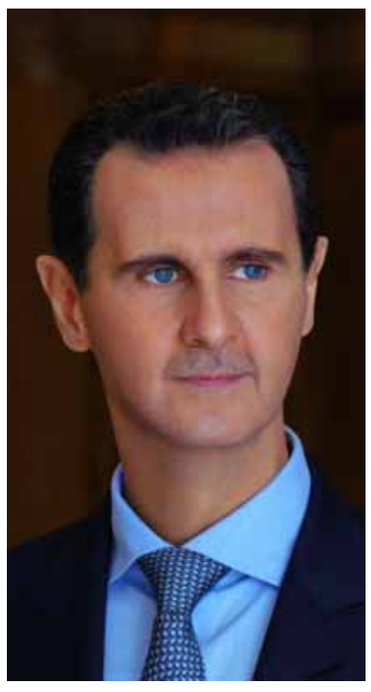

بعد كرنفال إسقاطها جواً

جياع غزة يستعدون لاستقبال المساعدات بحراً!

الوطن

بعد كرنفال إسقاط المساعدات ووجبات الطعام للجياع في غزة جواً، بدأ الكرنفال البحري بالإعلان عن إبحار سفينة محملة بالأغذية من قبرص في خطوة وصفت بأنها أولى التجارب لتدشين طريق بحري جديد لإيصال المساعدات إلى سكان القطاع المنكوب.

وكالة «رويترز» أعلنت أن سفينة الإنقاذ «أوبن آرمز» شوهدت وهي تبحر في وقت مبكر من يوم أمس من ميناء لارنكا في قبرص وتسحب بارجة تحمل نحو ٢٠٠ طن من الطحين والأرز والبروتينات، لافتة إلى أن ذلك هو تجربة أولى لتدشين طريق بحري جديد لإيصال المساعدات إلى سكان قطاع غزة الذين أصبحوا على شفا المجاعة.

وتستغرق الرحلة من قبرص إلى غزة التي تبعد عنها ما يزيد قليلاً على ٣٢٢ كيلومتراً نحو ١٥ ساعة لكن بالنظر لثقل البارجة فإن الرحلة قد تستغرق وقتاً أطول بكثير ربما يصل إلى يومين.

وتتولى منظمة «وورلد سنترال كيتشن»، أي «المطبخ المركزي العالمي» الخيرية، ومقرها الولايات المتحدة، تنظيم المهمة التي تتحمل الإمارات الجزء الأكبر من تمويلها، في حين تقوم مؤسسة «برواكتيفا أوبن آرمز» أي «الأذرع المفتوحة»، الخيرية الإسبانية بمهام تزويد السفينة.

وقال كل من مؤسس المنظمة الأميركية خوسيه أندريس، والرئيسة التنفيذية للمنظمة إيرين جور في بيان: «هدفنا هو إطلاق طريق بحري للقوارب والبوارج المحملة بملايين الوجبات لتواصل الإبحار نحو غزة».

وفي ظل عدم وجود بنية تحتية لميناء، قالت «وورلد سنترال كيتشن»: إنها ستقوم بإنشاء رصيف تتوقف عليه السفينة في غزة بمواد من المباني المدمرة والأنقاض.

بالمقابل قال الجيش الأميركي الذي فتح جميع قواعده ومخازن أسلحته لخدمة إسرائيل في عدوانها: إنه يسارع لتنفيذ توجيهات الرئيس جو بايدن بإنشاء ميناء مؤقت على ساحل قطاع غزة من أجل إيصال المساعدات إلى أكثر من ٢ مليون، ومن المتوقع أن تكون المنشأة الجديدة جاهزة للعمل «في غضون ٦٠ يوماً»، حسبما قال العميد بالجيش الأميركي براد هينسون.

بالتوازي، وعلى حين واصل الاحتلال الإسرائيلي ارتكاب مجازر دامية وحرب التجويع التي يشنها بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، أعلنت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» أن إسرائيل حظرت إدخال مساعدات بالغة الأهمية، بينها أجهزة التنفس الصناعي وأدوية السرطان إلى غزة، وأرجعت شاحنة مساعدات بسبب مقصات طبية، لتؤكد منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» أن الفظائع التي يتعرض لها أطفال غزة لا يمكن وصفها، في وقت أعلنت فيها وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي المستمر لليوم الـ١٥٨ إلى ٣١١٨٤ شهيداً إضافة إلى ٧٢٨٨٩ جريحاً وذلك حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس.

كَلَّفَتْ اللجنة الاقتصادية بإعداد سياسة متكاملة لتطويرها وتنظيمها

الحكومة تعرض آليات وخطوات التوسع في المشاريع الصغيرة

الوطن

كرّس مجلس الوزراء معظم جلسته الأسبوعية أمس لعرض الآليات التنفيذية لما تم طرحه من مناقشات خلال الاجتماع الحكومي المصغر الذي ترأسه الرئيس بشار الأسد حول السياسات المتعلقة بدعم وتنمية المشروعات الصغيرة وتأثيرها المباشر بالمستوى المعيشي والقدرة الإنتاجية للشرائح الاجتماعية التي تعمل بها، حيث تمت مناقشة الخطوات اللازمة لتوسيع رقعة انتشار تلك المشروعات جغرافياً وإعداد بيئة عمل جاذبة ومنظمة ومبسطة تنهض بهذه المشاريع وتضمن تحقيق الغاية منها.

وأكد المجلس خلال جلسته المنعقدة برئاسة حسين عرنوس أنه لا بد من اتخاذ إجراءات عملية وواقعية ترقى إلى مستوى الطموح في هذا القطاع الذي يشكل العمود الفقري للاقتصاد السوري وقاطرة للتنمية الاقتصادية المجتمعية والإنتاج وتحسين النشاط الاقتصادي، مشيراً إلى ضرورة حل التشابكات في إدارة هذا الملف سواء على مستوى التخطيط أم التنظيم أو التنفيذ، وتوحيد الجهود وإعادة تصويب العمل في بنية هذا القطاع، وتأطير الجهود الحكومية، وحل مسألة التداخلات والتشابكات وتحديد المرجعيات الإدارية بدقة، وإعادة ترتيب وتنظيم هذا الملف الحيوي والمهم بشكل منهجي.

كما تم التأكيد خلال الجلسة على السعي لتوفير بيئة الأعمال التي تضمن وجود قطاع مشاريع ديناميكي ومتطور يسمح بانتقال المشاريع متناهية الصغر إلى مشاريع صغيرة، والمشاريع الصغيرة إلى مشاريع متوسطة وكبيرة والارتقاء في حجم العمل لتنشيط الدورة الاقتصادية الوطنية.

وكلف المجلس اللجنة الاقتصادية إعداد سياسة متكاملة لتطوير وتنظيم المشروعات المتوسطة والصغيرة لناحية البنية والهيكلية والأسس والدعم والتسهيلات المقدمة والجهات والهيئات المرتبطة والمعنية بإنجاز هذه المشاريع، حيث تم التأكيد على ضرورة تبسيط الإجراءات المتعلقة بمنح التراخيص وتأمين مناطق حرفية لإقامة هذه المشروعات وفتح نوافذ تسويقية وتصديرية لتمكين أصحابها من تصريف منتجاتهم إضافة إلى مراجعة السقوف المالية الخاصة بهذه المشاريع بهدف توسيعها وتطويرها بشكل مستمر.

وتطرق المجلس إلى ضرورة إعادة النظر بصكوك إحداث الوزارات في مجال رسم السياسات ووضوح المفاهيم في مجال الاستراتيجيات العامة والسياسة القطاعية وضرورة إعداد دليل استرشادي متكامل يحدد الخطوط الأساسية لأي صك إحداث وزارة بالتوازي مع تحديد دورها في مجال التخطيط ورسم السياسات والتنفيذ بشكل واضح.

واطلع المجلس من حاكم مصرف سورية المركزي على آخر المستجدات المتعلقة بمشاريع الدفع الإلكتروني، موضحاً أن جميع الخطوات المتعلقة بالدفع الإلكتروني تسير وفق البرامج الزمنية المحددة، وأن المصرف المركزي مستمر بزيادة نشر نقاط الدفع في قطاع المحروقات حيث أصبحت ١٢ محطة وقود تمتلك الأجهزة الخاصة بالدفع كما يتم العمل على نشر نقاط الدفع الإلكتروني في القطاعين السياحي والصحي.

مصادر لـ«الوطن»: بيدرسون يصل إلى دمشق مطلع الأسبوع القادم ويلتقي المقداد

الوطن

علمت «الوطن» من مصادر متابعة أن المبعوث الأممي الخاص إلى سورية غير بيدرسون سيحط في دمشق مطلع الأسبوع المقبل في زيارة تستغرق يومين.

وحسب المصادر فإنه من المقرر أن يلتقي بيدرسون وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد.

وبينت المصادر أن مباحثات بيدرسون ستتركز حول انعقاد تاسع جولات اللجنة الدستورية، والتي طالب المبعوث الأممي بانعقادها في جنيف، على حين كانت كشفت دمشق على لسان مندوبها بالأمم المتحدة قصي الضحاك أنها قدمت له مقترحاً بنّاء لعقد الجولة «الدستورية»، حيث من المتوقع أن يتم مناقشة هذا المقترح خلال زيارة بيدرسون إلى دمشق.

وحسب مصادر لـ«الوطن»، سيلتقي المبعوث الأممي خلال زيارته دمشق كلاً من السفير الروسي في دمشق الممثل الخاص لرئيس روسيا الاتحادية لتطوير العلاقات مع سورية ألكسندر يفيموف، والسفير الإيراني في سورية حسين أكبري.

مبعوث الأمم المتحدة كان أعرب في تصريحات له أول أمس عن تطلعه إلى دعم عربي وأوروبي لحل الأزمة السورية.

وحسب صحيفة «صباح» التركية، أوضح «بيدرسون» عن الحاجة لإحراز تقدم في المفاوضات، والحاجة إلى نوع من التعاون بين تركيا وإيران وروسيا والولايات المتحدة، بدعم من العرب والأوروبيين، مبيناً عدم إحراز أي تقدم في هذا النحو. واعتبر أن التطبيع العربي مع دمشق، والمحادثات حول التقارب التركي– السوري، «لم يؤد إلى أي اختراق على الأرض، فهو لم يغير الحقائق، وهو أمر مؤسف».

وفي السابع والعشرين من شباط الفائت وجه المبعوث الأممي خلال جلسة مجلس الأمن الخاصة حول سورية، الدعوة لانعقاد تاسع جولات الدستورية في مدنية جنيف، محدداً الموعد بنهاية نيسان المقبل، متجاهلاً الموقف الروسي الذي يعتبر بأن سويسرا لم تعد محايدة.

ولم تتأخر روسيا بالرد على دعوة بيدرسون على لسان نائب وزير خارجيتها سيرغي فيرشينين، الذي أكد بأنه لا يمكن لروسيا أن تعتبر جنيف مكاناً محايداً لاجتماعات اللجنة الدستورية السورية، وبأنه على بيدرسون الاستمرار بالبحث عن مكان يحظى بموافقة الأطراف كافة بدلاً عن جنيف.

وشدد المسؤول الروسي بأن بلاده تسهل الحوار بين الأطراف السورية، وتنطلق من حقيقة أن الموقع يجب أن يكون محايداً، ولا يوجد مثل هذا الموقع في جنيف.

مخازن تجار حلب تفيض عن حاجة السوق والمواد الأساسية تنخفض 10 بالمئة

في ثالث أيام رمضان.. تجار دمشق يشاركون في حملة الخير والبيع بسعر التكلفة

الوطن

في اليوم الثالث من شهر رمضان شهدت أسواق بعض المحافظات انخفاضاً في أسعار العديد من المواد منها الأساسية ووصلت النسبة مثلاً في حلب حتى 10 بالمئة، على حين غرفة تجارة دمشق وزعت حتى تاريخ ساعة إعداد هذا الخبر 300 سلة غذائية مجاناً بالتعاون مع محافظة دمشق.

وقال رئيس غرفة تجارة دمشق محمد أبو الهدى اللحام في تصريح لـ«الوطن»: لن نتوقف ومستمرون بتوزيع سلل غذائية إضافية، كما نقوم بالتوزيع بطرقنا الخاصة كتجار وجبات مطهوة ومواد غذائية ناشف للمحتاجين وليس من الضرورة أن نعلن عن ذلك، منوهاً بأن الغرفة مستمرة بالمبادرات والالتزامات الأخرى غير توزيع السلل الغذائية.

ولفت إلى أن الغرفة اتفقت مع المؤسسة السورية للتجارة بحيث تكون أسعار المبيع خلال شهر رمضان بسعر التكلفة من دون أي نسبة ربح، والشيء الإيجابي أن الحكومة قامت بتحديد أماكن مجانية لبيع السلع في رمضان وتم إعفاؤها من دفع الكهرباء مثل أسواق الخير، منوهاً بالإقبال الكبير على الشراء من هذه الأسواق.

من جهته بيّن مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في دمشق ماهر البيضة في حديث لـ«الوطن» أنه تم ضبط 125 مخالفة تموينية منذ بداية رمضان، قيمة غرامات الضبوط المنظمة تصل إلى 75 مليون ليرة، مع اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المخالفين.

وفي السياق ضبطت عناصر مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بريف دمشق بالتعاون مع مديرية الصحة والجهات المختصة ورشة لنتر الفروج في منطقة كفر بطنا بمخالفة حيازة نتر فروج ولحوم غير صالحة للاستهلاك البشري، كما تم ضبط معمل ألبان وأجبان في عين ترما بمخالفة إعادة تصنيع 315 كغ من مادة الجبنة الدهن منتهية الصلاحية، ومجرشة برغل ومطحنة في منطقة عربين بمخالفة الاتجار بالقمح المحلي بكمية 2 طن.

وفي حلب انخفضت أسعار بعض السلع الغذائية في اليوم الثاني من شهر رمضان الجاري، وفي مقدمتها السكر والرز والزيت النباتي، مع توازن العرض والطلب في أسواق المدينة ليتراوح انخفاض المواد الغذائية الأساسية ما بين 5 إلى 10 بالمئة في محال التجزئة، وتجاوز ذلك في محال بيع الجملة والمولات.

وكانت أسعار المواد الغذائية الأساسية شهدت قبيل شهر الصيام إقبالاً لافتاً من المتسوقين وبكميات مضاعفة، بهدف تأمين موائد الإفطار والولائم في الأيام الأولى من الشهر الفضيل، ما أدى إلى ارتفاعات نسبية في أسعارها بفعل الطلب الزائد عليها.

وفي اللاذقية أكد مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك أحمد زاهر لـ«الوطن»، أن الدور الرقابي مكثف خلال الشهر الفضيل على كل الأسواق للتأكد من الالتزام بالأسعار والإعلان عنها، إضافة للتأكد من مطابقة المواد الغذائية للمواصفات القياسية.

مدير التموين: ضبط 125 مخالفة بدمشق خلال يومين غراماتها 75 مليوناً

لينا سو لي

مستقبل سورية بأيدي شعبها وعلى دول المنطقة أن تتبنى سياسة مستقلّة ومتوازنة

في آذار ٢٠١١، اندلعت أزمة داخلية في سورية، متأثرة بحركة «الربيع العربي»، حيث دعمت الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون بقوة قوى المعارضة السورية، وحاولت الإطاحة بنظام البلاد من خلال «حرب بالوكالة»، وتسبيب الحرب التي استمرت أكثر من عشر سنوات، في أضرار جسيمة للبنية التحتية في سورية، وهروب كميات كبيرة من رؤوس الأموال، وارتفاع أسعار السلع الأساسية، ثم أدت العقوبات الأحادية غير القانونية الواقعية الأمد التي فرضتها الولايات المتحدة والتهريب المتكرر للنفط والحبوب والأسلحة والأدوية من سورية، إلى تفاقم النقص في الطاقة والحبوب في البلاد، ما جعل التنمية الاقتصادية والاجتماعية في سورية أسوأ مما كانت عليه.

وفي مواجهة القضايا الأمنية في الشرق الأوسط، أكدت الولايات المتحدة مراراً وتكراراً على «النظام الدولي القائم على القواعد» و«نظرية السلام الديمقراطي»، ومن خلال التغليف الخطابي، تم وضع مختلف سلوكيات الهيمنة والتسلّط التي تمارسها الولايات المتحدة ضد سورية، بما في ذلك التدخل العسكري والعقوبات الاقتصادية والحصار التكنولوجي، تحت عباءة النفاق المتمثلة في الحفاظ على «النظام الدولي القائم على القواعد».

منذ عام ٢٠١٤، وتحت شعار «مكافحة الإرهاب» وبذريعة مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية، شنت الولايات المتحدة ما يسمى «الضربات الجوية الأكثر دقّة» في سورية، وفي عام ٢٠١٩، أقرّ الكونجرس الأميركي «قانون قيصر»، الذي استخدم ذريعة حماية المدنيين لتوسيع نطاق العقوبات الاقتصادية والسياسية، ليشمل تقريباً جميع الصناعات المرتبطة بالاقتصاد الوطني ومعيشة الشعب في سورية.

في ظل ما يسمى بـ«النظام الدولي القائم على القواعد»، يتم حرمان الشعب السوري من حقوق الإنسان الخاصة به وحقه في الحفاظ عليها، ولا يزال لدى الولايات المتحدة نحو ٩٠٠ جندي متمركزين في سورية باسم «مكافحة الإرهاب»، وقد أثبتت الحقائق أن الولايات المتحدة لا تنوي جلب الديمقراطية للشعب السوري، بل تريد فقط تنفيذ سياساتها الخاصة من خلال وجودها العسكري في سورية وإجبار البلاد على قبول الحل السياسي الذي تعترف به الولايات المتحدة.

لقد اكتشفت المزيد من دول المنطقة، أنه لم يعد من الممكن أن تظل في وحدة الصراعات والمواجهات ولعبة الهيمنة الصغرية التي خلقتها الولايات المتحدة، لذلك بدأت في اتباع سياسة خارجية مستقلة ومتنوعة ومتوازنة، وعلى هذه الخلفية عقدت جامعة الدول العربية اجتماعاً استثنائياً على مستوى وزراء الخارجية في القاهرة في أيار الماضي، واتخذت قراراً باستعادة سورية عضويتها واستئناف مشاركتها في اجتماعات مجلس الجامعة، وفي هذا الوقت، تصر الولايات المتحدة على تمديد العقوبات الأحادية غير القانونية على سورية وتستمر في معارضة إعادة العلاقات بين الدول الأخرى وسورية بحجة حقوق الإنسان. ويمكن ملاحظة أن الولايات المتحدة ليست على استعداد لروية زيادة استقلال دول الشرق الأوسط، كما أنها ليست على استعداد لفقد السيطرة على الشرق الأوسط.

في آذار من العام الماضي، توصلت السعودية وإيران إلى مصالحة تحت رعاية الصين، الأمر الذي أصبح إنجازاً مرحلياً رئيسياً لمبادرتي الأمن والتنمية العالميتين وتحسن المناخ الأمني في الشرق الأوسط، ووجه جميع أطراف النزاعات لإعادة التركيز على قضايا التنمية ومعيشة الشعب.

وباعتبارها قوة جديدة من خارج المنطقة، اختارت الصين موقفاً مختلفاً عن التدخل الغربي التقليدي لتلعب دوراً، وتعتقد الصين أن جوهر الفوضى في الشرق الأوسط يكمن بشكل رئيسي في الحجز التعسفي وعدم التوازن، ولذلك تقترح مفهوم «تعزيز السلام من خلال التنمية»، في السنوات الأخيرة، قامت الصين بتسهيل عدة مبادرات خلال الفترة القادمة لتعميق العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والتجارية بين الصين ودول الشرق الأوسط من خلال شامل، وفي أيلول من العام الماضي، أصدرت الصين وسورية البيان المشترك بإقامة الشراكة الإستراتيجية بين البلدين ووقعتا عدداً من وثائق التعاون الثنائي مثل المذكرة المشتركة لمبادرة «الحزام والطريق» وتبادلات التنمية الاقتصادية والتعاون الاقتصادي والتكنولوجي.

الآن، تفكر جميع مناحي الحياة في الشرق الأوسط بعمق حول ما إذا كان بإمكانها الهروب من فخ الصراعات التي تكررت في العصر الحديث، وقد أصبح الحل واضحاً بشكل متزايد وأصبح محل إجماع بين دول الشرق الأوسط، وهو تغيير المفهوم التقليدي للنظام والأمن القائم على المنطق الجيوسياسي الغربي، والتخلي عن عقلية المحصلة الصفرية، وحل النزاعات والخلافات بين الدول بطرق سلمية من خلال الحوار والتشاور.

ودعمت الصين دائماً شعوب الشرق الأوسط إلى استكشاف مسارات التنمية بشكل مستقل، ودعمت وحدة وتعاون دول الشرق الأوسط في حل قضايا الأمن الإقليمي، ومستقبل سورية يجب أن يكون في أيدي الشعب السوري، وترغب الصين في العمل مع الأطراف المعنية في المجتمع الدولي من أجل العمل المشترك على تعزيز التسوية السياسية للقضية السورية، ونأمل أن يزهر الورد في أنحاء دمشق كافة من جديد قريباً، ليعم الحب والسلام في سورية.

إعلامية صينية

هاجم أجهزة تجسس الاحتلال في جل العلام وبركة ريشا ودك «الراهب» بالصواريخ
حزب الله يستهدف ثكنة «كيلع» وقاعدة «يوآف» بـ١٠٠ صاروخ

استهدف حزب الله أمس، مقر قيادة الدفاع الجوي والصاروخي في «ثكنة كيلع» التابعة للاحتلال الإسرائيلي في الجولان السوري المحتل، إضافة إلى القاعدة الصاروخية والدفاعية في يوآف ومرابض المدفعية المنتشرة في محيطها بأكثر من مئة صاروخ كاتيوشا، بينما اعتبرت وسائل إعلام الاحتلال أنها أقل صلية صاروخية يطلقها الحزب منذ بدء مواجهته مع الصواريخ.

وفي التفاصيل، نشر الإعلام الحربي في حزب الله في صفحته على موقع «تلغرام» بياناً قال فيه: «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة وقرانا ومدننا وأهلنا في محيط مدينة بعلبك واستشهاد مواطن، قصف مجاهدو المقاومة الإسلامية عند الساعة ٧:٠٠ من صباح يوم الثلاثاء ١٢-٣-٢٠٢٤ مقر قيادة الدفاع الجوي والصاروخي في ثكنة كيلع والقاعدة الصاروخية والمدفعية في يوآف ومرابض المدفعية المنتشرة في محيطها بأكثر من مئة صاروخ كاتيوشا».

من جهتها، نقلت قناة «المليادين» عن وسائل إعلام إسرائيلية تأكيدها أن حزب الله أطلق نحو ١٠٠ قذيفة صاروخية نحو الجليل والجولان صباح اليوم.

وقالت تلك الوسائل الإعلامية: إنها «أقل صلية منذ بدء الحرب، وإن أضواء الصليات تضمنت ٣٠ صاروخاً».

وبالتزامن مع ذلك، دوّت صافرات إنذار تحديداً في بلدتي الغجر وعين قنيا شمال الجولان المحتل.

وقال ما يسمى «المجلس الإقليمي في الجليل الأعلى الإسرائيلي»: «تم تنفيذ إطلاق صواريخ مضخمة المدى باتجاه منطقة الجولان، وتبعها إطلاق صلية صواريخ أخرى من لبنان باتجاه الجولان، لكن من دون تفعيل صافرات الإنذار»، حسبما ذكرت «المليادين».

الإعلام الحربي في حزب الله من جهته نقل عن رئيس ما «المجلس» قوله بعد إطلاق ١٠٠ صاروخ من لبنان باتجاه الجولان: «لقد فقدت «دولة إسرائيل» قدرتها على الردع وهي غير قادرة على استعادتها».

بدورها نقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية عن مسئولين من مستوطنة «كيبوتس دان» بالجليل الأعلى قولهُ: إن مصدر القلق الأكبر هو إطلاق الصواريخ المضادة للدروع، حيث لا يمكن لأحد أن يكون مستعداً لها ولا يوجد وقت للحماية، انطروا إلى ما حدث في كيبوتس مدارة وكفار يوفال، أنه أمر مخيف حقاً، لقد أوقعتنا جميعاً بمستوى دقة الصواريخ، إضافة إلى الخوف الدائم من الطائرات من دون طيار».

وأول من أمس، استهدف مقاتلو حزب الله بـ٨ مسيرات انقضاضية مقر الدفاع الجوي والصاروخي في ثكنة «كيلع»، وتمت إصابة الأهداف بدقة.

وفي هذا السياق، زعم جيش الاحتلال الإسرائيلي، أنه «اعترض ٣ طائرات مقذوفات وأخرى أسقطت أثناء محاولتها التسلل من قطاع غزة باتجاه إسرائيل».

وأضاف: «ترتيبا هذه المجمعات بالقوات الجوية لحزب الله خلال أقل من ثلاثة أشهر، وتعد أهدافا مختلفة باتجاه إسرائيل».

وذكر جيش الاحتلال أن الضربات «تأتي رداً على توجيه طائرات حزب الله باتجاه هضبة الجولان، على الأراضي القليلة الماضية».

وتزامن ذلك مع تأكيد الإعلام الحربي في حزب الله في مقاتلي الحزب استهدفوا الأجهزة التجسسية في موقعي «جل العلام وجبل ريشا» الإسرائيليين بالأسلحة المناسبة وأصابوهما إصابة مباشرة، وذلك بعد أن هاجموا قبل ظهر أمس موقع «الراهب» الإسرائيلي بصواريخ جريح، وفق الموقع الذي أكد أن ذلك تزامن مع غارة للاحتلال الإسرائيلي استهدفت بلدة بنت جبيل، أسفرت عن إصابة شخص بجروح طفيفة، وأضاف الموقع أن الطيران الحربي الإسرائيلي نفذ عدواناً جوياً استهدف خلاله بلدة الخيام بعدد من الصواريخ.

وكالات

انطلاق أول سفينة مساعدات إلى القطاع من قبرص
المفوضية الأوروبية: سنرسل المزيد فوفاة الأطفال بسبب المجاعة غير مقبولة

سفينة خيرية إسبانية تحمل مساعدات غذائية أبحرت من جزيرة قبرص إلى ساحل غزة (أ ف ب)

بينما أبحرت سفينة محملة بالأغذية من قبرص أمس في جزيرة أولى لتدشين طريق بحري جديد لإيصال المساعدات إلى سكان قطاع غزة الذين أصبحوا على شفا المجاعة بسبب العدوان الذي يشنه عليهم العدو الإسرائيلي، وسط تحذيرات المفوضية الأوروبية من أن وفاة أطفال غزة بسبب المجاعة ونقص المساعدات غير مقبول.

وذكرت وكالة «رويترز» أن سفينة الإنقاذ «أوين أرمز» شوهدت وهي تبحر في وقت مبكر من يوم أمس من ميناء لارنكا في قبرص وتنسحب بارجة تحمل نحو ٢٠٠ طن من الطحين والأرز والبروتينات، لافتة إلى أن تلك هو تجربة أولى لتدشين طريق بحري جديد لإيصال المساعدات إلى سكان قطاع غزة الذين أصبحوا على شفا المجاعة.

وتستغرق الرحلة من قبرص إلى غزة التي تبعد عنها ما يزيد قليلاً عن ٢٢٤ كيلومتراً نحو ١٥ ساعة لكن بالنظر لثقل الحمولة فإن الرحلة قد تستغرق وقتاً أطول بكثير ربما يصل إلى يومين.

وتتولى منظمة «وورلد سنترال كيتشن» (المطبخ المركزي العالمي) الخيرية، ومقرها الولايات المتحدة، تنظيم المهمة التي تتحمل الإسراف الجزء الأكبر من تمويلها، في حين تقوم مؤسسة «بروكتيفا أوبن أرمز» (الأذرع المفتوحة)، الخيرية الإسبانية بمهام تزويد السفينة.

وقال كل من خوسيه أندريس، مؤسس المنظمة الأميركية، والرئيسة التنفيذية للمنظمة إيرين جور في بيان: «دفعنا عن طريق البر والجو والبحر للوصول إلى هذه اللحظة بملايين الوجبات لتواصل الإبحار نحو غزة».

وتقول المنظمة: إنها جمعت ٥٠٠ طن أخرى من المساعدات في قبرص على أن يتم إرسالها هي الأخرى.

وتعتزم المؤسستان الخيريتان نقل المساعدات مباشرة إلى قطاع غزة الذي عُزل عن العالم الخارجي منذ أن بدأ العدو الإسرائيلي قصفه عليه في السابع من تشرين الأول الماضي.

وفي ظل عدم وجود بنية تحتية قائمة، قالت وورلد سنترال كيتشن: إنها ستقوم بإنشاء رصيف تتوقف عليه السفينة في غزة بمواد من الميناء الحدمرة والأنقاض.

وقالت «رويترز»: إذا ما كتب لمهمة أمس النجاح، فإنها ستمثل أول مؤشر فعلي على تخفيف إسرائيل للحصار البحري الذي تفرضه على القطاع منذ ٢٠٠٧ إثر سيطرة حماس عليه.

وتحذر الأمم المتحدة من نقص المجاعة بين سكان القطاع البالغ عددهم ٢.٣ مليون نسمة، بعد خمسة أشهر من الحرب.

في الأثناء، قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، حسب موقع «اليوم السابع»: إن وفاة أطفال في غزة بسبب المجاعة ونقص المساعدات غير مقبول، داعية إلى توزيع المساعدات عبر الطرق البرية ومنها وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا».

وأضافت: إن إبحار أول سفينة مساعدات من قبرص نحو غزة بارقة أمل، وستعمل بجد من أجل إرسال المزيد من السفن.

وكالات

مجازر الاحتلال متواصلة و«الصحة» الفلسطينية: الجوع يفتك بأهالي شمال غزة
«أونروا»: إسرائيل تحظر إدخال مساعدات منقذة للحياة.. «يونيسيف»: لا يمكن وصف الفظائع

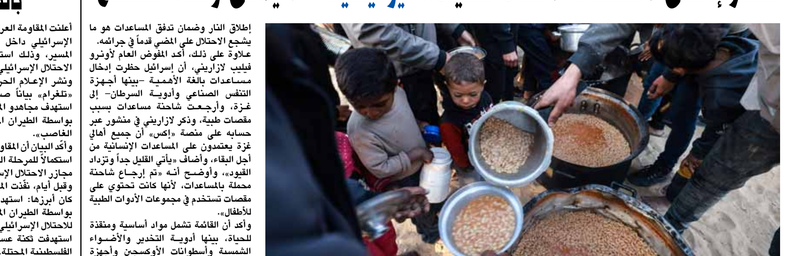

«الصحة الفلسطينية»: الجوع سيفتك بكل سكان شمال قطاع غزة حيث المساعدات قليلة جداً ولا تكفي أحداً (عن الانترنت)

على حين واصل الاحتلال الإسرائيلي ارتكاب مجازر دامية وحرب التجويع التي يشنها بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، أعلنت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) أن إسرائيل حظرت إدخال أربعة أرباع مساعدات بالغة الأهمية، بينما أجهزة التنفس الصناعي والأدوية السرطان- إلى مقصات طبية، وذكر لازاريني في منشور عبر حسابه على منصة «إكس» أن جميع أهالي غزة يعتمدون على المساعدات الإنسانية من أجل البقاء، وأضاف «إنها تأتي القليل جداً وتزداد القيود»، وأوضح أنه «تم إرجاع شاحنة محملة بالمساعدات، لأنها كانت تحتوي على مقصات تستخدم في مجموعات الأدوات الطبية للأطفال».

وأكد أن القائمة تشمل مواد أساسية ومنقذة للحياة، بينها أدوية التخدير والأغشاء النفسية وأسطوانات الأوكسجين وأجهزة التنفس الصناعي وأقراص تنظيف المياه وأدوية السرطان ومستلزمات الأمعاء.

بدوره، قال المتحدث باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» ريكاردو بيريز: إنه لا يجد كلمات مناسبة لوصف الفظائع التي يتعرض لها أطفال غزة من مجاعة، وما لم يتم فتح المعابر الآن ذلك يعني أن أكثر من ٤٠ شهيد و١٣٠ جريح حتى الآن.

وأشار المكتب إلى أن قصف الاحتلال أهالي القطاع أثناء انتظارهم المساعدات يثبت زيف الأحاديث عن محاولات التخفيف من واقع المعاناة شمال القطاع، ويؤكد أن سياسة «لقد أصبحت غزة مقبرة لآلاف الأطفال، إنها جحيم حي للجميع»، وأضافت إن «أكثر من ٨٠ بالمئة من الأطفال في غزة يعانون فقراً غذائياً حاداً».

وأوضح المكتب في بيان أمس أوردته وكالة الكويت شمال القطاع أسفر عن ارتفاع عدد من الشهداء وعشرات الجرحى، مبيناً أن هذه الجريمة الجديدة ترفع أعداد الشهداء الذين قتلهم الاحتلال، وهم ينتظرون المساعدات في طوابير الجوع وشارع الرشيد إلى أكثر من ٤٠٠ شهيد و١٣٠٠ جريح حتى الآن.

وأشار المكتب إلى أن قصف الاحتلال أهالي القطاع أثناء انتظارهم المساعدات يثبت زيف الأحاديث عن محاولات التخفيف من واقع المعاناة شمال القطاع، ويؤكد أن سياسة التجويع هي عنوان مخطط الاحتلال حالياً، إلى جانب ما يقوم به من جرائم الإبادة الجماعية بالنار على الأطفال في غزة بعناوين فقراً غذائياً حاداً».

وسيشهد العالم أكبر عدد من ضحايا الجوع خلال الأيام القادمة إن لم تتحركوا اليوم لقتلهِ، وهم ينتظرون المساعدات في شاحنة الرشيد، وفي تجويع الشعب الفلسطيني بمنهجية وإصرار، وأضاف «لقد أصبحت غزة مقبرة لآلاف الأطفال، إنها مقبرة جماعية مفتوحة على مصراعيها».

وفي بيان آخر، أكدت وزارة الصحة الفلسطينية أن قصف الاحتلال الإسرائيلي تجمعات الفلسطينيين الذين ينتظرون المساعدات الإنسانية شمال قطاع غزة يرقى لارتكاب جريمة حرب بامتياز، وأضافت أن «قصف الاحتلال المتعمد لتجمعات المواطنين الذين ينتظرون المساعدات الإنسانية شمال قطاع غزة يرقى لارتكاب جريمة حرب بامتياز، وأضافت أن «قصف الاحتلال المتعمد لتجمعات المواطنين الذين ينتظرون المساعدات الإنسانية شمال قطاع غزة يرقى لارتكاب جريمة حرب بامتياز».

وأضافت الوزارة في بيان لها: «نحذر من أن استهداف الاحتلال للمدنيين العزل بهذه الطريقة الممنهجة يأتي في سياق سياسة التجويع المتعمد التي يمارسها الاحتلال بحق المدنيين العزل، ويهدف من خلالها إلى حرمان السكان من الحصول على الغذاء والدواء، وهو ما يؤدي إلى تفاقم الأوضاع الإنسانية الكارثية أصلاً في القطاع».

وأكدت الوزارة أن «الاحتلال يتحمل المسؤولية الكاملة عن استشهاد وإصابة المدنيين الذين استهدفهم أثناء انتظارهم للمساعدات الإنسانية، ويطالب بتحقيق دولي عاجل ومستقل في هذه الجريمة».

وأشارت إلى أن «الاحتلال يواصل ارتكاب جرائم الحرب بحق المدنيين العزل، ويستخدم التجويع كسلاح ممنهج ضد السكان، في ظل صمت دولي مخزٍ وتواطؤ واضح من بعض الأطراف التي تدعي الحرص على حقوق الإنسان».

وطالبت الوزارة «المجتمع الدولي بالتحرك الفوري والعاجل لوقف هذه الجرائم، وإدخال المساعدات الإنسانية بشكل فوري ومستدام إلى جميع مناطق القطاع، وفتح المعابر بشكل كامل ودائم، وضمان حماية المدنيين الفلسطينيين وفق القانون الدولي الإنساني».

وكالات

ألحق خسائر بالتنظيم في جبل الزاوية وكفر تعال وواصل استهداف مقاره بـ«المسيّر»
الجيش يقتل خمسة من الإيغور ويحبط تسللاً لـ«النصرة» و«التركستاني» شمال اللاذقية

حلب- خالد زنكلو
حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن- وكالات

تمكنت وحدات الجيش العربي السوري العاملة في ريف اللاذقية الشمالي من القضاء على ٥ انغماسيين أجانب لدى محاولتهم التسلل إلى إحدى نقاطها، في وقت قضت وحدات الجيش العربي السوري على إرهابيين آخرين في محوري جبل الزاوية جنوبي إدلب وكفر تعال غرب حلب.

وأوضح مصدر ميداني بريف اللاذقية الشمالي، أن وحدات الاستطلاع في الجيش العربي السوري اكتشفت تحركات لإرهابيي «الحزب الإسلامي التركستاني» وتنظيم «جبهة النصرة»، بهدف تنفيذ عملية تسلل باتجاه أحدى نقاط تمركزه في محور النقاطعة، وتعاملت معهم بالأسلحة المناسبة.

وأكد المصدر لـ«الوطن» إحباط عملية التسلل وقتل ٥ انغماسيين من جنسيات غير سورية، أغلبيتهم من الإيغور الصينيين، خلال قيامهم بالعملية، بالإضافة إلى قتل وجرح إرهابيين آخرين من الفرع السوري لتنظيم القاعدة خلال الاشتباكات التي أعقبت العملية، خلال محاولتهم مؤازرة المتسللين.

كما لقي عدد من إرهابيي ما يسمى غرفة عمليات «الفتح المبين»، التي تقودها ما تدعى «هيئة تحرير الشام» الواجهة الحالية لـ«النصرة»، مصرعهم وجرح آخرون في قصف الجيش العربي السوري المدفعي في محيط بلدات البارة وقليط والقطيرة في جبل الزاوية، وفق قول مصدر ميداني بريف إدلب الجنوبي لـ«الوطن».

وفي السياق أكد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العاملة بريف حماة استهدفت بطائرة قتالية مسيّرة، عربة «دبل كبين» لإرهابيي «النصرة» في سهل الغاب الشمالي الغربي، وتحديداً في محور الدفاقاة، ما أسفر عن تدميرها بمن فيها من إرهابيين وعددهم ٤ وهم من إرهابيي ميليشيا ما يسمى «أنصار التوحيد».

وبيّن المصدر أن وحدات الجيش العاملة بريف إدلب، دكت بمدفعيتها الثقيلة مواقع للنصرة وحلفائها في منطقة جبل الزاوية، موضحاً أن الضربات ركزت على نقاط تمركز الإرهابيين في سفوحن والقطيرة ومسيّرة، عربة «دبل كبين» لإرهابيي النصرة في سهل الغاب الشمالي الغربي، أما في ريف حلب الغربي، فأفاد مصدر ميداني لـ«الوطن» بأن وحدة من الجيش العربي السوري رصدت تجمعاً لإرهابي «الفتح المبين» غرب بلدة كفر تعال، واستطاعت إصابة عدد منهم عبر صاروخ موجه دمر نقطة تمركزهم، على حين أطلقت قذائف مدفعية نحو تحشدات الإرهابيين في محيط بلدتي القصر وكفر عمة المجاورتين لـ«أولى من دون معرفة حصيلة القتلى والجرحى.

وفي البادية الشرقية، خاضت الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الرديفة، اشتباكات ضارية مع خلايا من تنظيم داعش الإرهابي في بادية دير الزور الغربية.

وبيّنَ مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل العديد من الدواعش وإصابة آخرين وتدمير عتادهم الحربي، ومنه دراجات نارية كان يستخدمها الدواعش في تنقلاتهم بالقطاعات الوعرة من البادية، في حين ارتقى ثلاثة عناصر من القوات الرديفة شهداء.

من جانب آخر، وفي إطار الفلتان الأمني التي تشهدها مناطق سيطرة «النصرة» في إدلب، أقدم شاب عشريني على الانتحار عبر إطلاق النار على نفسه من سلاح حربي في مدينة سرمدا غربي إدلب، بينما أصيب شخص آخر بجروح متفاوتة الخطورة، إثر على يد «جولاني» على «أحد التلاميذ في إحدى المدارس في بلدة سرمدا» بحسب ما ذكرته مصادر إعلامية معارضة.

وفي السياق أصيب مواطنان اثنان جراء انفجار قنبلة يدوية أثناء العبث بها في بلدة أطمة بريف إدلب الشمالي ضمن مناطق سيطرة «النصرة»، حيث جرى نقل المصابين إلى المشفى لتلقي العلاج.

قوات من الجيش العربي السوري تستهدف مواقع الإرهابيين في ريف إدلب (عن الانترنت – أرشيف)

مع تصاعد التظاهرات ضد التنظيم.. وبعد هربه من إدلب
قيادي سابق في «النصرة» يكشف عمالة «الجولاني» لجهات مرتبطة بـ«التحالف»

عبيدة مسؤول الملف الأمني في الهيئة والذي يشغل المنصب منذ نحو ثلاث سنوات.

وأشار الشيخ إلى أن «علامات الاستهلام بدأت تظهر منذ سنة ونصف، عندما طلب أبو عبيدة منه أن يصلي بشخصية موثوقة فيما يسميها الاحتلال التركي «نبع السلام»، حيث ينتشر مسلحون تابعون للاحتلال في ريف الرقة الشمالي، من أجل أمر وصفه (أبو عبيدة) بالمهم.

كما كلف الشيخ إلى أنه وصل أبو عبيدة بأحد «الأخوة الأكثر قرباً من الإرهابي أبو الجولاني، قبل أن يتهمه الأخير بالخيانة»، الأمر الذي دفع الشيخ للهرب إلى مناطق سيطرة مسلحي ما يسمى «الجيش الوطني» الموالي للاحتلال التركي في أعزاز شمال غرب مدينة حلب.

وفي سلسلة التغريدات التي أوردتها قناة «الميادين»، قال الشيخ: «بعيداً عن التحليلات والرغبات وأهواء خصوم الجولاني أو حلفائه، لا بدّ أن أتكلم عن أبو «حراس الدين»، في منطقة «نبع السلام»، في اليوم نفسه، أو بعده بعدة أيام، وتواصل معه القيادي نفسه في «الجيش الوطني»، وأخبره بأن المستهدفين من التحالف هم تقسيم من طلب أبو عبيدة معلوماتهم ومواقعهم.

وتحدث الشيخ أيضاً عن «سوري مغترب لديه علاقات حساسة عالية المستوى، كان يزوّد تنظيم جبهة النصرة الإرهابي بمعلومات حول من يقوم بتعليمه بشخصية موثوقة فيما يسميها الاحتلال التركي، بينها جرابلس والباب والغندورة قد عانت، في الخامس من تشرين الثاني ٢٠٢٣، أن سلطات المعابر التركية أتاحت فرصة للسوريين من حملة بطاقة الحماية المؤقتة (الكملك) لزيارة بلادهم وفق إجازات وشروط محددة.

وبعد نحو ثلاثة أشهر، أعلن «مجلس مهيتني الباب وجرابلس المحلي» منتصف شباط الفائت، تعليق العمل بقرار إلغاء الإجازة، وأن أسباب هذا القرار «تعود لأسباب أمنية».

وعلى إثر ذلك، تظاهر مئات السوريين في مدينة الباب، مطالبين بإعادة العمل بالقرار، وأعلن فيما بعد أن كل من جرى اعتقاله من قبل «النصرة»، منذ أيام قليلة، تعليق وغيرهم، عميل منذ بادئة.

وقال الشيخ: «بعد كامة الجولاني، استشعرت أنه مقتنع بأي جزء من الانقلاب المزعوم عليه، لذلك قررت مغادرة إدلب، وتتواصل حالة الخلاف بين مزعمي الصف الأول في «النصرة»، وسط تراشق اتهامات بين «زكور»، الذي انشق عن التنظيم وحاولت اعتقاله وقشلت، وبين متزعمين لا يزالون في التنظيم ومقربين من «الجولاني».

كما تتواصل أيضاً حالة الغضب الشعبي من ممارسات تنظيم جبهة النصرة الإرهابي، حيث خرجت مساء أول من أمس الإثنين، تظاهرات، في عدة قرى وبلدات في منطقة أبو الظهور غرب سورية، مطالبة بإسقاط إدارة ما تسمى «هيئة تحرير الشام» التي يتخذ منها «النصرة» واجهة وإسقاط متزعمها «الجولاني».

وكالات

قولاً واحداً
منذر عيد

أسئلة لا تحتاج أجوبة

هل فعلاً بات العالم أعور لا يرى سوى ما يريد أن يراه، ومنافق حد البكاء على ضحيته، وخانع للهيمنة الأميركية حتى وإن كان في سياسة الإدارة الأميركية وتعاملها معه الشيء الكثير من الإذلال والاستغباء له؟ وهل هناك فعلاً من يصدق آخر بدع رئيس تلك الإدارة أن إنشاء ميناء عائم على شاطئ قطاع غزة هو فعلاً خدمة للشعب في غزة، ومن أجل إمداده بأسباب البقاء والصمود في وجه آلة القتل الصهيونية، ومن أجل التجذر في أرضه؟ وهل فعلاً مر ترحيب قادة الكيان الإسرائيلي ومشاركتهم في إقامة ذاك الميناء، مرور الكرام دون أن يتساءل لماذا يهرول الجميع من أجل فتح طاقة في جدار الحصار الإسرائيلي على القطاع لإدخال المساعدات وهم ذاتهم من يغلقون أبوابا، ويفصّلون قافلات المساعدات البرية منذ بدء العدوان؟

إذا كنا حالّ الكثيرين نشكك بالأهداف الحقيقية لإقامة الميناء العائم في غزة وبنيّات الرئيس الأميركي جو بايدن، فليس لأننا من «أصحاب نظرية المؤامرة»، ولا من باب إلحاحف حق أصحاب النيات الطيبة والممارسات الإنسانية الخلاقة؛ بل من باب يقيننا وإيماننا بأن من يشحذ السكين التي تقتل أطفال ونساء وشيوخ غزة، لا يمكن له أن يقدم بالوقت ذاته الضماد لهم ليلتسمة جراحهم، فمن المحال أن يبكي الذئب وهو ينهش أنيابه بجسد فريسته، وعليه فإن بايدن ورئيس وزراء الكيان الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ليسا سوى ذئبين والشعب في غزة الضحية، ومن باب حسن النية؛ نعتقد أن جميع «أصحاب نظرية المؤامرة» سوف يرحبون بمشروع بايدن- نتنياهو «الإنساني» تجاه سكان غزة إذا ما تمت الإجابة على جملة من الأسئلة أن يستطيعوا إلى ذلك سبيلاً.

في حقيقة إنشاء الميناء، فإن ذلك لم يكن إبداعاً من بايدن، حسب ما قالت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية، فإنه وبعد أسبوعين من اندلاع الحرب في غزة، ناقش نتنياهو مع بايدن فكرة توصيل المساعدات الإنسانية إلى غزة عبر البحر، وعليه فإن الأخير ليس سوى واجهة ولسان لأول بلد يخطفه ولا ينتبه لذلك جيداً، لهذا السؤال لماذا سارع نتنياهو إلى إدخال المساعدات إلى غزة عن طريق البحر، وهو من أوقفها عبر معبر رفح وكرم أبو سالم، وقصف الشاحنات في رفح وخانيونس، وإذا كان نتنياهو وبايدن جادين في مساعيهما لماذا ميناء على شواطئ غزة، وميناء أسدود لا يبعد سوى ٣٥ ميلاً من غزة؟

وقبل فكرة إدخال المساعدات، أليس من المفترض على بايدن الضغط نحو وقف العدوان الإسرائيلي على القطاع، من أجل وقف نزيف الدم، وتقليل الحالات التي بحاجة إلى المساعدات، فلماذا يذهب رئيس الإدارة الأميركية إلى البحث في النتائج دون حل الأسباب؟ وهو منذ بدء العدوان على غزة وحتى ساعته، لم ينطق بكلمة واحدة بضرورة وقف العدوان، وقال بالأمس «إن أميركا ستواصل العمل مع إسرائيل لتوسيع عمليات إيصال المساعدات لقطاع غزة»، فهل إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني يكون بتوزيع المساعدات أو بإنهاء العدوان؟

في مؤشرات على سوء نيات بايدن ونتنياهو من إنشاء ميناء العالم، ما أعلنته المكتبة الصحافي للبنتاغون المبحور جنرال باتريك رايدر، بأن الجيش الأميركي يتوقع أن يستغرق بناء الرصيف البحري والجسر الذي يربطه بالبابسة إلى ما يصل إلى ٦٠ يوماً، أليس ذلك يدلل على أن الخطط تمضي إلى أشهر أخرى من الحرب على غزة، وعليه فإن ذلك يكشف السبب الحقيقي من وراء مشروع الميناء وهو إخراج معبر رفح عن الخدمة نهائياً، وتهيئة منطقة رفح لوجستياً لعدوان إسرائيلي بري، وإجبار الفلسطينيين على المغادرة، وتهجيرهم قسرياً عبر الميناء بعد التشديد في محاصرتهم جوعاً، عبر تأخير وصول سفن المساعدات من قبرص حتى تزيد نسبة تأخر التفتيش الإسرائيلي هناك.

من ناقلة القول: إن مشروع الميناء العائم في غزة ليس سوى معركة في العدوان الذي يشنه الاحتلال على القطاع، والهدف هو البقاء على آلة الحرب تعمل وتقتل بشكل مختلف عما كانت عليه في بداية العدوان، وذلك لسبب بسيط وهو أن ليس لنتنياهو أي فرصة للبقاء في منصبه إلا بإبقاء الوضع في غزة على ما هو عليه، وتجويع السكان أكثر فأكثر، إن حتى لا يجدون حتى سوى الرحيل عن أرضهم، عبر أفرب المنافذ وهو الميناء العائم.

سيتم توزيع المزيد وبمعدل ثلاث عمليات في الشهر
مساعدات طبية روسية لمديرية صحة الحسكة

قدم مركز التنسيق الروسي أمس، شحنة من المساعدات الطبية لمديرية صحة الحسكة، تضمنت أدوية متنوعة، إضافة إلى تقديم مساعدات لـ ٧٦ طفلاً مصابين بمرض التوحد في مركز الجمعية الطبية السورية.

وسلم العسكريون الروس العاملون في مدينة القامشلي التابعون للمركز شحنة المساعدات إلى مديرية الصحة عن طريق فريق طبي روسي، بحضور رئيس مركز التنسيق الروسي، ونائب قائد أمن القوات الروسية في سورية اللواء سيرغي كاشكوف.

وكالـة «سانا» نقلت عن كاشكوف قوله: إن تقديم المساعدات الطبية والإنسانية هي تعبير عن الصداقة الروسية السورية ووقوف روسيا إلى جانب الشعب السوري في كل المجالات»، مشيراً إلى أنه سيتم توزيع المزيد من هذه المساعدات خلال الفترة القادمة ولاسيما في مركز مدينة الحسكة بمعدل ثلاث عمليات توزيع على الأقل خلال الشهر الواحد.

من جانبه، بين مدير صحة الحسكة عيسى خلف أن الأدوية التي تم تسليمها اليوم تمثل الدفعة الثالثة من المساعدات التي من المقرر تقديمها من الجانب الروسي إلى مديرية الصحة وستوزع على المراكز الطبية التابعة للمديرية لتحسين مستوى خدماتها للمرضى.

وفي السياق ذاته، قدم العسكريون الروس مساعدات لـ٧٦ طفلاً مصابين بمرض التوحد يتلقون العلاج في مركز الجمعية الطبية السورية، وتم تسجيل أسماء الراغبين في التركيب أطراف صناعية سفلية ليتم نقلهم إلى دمشق وتركيبها لهم بدعم من روسيا مجاناً بشكل كامل.

ومنذ الـ١٧ من تشرين الأول الماضي تواصل المقاومة العراقية استهدافها قواعد الاحتلال الأميركية في سورية والعراق، بالإضافة إلى مهاجمتها مواقع إسرائيلية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة وتؤكد في بياناتها، أن الضربات تأ

عبد المنعم علي عيسى

خطاب «حال الاتحاد» أميركا تقزّمت

يُلزم الدستور الأميركي الرئيس «المؤتمن» على تطبيقه القيام بجردة حساب سنوية بحكم أنه «النقطة» التي تتقاطع عندها المعلومات والأرقام، ناهيك عن الدراسات التي ترصد التحولات الاجتماعية وثيقة الصلة بنظيرتها الاقتصادية، وكلاهما يمثل الضمانة لاستمرار «ازدهار» القوة العسكرية القادرة على ممارسة السطوة بالدرجة التي برزت عليها في غضون العقود الثمانية المنصرمة، مع بروز أكبر لها ظهر ما بعد انهيار وتفكك الاتحاد السوفييتي عام ١٩٩١ الذي كان يتقاسم معها تلك السطوة على امتداد ما يقرب من خمسة عقود من الثمانية آنفة الذكر، وعليه، يلقي الرئيس الأميركي مطلع كل عام خطاباً أمام «صفوة» الساسة الأميركيين بمن فيهم السابقون الذين لعبوا أدواراً في سن القوانين والتشريعات التي كانوا يرون فيها سبيلا لتعزيز مجتمعهم وتعزيز سيادتهم العالمية، والخطاب، الذي اصطلح على تسميته خطاب «حال الاتحاد»، يمثل محور اهتمام عالمي بمقدار ما يمثل محور اهتمام داخلي، قياساً لكونه غالباً ما يأتي راصداً للتوجهات الأميركية في الداخل والخارج على حد سواء، ناهيك عن طقوسه التي غالباً أيضاً ما تبرز «العظمة» الأميركية عبر ظواهر عدة تبدأ عند المكان، المتمثل بـ«الكابيتول»، وتمر بالحضور الجامع لـ«بناة» مجد «الأمة»، قبيل أن تصل إلى المضامين التي لا تنحصر هنا في سردية الخطاب وإنما تتعداها لنظيرة لها تلوح من بين الشقوق، ولعل هذه الأخيرة هي التي يمكن من خلالها لحظ «حال الاتحاد» الحقيقية، بعيداً عن «جفاف» الأرقام، و«إنشائية» الوجهات التي تذهب بها السفينة، بل بعيداً أيضاً عن «لوحة» بات عدد الكوادر المسخرين لإخراجها يقارب عدد «البناة» آنفي الذكر، ويكفي هنا لتدعيم هذه الفكرة الأخيرة الاستناد إلى ما أوردته صحيفة الـ«نيويورك تايمز»، قبل يومين من الحدث، من أنه «جرى تحضير الرئيس (الأميركي جو) بايدن لخطاب حال الاتحاد بشكل خاص، إذ قضى ساعات خلال عطلة نهاية الأسبوع للتدرب على الخطاب، بغية تجنب الكلمات أو العبارات التي من شأنها أن تسبب له «التأتأة»، وتضيف الصحيفة إن ذلك جرى «برفقة ٦ مساعدين ومؤرخ»، وإن هؤلاء «حضوا الرئيس على تجنب الارتجال، وترك العنان لعواطفه أثناء الخطاب، الأمر الذي أدى في كثير من الأحيان إلى زلات لفظية»، والمؤكد هنا هو أن هذا الفريق الذي ظهر بسبعة لاعبين كان وراءه «لواء» تقسمت مهام كتائبه ليقوم كل منها بدوره الرامي إلى إنجاح المشهد وخروجه للعلن بطريقة توحي للناظر بأن هذا يمثل «الطبعة الأخيرة» المنقحة من الكتاب الذي يرصد حال أعتى قوة عرفها التاريخ حتى الآن.

ألقى الرئيس الأميركي يوم الخميس الماضي، ٧ آذار الجاري، خطاب «حال الاتحاد» وتناول فيه «هموم» الداخل التي تمحورت حول مسألتي الحدود والهجرة شديدتي التأثير في المجتمع والاقتصاد الأميركيين، كما تناول مسائل السياسة الخارجية التي تمحورت، هي الأخرى، حول قضيتي الحرب في أوكرانيا والحرب في غزة، ومن خلال هذا التناول الأخير اتخذ بايدن من موضوعيهما، والطريقة التي تناولهما بها، منبراً خطابياً سعى من خلاله لتعزيز حملته الانتخابية التي لا تشير وقائعها، حتى الآن، إلى ارتفاع أسهمه صعوداً في مواجهة خصمه دونالد ترامب الذي استطاع في يوم «الثلاثاء العظيم» انتزاع بطاقة الترشح عن الحزب «الجمهوري» للانتخابات التي ستجرى شهر تشرين ثاني المقبل.

في تناوله للمسألة الأوكرانية قال بايدن: «إذا كان أي شخص في هذه القاعة يعتقد أن (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين سيتوقف عند أوكرانيا، فأنا أؤكد لكم أنه لن يفعل ذلك»، ثم أضاف: «إن الانسحاب الأميركي سيعرض أوروبا للخطر، والعالم الحر سيكون في خطر»، وليس من الصعب هنا تلمس تغليب «الانتخابي» من خلال الربط الذي استخدمه بايدن ما بين مواقف «الجمهوريين» الراهنة من النزاع الأوكراني، والموقف الذي اعتمده الرئيس الجمهوري السابق رونالد ريغن (١٩٨٠ – ١٩٨٨) الذي نقل عنه قوله: «يا سيد غورباتشوف، اهدم هذا الجدار»، في إشارة إلى «جدار برلين» الذي سقط العام ١٩٨٩ مشكلاً بفعلته تلك أهم تحول جيوسياسي شهده العالم منذ عدة قرون، ودافعاً بالقوة الأميركية نحو انفرادها بالسيطرة العالمية التي لا تزال في سدتها حتى الآن رغم التآكل الآخذ بالاتساع في نسيج تلك السيطرة.

هذا التناول الذي يحمل بين طياته تلويحاً بالمخاطر التي يمكن أن تجيء بها عودة محتملة لدونالد ترامب، يشير إلى «تقزم» موصوف لـ«حال الاتحاد» انطلاقاً من مسعى يذهب باتجاه تحويل أهم منبر وطني، يرمز أساساً إلى استحقاق دستوري بالغ الأهمية، إلى منبر انتخابي كانت نبرته عالية بدرجة لم تكن مسبوقة، والراجح أن في الأمر ما يدعو إليه، فوصول ترامب، سيمهد لسيناريوهات خطرة من نوع «اضمحلال» حلف شمال الأطلسي ولربما تفككه، وهذا بالضرورة سيشكل مقدمة لتفلت العالم من قبضة أميركية بات التململ منها واضحاً، ناهيك عن وجود ميل «ديكتاتوري» واضح لدى الرجل، وهذا بالتأكيد لا يشير إلى ظاهرة فردية بمقدار ما يشير إلى نزعة تتبناها شرائح وازنة، ممثلة بناخبيه، وهي تغوص بين ثنايا مجتمع راح يرى أن «المركزية» الصارمة قد تكون بديلاً أفضل من «تشاركية» لا تحظى بالأسباب الموضوعية لتناميها وسط محيط، داخلي وخارجي في آن، يميل الكل فيه، التكتلات والدول، إلى النحو باتجاه الإمساك بتلابيب القرار تلافياً لمطبات عدة راحت تبرز من خلال الهوة التي بدأت بالاتساع ما بين النسج، والخيوط المكونة لها، وبين «الثوب» الذي بات «فضفاضاً» على مقاس القوة الأعتى.

كاتب سوري

طهران أحبطت أكثر من ٤٠٠٠ عملية إرهابية وأطلقت بنجاح صاروخاً باليستياً

روسيا والصين وإيران تبدأ مناورة «حزام الأمن البحري ٢٠٢٤»

بحارة إيرانيون يقودون زورقاً سريعاً بالقرب من سفينة تجديد تابعة للجيش الصيني خلال الحزام الأمني البحري ٢٠٢٤ في خليج عمان (أ ف ب)

شاركت البحريتان الصينية والروسية، في شمال المحيط الهندي، البحرية الإيرانية، أمس الثلاثاء مناورة «حزام الأمن البحري ٢٠٢٤»، على حين أعلنت طهران إحباط أكثر من ٤٠٠٠ عملية إرهابية ومحاولة تسلل على الشريط الحدودي منذ بداية «العام الإيراني» الجاري الذي بدأ في الـ٢١ من آذار ٢٠٢٣.

وانطلقت صباح أمس مناورات «الحزام الأمني البحري ٢٠٢٤» الروسية الإيرانية الصينية المشتركة في خليج عمان، ووصلت إلى المياه الإيرانية شمال المحيط الهندي، قطع بحرية صينية وروسية، للمشاركة في المناورات.

وذكرت وكالات أنباء إيرانية، أن المدمّرات الإيرانية «جماران» و«دنا» و«بايندر»، تشارك في هذه المناورات إلى جانب السفن «كناوه» و«زره» و«سيرجان» التابعة لبحرية الجيش الإيراني، إضافة إلى عدد من البارجات التابعة لحرس الثورة وهي «الشهيد سليماني»، «أبو مهدي المهندس»، «شهيد محمودي» و«تندر».

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن وزارة الدفاع الروسية قولها في بيان: بدأت مفرزة من سفن أسطول المحيط الهادئ التابع للبحرية الروسية مكونة من طراد الحراسة الصاروخي (فارياغ) والفرقاطة (مارشال شابوشنيكوف)، تنفيذ المهام العملية للمناورات البحرية الدولية المشتركة مع سفن تابعة للبحرية الإيرانية والصينية».

وأضاف البيان: خلال التمرين ستقوم السفن الحربية للدول الثلاث بمناورات مشتركة وإطلاق النار على أهداف على سطح البحر وعلى أهداف جوية، كما ستتدرب على تحرير سفينة استولى عليها قراصنة، وحسب الوزارة تشارك في التدريبات أكثر من ٢٠ سفينة وسفينة دعم وزوارق قتالية تابعة للبحرية الروسية والإيرانية والصينية، كما ستستخدم المروحيات البحرية على نطاق واسع، في وقت تشهد فيه العلاقات العسكرية الإيرانية الصينية الروسية، تطوّراً مشهوداً، يساوق نمو العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والسياسية بين الدول الثلاث.

ووصف وزير الدفاع الصيني لي شانغ فو، في تصريح سابق له، العلاقات بين بلاده وإيران بالمهمة، مؤكداً أن تطويرها، بما فيها التعاون العسكري، يحظى بأهمية فائقة وإستراتيجية بالنسبة للصين، مضيفاً إن «هناك أفقاً جيداً أمامنا، والجمهورية الإسلامية الإيرانية تؤدي دوراً جيداً وبنّاءً في القضايا الإقليمية»، مبدياً دعم الصين حلّ قضايا إيران مع جيرانها.

ومن جهتها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية في آب الفائت، وفي سياق استقبالها وفداً عسكرياً إيرانياً، برئاسة قائد القوات البرية العميد كيومارس حيدري، لمناقشة قضايا التعاون العسكري بين البلدين، أن «روسيا تعدّ إيران إحدى الدول الرئيسية في الشرق الأوسط، وهي شريك إستراتيجي لروسيا، والحوار السياسي المكثّف المستمر يعدّ سمة مميزة للمرحلة الحالية من شراكتنا».

من جانب آخر، أعلن قائد قوات حرس الحدود الإيراني أحمد علي كودرزي إحباط أكثر من ٤٠٠٠ عملية إرهابية ومحاولة تسلل على الشريط الحدودي منذ بداية العام الإيراني الجاري الذي بدأ في الـ٢١ من آذار ٢٠٢٣.

وحسب وكالة «سانا»، قال كودرزي في مؤتمر صحفي أمس: إن عدداً كبيراً من المجموعات الإرهابية حاولت خلال العام الماضي الاقتراب من حدود إيران لكن حرس الحدود لم يسمحوا لها بالعبور، وأضاف: إنه تم ضبط عدد كبير من الأسلحة والذخائر والأحزمة الناسفة وأجهزة التحكم عن بعد الخاصة بالقنابل، لافتاً إلى أن حرس الحدود الإيراني على أهبة الاستعداد ويواصل عملياته لمواجهة أي محاولة لاستهداف أمن إيران ومواطنيها.

في غضون ذلك، أعلن القائد العام لحرس الثورة الإيرانية اللواء حسين سلامي إطلاق صاروخ باليستي بعيد المدى من سفينة حربية بنجاح، وذلك في إطار عمل مشترك بين القوات الجوفضائية والقوات البحرية للحرس الثوري.

ونقلت وكالة «إرنا» عن سلامي قوله في تصريح: لقد حققنا العديد من الإنجازات الجديدة في بحرية الحرس الثوري وقد تركزت المسألة الأولى على العمل المشترك بين القوات الجوفضائية والقوات البحرية للحرس، الأمر الذي تم تنفيذه بنجاح بإطلاق صاروخ باليستي بعيد المدى من سفينة حربية، مضيفاً: إن هذا الإنجاز الجديد زاد نطاق نفوذنا وقوتنا البحرية إلى أي نقطة مطلوبة.

وعن قدرات القوات البحرية للحرس الثوري قال سلامي: إن قدراتنا الدفاعية والهجومية البحرية تكمن بامتلاك عدد كبير من الطائرات دون طيار وصواريخ كروز وحتى الصواريخ الباليستية البالغة الدقة، مع القدرة على استهداف السفن القتالية في البحر، والتي تشكل مجموعة معقدة للغاية ومتشابكة من الإمكانات الحديثة والمتقدمة والمتطورة.

وأشار سلامي إلى القدرات الأخرى التي تمتلكها البحرية، قائلاً: يمكن لسفننا العابرة للمحيطات أن تنتشر في أي مكان في المحيطات لنتمكن من إطلاق الصواريخ منها، فلا يوجد مكان آمن لأي قوة تريد زعزعة أمننا.

وأضاف: بالتأكيد سنظهر ردود أفعال مناسبة وقوية على أي مؤامرة أو إجراء يستهدف أمن بلادنا وقواتنا وإرادتنا جاهزة ومستعدة على الساحة تماماً لدحر أي تحالف للقوى العظمى بكل ما أوتينا من قوة، ونمنع باقتدار تشكل معادلات أو ظروف جديدة قد تضر بالأمن القومي الإيراني.

وكالات

مسؤولون أميركيون كشفوا أن الرئيس «يفكر بوضع شروط على المساعدات العسكرية لإسرائيل»!

أعضاء ديمقراطيون في مجلس الشيوخ يحثون بايدن على وقف تسليح الكيان

حثّت مجموعة من الأعضاء الديمقراطيين في مجلس الشيوخ، الرئيس الأميركي جو بايدن، على التوقّف عن توفير الأسلحة الهجومية لإسرائيل في حربها على غزة، حتى ترفع القيود المفروضة على المساعدات الإنسانية «المدعومة» من الولايات المتحدة إلى القطاع.

وفي رسالة إلى بايدن، نقلتها صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، قال السيناتور بيرني ساندرز، وسبعة ديمقراطيين، إنه من خلال الاستمرار في تسليح إسرائيل، ينتهك بايدن قانون المساعدات الخارجية، الذي يحظر وصول الدعم العسكري إلى أي دولة تقيد تسليم المساعدات الإنسانية.

وجاء في الرسالة: نحثّكم على أن توضحوا لحكومة نتنياهو أن الفشل في توسيع نطاق وصول المساعدات الإنسانية بشكل فوري، وتسهيل توصيل المساعدات الآمنة في جميع أنحاء غزة، سيؤدي إلى عواقب وخيمة، على النحو المحدّد في القانون الأميركي الحالي.

وقبل أيام ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن الولايات المتحدة وافقت سراً، وأبرمت أكثر من ١٠٠ عملية بيع عسكرية منفصلة مع إسرائيل، منذ بدء حرب على غزة في السابع من تشرين الأول الماضي، وأوضحت الصحيفة أن هذا الرقم يعني «آلاف الذخائر الموجّهة بدقة، والقنابل ذات القطر الصغير والقنابل الخارقة للتحصينات والأسلحة الصغيرة وغيرها من المساعدات الفتاكة».

وأظهر استطلاع أجرته مؤسسة «يوغوف»، بتكليف من مركز البحوث الاقتصادية والسياسية «CEPR»، أن ٥٢ بالمئة من الأميركيين، متفقون على أن الحكومة الأميركية يجب أن توقف شحنات الأسلحة إلى إسرائيل، إلى أن توقف هجماتها على قطاع غزة.

على خط مواز، كشف مسؤولون أميركيون، أن الرئيس الأميركي جو بايدن، يفكّر في وضع شروط على المساعدات العسكرية المقدمة لإسرائيل، في حال مضت قدماً لشنّ هجوم بري على مدينة رفح جنوب قطاع غزّة.

ووفق صحيفة «بوليتيكو» الأميركية أفاد أربعة مسؤولين، مقربين من بايدن بأن الرئيس الأميركي قد يضع شروطاً على المساعدات العسكرية المقدّمة لإسرائيل، في حال شنّت الأخيرة عملية عسكرية جديدة تزيد من تعرّض المدنيين الفلسطينيين للخطر في رفح.

وفي مقابلة أجريت معه نهاية الأسبوع، قال الرئيس الأميركي إنه سيواصل إرسال الأسلحة إلى إسرائيل، وخاصة نظام «القبة الحديدية الذي يحمي من صواريخ حماس»، لكنّه قال في المقابلة نفسها إن الخسائر الكبيرة في صفوف المدنيين في غزة كانت بمنزلة «خط أحمر» بالنسبة له.

وعند سؤال نائب السكرتير الصحفي للبيت الأبيض، أوليفيا دالتون عن استعداد بايدن لربط المساعدات العسكرية بإجراءات إسرائيل، قالت: «نعتقد أن هناك أساليب أخرى اتخذناها ونتخذها، وهي أكثر فعالية».

والعام الماضي، وصف بايدن، فكرة اشتراط المساعدات العسكرية لإسرائيل بأنها «فكرة جديرة»، ويعكس انفتاح بايدن على هذه الخطوة، التوترات الشديدة في علاقته مع بنيامين نتنياهو، التي برزت أكثر مؤخراً في تصريحات لهما.

وقال نتنياهو في مقابلة مع «بوليتيكو» أيضاً، الأحد الماضي، إن بايدن «مخطئ» في اعتقاده أن سياسة رئيس الحكومة في إسرائيل لا تحظى بتأييد الإسرائيليين، وتعليقاً على قول بايدن أن نتنياهو «يضر إسرائيل أكثر مما ينفعها»، قال نتنياهو: «لا أعرف بالضبط ما الذي كان يقصده بايدن، لكن إذا كان يعني بذلك أنني أتبع سياسات خاصة، وأنّ هذا يضر بمصالحها، فهو مُخطئ».

يأتي ذلك في وقت يُواجه فيه نتنياهو رفضاً إسرائيلياً حاداً، حيث يتظاهر الإسرائيليون بشكل شبه يومي ضده وضد حكومته، مطالبين بإسقاطها وإجراء انتخابات مبكرة، وبإبرام صفقة تبادل للأسرى مع المقاومة الفلسطينية في غزّة.

بدورها، كشفت شبكة «إن بي سي» الأميركية، نقلاً عن مسؤولين أميركيين، أن بايدن «يحاول تكثيف ضغوطه على إسرائيل لإدخال مزيد من المساعدات إلى قطاع غزّة، والحد من شدة الهجمات العسكرية»، لكنّه «لم يصل إلى حد قطع شحنات الأسلحة إليها».

والأحد الماضي، نقلت وسائل إعلام إسرائيلية، عن مسؤولين كبار في واشنطن، أن تصريحات بايدن، ضد نتنياهو وحكومته تتصاعد، مؤكّدين أنّه، وعلى الرغم من ذلك، «لن يكون هناك أي مسّ بشحنات الأسلحة الأميركية إلى إسرائيل».

وفي وقت سابق، تحدّث تقرير في صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، عن «جسر جوي غير مسبوق» بين الولايات المتحدة و«إسرائيل»، موضحةً أنه على مدى الأشهر الخمسة الماضية، نقلت واشنطن كميةً هائلةً من ذخائرها إلى كيان الاحتلال، وذلك من قواعدها ومخزوناتها الإستراتيجية في جميع أنحاء العالم.

وجاء معظم الأسلحة إلى إسرائيل من قواعد «دوفر» في الولايات المتحدة «رامشتاين» في ألمانيا، أو «العديد» في قطر، وهي أكبر قاعدة في الشرق الأوسط، حيث يقع المقرّ الأمامي للقيادة الوسطى الأميركية، حسب «هآرتس».

وكالات

مطالبات تشيكية بوقف إرسال الأسلحة إلى أوكرانيا

سياسي سلوفاكي: الـ«ناتو» منظمة إجرامية ويجب الانسحاب منه

اعتبر المرشح الرئاسي ورئيس «حزب الشعب – سلوفاكيا لنا» ماريان كوتليبا أن حلف شمال الأطلسي «ناتو» بات منظمة إجرامية، وعلى سلوفاكيا الانسحاب منه إذا أرادت ضمان السلام على أراضيها.

وقال كوتليبا في حديث لوكالة الأنباء السلوفاكية: من الضروري إعلان حياد سلوفاكيا عسكرياً، بحيث تصبح كوضع النمسا وسويسرا، وذلك لتجنب وقوع أي حرب بينها وبين الدول الأخرى التي لا تشكل أي تهديد لها.

ورأى أن تجنيب سلوفاكيا «وقوع القلاقل» في شوارع مدنها كما يحصل في دول أوروبا الغربية يتطلب الانسحاب أيضاً من الاتحاد الأوروبي، مشيراً إلى أنه خلال ٢٠ عاماً من عضوية سلوفاكيا في الاتحاد تراجع الاكتفاء الذاتي للبلاد من المواد الغذائية إضافة إلى سياسة التمييز التي يطبقها الاتحاد الأوروبي في مجال تقديم المساعدات.

في غضون ذلك، طالبت رئيسة حزب «ثلاثة ألوان» التشيكي زوزانا مايروفا الدول الأوروبية بوقف تزويد أوكرانيا بالقوات والأسلحة، مشيرة إلى أن هذا البلد تحول بالفعل إلى محمية أميركية بأموال أوروبية.

ووصفت مايروفا في حديث لموقع «أوراق برلمانية» الإلكتروني أمس تلميحات الرئيس التشيكي بيتر بافل بشأن إرسال عسكريين تشيك أو من حلف الـ«ناتو» إلى أوكرانيا بأنه «جنون مطلق»، معربة عن رفض حزبها القاطع مثل هذه الخطوة.

وأوضحت مايروفا أن إرسال قوات من الحلف سيؤدي على الأرجح إلى حرب نووية وحرب عالمية ثالثة، داعية في هذا السياق إلى وقف إرسال أي أسلحة إلى أوكرانيا وإنهاء الأعمال القتالية هناك والتوصل إلى هدنة وإجراء مفاوضات سلمية للتوصل إلى حل وسط يتم ضمانه من قبل بقية الدول.

من جهته، أكد وزير الخارجية التشيكي الأسبق يان كافان أنه ما من حل عسكري للصراع في أوكرانيا، ومن الضروري البحث عن حل وسط والعودة إلى الاتفاقية التي حصل توافق بشأنها بين الطرفين الروسي والأوكراني في عام ٢٠٢٢، وأضاف: إن تدخل رئيس الحكومة البريطانية السابق بوريس جونسون والرئيس الأميركي جو بايدن أوقف إنجاز هذه الاتفاقية.

وكالات

المرشح الرئاسي ورئيس «حزب الشعب – سلوفاكيا لنا» ماريان كوتليبا (عن الانترنت)

فرنسا تعتزم إغلاق سفارتها في النيجر مع اقتراب سحب قواتها

تعتزم فرنسا إغلاق بعثتها الدبلوماسية في دولة النيجر غرب أفريقيا، عقب الانقلاب وتوتر العلاقات بين البلدين، وذلك وفقاً لوثيقة أرسلت إلى موظفي السفارة، كشفت النقاب عنها وكالة «أسوشيتد برس».

وحسب الوكالة، يأتي قرار باريس إغلاق سفارتها، في نيامي عاصمة النيجر، في وقت تستعد فيه فرنسا لسحب قواتها العسكرية المتبقية من دولة الساحل هذا الشهر، وجاء في وثيقة مرسلة إلى الموظفين النيجريين في السفارة الفرنسية، موقعة من السفير الفرنسي لدى دولة النيجر، سيلفان إيتي، أن «وزارة أوروبا والشؤون الخارجية في الجمهورية الفرنسية مضطرة للأسف إلى إغلاق السفارة لفترة غير محددة»، واعترفت مصادر دبلوماسية فرنسية بصحة الرسالة، التي أُبلغَ الموظفون النيجريون بموجبها بأنهم سيفصلون من وظائفهم اعتباراً من تاريخ ٣٠ نيسان ٢٠٢٤، وتعرضت السفارة الفرنسية في النيجر بتاريخ الثلاثين من تموز الماضي، لهجوم من متظاهرين، على حين أعلن المجلس العسكري الحاكم أن السفير الفرنسي في النيجر «شخص غير مرغوب فيه»، بينما قال مصدر دبلوماسي فرنسي حينها: لم تعد السفارة الفرنسية في النيجر قادرة على العمل بشكل طبيعي أو القيام بمهامها.

ووفقاً لوكالة الأنباء الفرنسية كان نحو ٣٠٠٠ عسكري فرنسي لا يزالون منتشرين في منطقة الساحل، ويتركز جزءٌ كبير منهم في النيجر، بعد انسحابهم الكامل من مالي العام الماضي.

ووصفت صحيفة «لوموند» الفرنسية، إعلان الرئيس الفرنسي الانسحاب من النيجر، بأنه يُعدّ «الضربة الثالثة» في أقلّ من عامين ضد وجود القوات العسكرية الفرنسية في أفريقيا، وهي أخطر انتكاسة لرئيس الدولة في القارة منذ انتخابه في عام ٢٠١٧.

وكالات

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
عين على الوطن...
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥–٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨–٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠–٠٤٣

تصدت لاقتحام قوات الاحتلال مخيم جنين في الضفة

المقاومة الفلسطينية تخوض اشتباكات ضارية مع العدو بخان يونس وشمال غزة

واصلت المقاومة الفلسطينية خوض اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة في قطاع غزة عند أكثر من محور، ولاسيما شرق مدينة خان يونس، واستهدفت تجمعات جنود العدو كما قصفت مقر قيادة وسيطرة للاحتلال جنوب مدينة غزة، وذلك في اليوم الـ١٥٨ لعملية «طوفان الأقصى».

وحسب وسائل إعلام فلسطينية، أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، قصف مقرّ قيادة وسيطرة للاحتلال الإسرائيلي جنوب مدينة غزّة، بوابل من قذائف الهاون الثقيل، على حين قصف مقاتلو كتائب شهداء الأقصى تجمعاً لجنود وآليات الاحتلال بوابل من قذائف الهاون النظامي عيار الـ٦٠ في حي الزيتون جنوب شرق غزة.

بالتوازي، خاض مقاتلو شهداء الأقصى اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال وآلياتهم العسكرية بالأسلحة الرشاشة وقذائف الـ«آر بي جي» في محاور القتال داخل قطاع غزة، وفي عملية مشتركة، قصف مقاتلو سرايا القدس بالاشتراك مع مجموعات الشهيد عمر القاسم، تجمّعاً لجنود الاحتلال في محيط عمارة بكرون جنوبي حي الزيتون في مدينة غزة.

في الغضون، أكد مراسل قناة «الميادين» أن المقاومة الفلسطينية خاضت أمس الثلاثاء، اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة عند أكثر من محور، ولاسيما شرق خان يونس، وغربيها في مدينة حمد جنوب القطاع، وأوضح أن المقاومة استهدفت تمركزاً إسرائيلياً وسط القطاع.

وتواصل المقاومة تصدّيها للقوات الإسرائيلية المتوغّلة في القطاع، موقعةً في صفوفها خسائر فادحة في العتاد والأفراد، إذ أقرّ جيش الاحتلال إلى الآن بمقتل ٥٩٠ جندياً، منذ السابع من تشرين الأول الماضي، بينهم ٢٤٨ سقطوا في المعارك البرية داخل غزّة.

في الغضون، أصيب فلسطينيان أمس الثلاثاء، واعتقل ٣ آخرون خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم جنين بالضفة الغربية حسبما أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني الذي أشار إلى أن شاباً أصيب بالرصاص الحي في قدمه، على حين اعتدت قوات الاحتلال على آخر بالضرب، ونقلا إلى المستشفى، وفق المركز الفلسطيني للإعلام.

واشتبك مقاومون فلسطينيون، صباح أمس مع قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها مخيم جنين، وذلك في أعقاب اكتشاف قوات خاصة تسللت إلى المخيم، ودفع جيش الاحتلال الإسرائيلي بتعزيزات عسكرية كبيرة نحو جنين بعد اقتحامها من قوات خاصة، فيما انطلقت صفارات الإنذار عقب اكتشاف القوة الإسرائيلية الخاصة، كذلك اقتحمت آليات لجيش الاحتلال جنين بينها جرافة عسكرية، تزامناً مع مداهمات نفذها جنود الاحتلال، وسط اشتباكات مسلحة مع المقاومين.

وقالت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس: «يتصدى مجاهدونا الأبطال في مخيم جنين لقوات الاحتلال وآلياته المقتحمة للمخيم، إذ يخوض مجاهدونا رفقة إخوانهم من الفصائل الأخرى اشتباكات عنيفة مع القوات المقتحمة».

وأطلقت قوات الاحتلال القنابل الدخانية داخل مخيم جنين، وسط إطلاق نار كثيف للرصاص الحي استهدف منازل الفلسطينيين، وزعم متحدث عسكري إسرائيلي أن قوات الاحتلال اعتقلت ٣ نشطاء من حركة «الجهاد الإسلامي» في المخيم.

وشنت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية وفجر أمس الثلاثاء، حملة دهم وتفتيش في مناطق متفرقة بالضفة الغربية المحتلة، اعتقلت خلالها عدداً من المواطنين، في حين ارتقى شاب شهيداً متأثراً بإصابته مساء أمس في طولكرم.

وكالات

نصر الله يبحث مع وفد من حماس التطورات في غزة والضفة

الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله خلال استقباله أمس وفداً قيادياً من حركة حماس (عن الانترنت)

بحث الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله مع وفد قيادي من حركة حماس برئاسة نائب رئيس الحركة في قطاع غزة خليل الحية آخر التطورات في قطاع غزة والضفة الغربية في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي.

وأشار بيان نشره حزب الله حول اللقاء أمس الثلاثاء إلى «استعراض المجتمعين آخر الأوضاع والتطورات على المستوى الميداني في قطاع غزة والضفة الغربية وجبهات الإسناد المتعدّدة»، كما تناول اللقاء «مجريات المفاوضات القائمة من أجل التوصّل إلى وقف العدوان على غزة وتحقيق شروط المقاومة التي تخدم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني».

يأتي هذا اللقاء في إطار التواصل والتنسيق المشترك بين مختلف فصائل محور المقاومة المستمر منذ بداية الحرب على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول الماضي، وسبق هذا اللقاء عدد كبير من الاجتماعات مع قياديين بمستويات مختلفة من حركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين وغيرهما من الفصائل المقاومة العاملة في قطاع غزة والضفة الغربية.

وكالات

واشنطن ولندن شنتا ١٨ غارة على محافظتي الحديدة وصعدة

القوات اليمنية تستهدف سفينة أميركية في البحر الأحمر وتحقق إصابة دقيقة

أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع أمس الثلاثاء، استهداف السفينة الأميركية «Pinocchio» في البحر الأحمر بعدد من الصواريخ البحرية «المناسبة»، معلناً «تحقيق إصابة دقيقة».

وحسب موقع «المسيرة نت»، أكد العميد سريع الاستمرار في منع الملاحة الإسرائيلية ومواصلة استهداف السفن الإسرائيلية وتلك المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة، إلى حين وقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزّة، وشدد على أن عمليات القوات اليمنية ستتصاعد خلال شهر رمضان، نصرةً ودعماً للشعب الفلسطيني المظلوم، و«للأخوة المجاهدين» في قطاع غزّة.

من جانبها، قالت القيادة الوسطى الأميركية إن القوات اليمنية أطلقت من اليمن صاروخين باليستيين باتجاه السفينة التجارية «بينوكيو» في البحر الأحمر، على حين كانت أعلنت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية أول من أمس الإثنين أنها تلقّت بلاغاً عن حدث جديد على بعد ٧١ ميلاً بحرياً، جنوب غرب الصليف باليمن.

وتواصل القوات المسلحة اليمنية، عملياتها في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن، مستهدفةً السفن الإسرائيلية وتلك المتوجّهة إلى موانئ الاحتلال دعماً لغزّة، ومستهدفةً أيضاً السفن الأميركية والبريطانية رداً على عدوانهما المتكرّر على اليمن.

وتتواصل التظاهرات الشعبية في المحافظات اليمنية دعماً لصمود الفلسطينيين، ووقوفاً ضد العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزّة منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

وفي وقت سابق فجر أمس شنت طائرات العدوان الأميركي البريطاني ١٨ غارة على محافظتي الحديدة وصعدة غرب وشمال اليمن، واستهدفت الطائرات الأميركية والبريطانية محافظة الحُدَيْدَة الساحلية الواقع على البحر الأحمر غرب اليمن بـ١٣ غارة جوية، ومن ضمن الغارات ٨ غارات استهدفت منطقتي العرج في مديرية باجِل وأرس عيسى في مديرية الصَّلَيْف شمالي غرب محافظة الحُدَيْدَة، وأيضاً استهدفت ثلاث غارات منطقة الجَبَّانة شمالي غرب المدينة، وغارتان استهدفتا منطقة الطائف في مديرية الدُّرَيْهمي جنوبي المحافظة الساحلية على البحر الأحمر غرب اليمن.

كما شنّت طائرات العدوان الأميركي البريطاني ٥ غارات استهدفت فيها منطقة طَخْيَة في مديرية مَجْز في محافظة صعدة شمال البلاد.

وكالات

أميركا والعالم

ما الانتخابات التمهيدية الأميركية؟

دينا دخل الله

تتمتع الولايات المتحدة الأميركية بنظام سياسي فريد من نوعه، ربما تكون الدولة الوحيدة أو الأهم في العالم التي تعتمد النظام الرئاسي في حكمها، إضافة لبعض دول العالم الثالث، فقد حاول الآباء الأوائل عند صياغة الدستور الأميركي عام ١٧٨٧ الوصول إلى سلطة مثالية تستفيد من الأخطاء الأوروبية التي كانت سائدة، لذلك اعتمدوا نظاماً معقداً اعتقدوا أنه يضمن الفصل بين السلطات. ومن أعقد مكونات هذا النظام هو النظام الانتخابي الذي لا يشبه أي نظام آخر في العالم.

يتألف النظام الانتخابي في الولايات المتحدة من قسمين الانتخابات التمهيدية للأحزاب والانتخابات العامة، لكن ما الانتخابات التمهيدية؟

تُعد الانتخابات التمهيدية مرحلة حاسمة لتحديد مسار المرشحين، فهي وسيلة لتحديد مرشحي الأحزاب الرئيسية، حيث يتنافس المرشحون للحصول على تأييد أعضاء حزبهم والمضي في مشوارهم نحو السباق الرئاسي، وتُعد هذه الانتخابات مناسبة مهمة للناخبين للتعبير عن تفضيلاتهم السياسية وتحديد الاتجاهات التي ينحو إليها الحزب.

على الرغم من أن الانتخابات التمهيدية تختلف في توقيتها وعملياتها باختلاف الولايات، إلا أن الهدف واحد وهو تحديد المرشحين الذين سيمثلون الحزب في الانتخابات العامة، ويشهد هذا الوقت من العام إثارة وتنافساً كبيرين، حيث يسعى كل مرشح إلى كسب دعم الناخبين وتحقيق نتائج إيجابية في التصويت.

تكمن أهمية الانتخابات التمهيدية في تحديد اتجاهات الحزب وتوجيهه نحو السياسات والقيم التي يرغب في تمثيلها، ويظهر الانقسام السياسي داخل الأحزاب في هذه المرحلة، حيث يتقاسم المرشحون وجهات نظر مختلفة حول القضايا الرئيسية التي تشغل تفكير الناخبين، كما يحدث الآن بين الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب ومنافسيه في الحزب الجمهوري، والرئيس الحالي جو بايدن ومنافسيه الديمقراطيين.

يُتوقع أن تشهد الانتخابات التمهيدية اهتماماً خاصاً من الناخبين في هذا العام، حيث تشمل القضايا الرئيسية التي تؤثر في حياتهم اليومية، مثل الاقتصاد، والرعاية الصحية، والبيئة، ويتسابق المرشحون لتقديم رؤاهم حول كيفية التعامل مع هذه القضايا الحيوية وتحسين الحياة للمواطنين.

تعتبر الانتخابات التمهيدية مرحلة حيوية في رحلة الانتخابات الرئاسية الأميركية، حيث يتحدد فيها مسار المرشحين نحو المنافسة النهائية، ويتعين على الناخبين أن يستفيدوا من هذه الفرصة للمشاركة في توجيه مستقبل بلدهم، واختيار الشخص الذي يعكس تطلعاتهم وقيمهم في الفترة الرئاسية القادمة.

اقتربت الانتخابات التمهيدية من نهايتها وتبلورت إلى حد ما أسماء المرشحين الأوفر حظاً للفوز بترشيح الحزب، فبعد انتهاء الثلاثاء الكبير الذي كان الأسبوع الماضي، حيث صوت عدد كبير من الولايات في يوم واحد، أظهر ترامب تفوقه على المرشحين المتبقين في الحزب الجمهوري، وهذا ما أظهره بايدن أيضاً.

تنتهي الانتخابات التمهيدية بمؤتمر لكلا الحزبين يتم فيه إعلان الفائز في الانتخابات والذي سيكون مرشح الحزب للانتخابات الرئاسية العامة، حيث يعقد الحزب الجمهوري مؤتمره العام بين ١٥ و١٨ تموز في مدينة ميلواكي في ولاية ويسكونسن، أما الحزب الديمقراطي فيعقد مؤتمره بين ١٩ و٢٢ آب في مدينة شيكاغو في ولاية إلينوي.

كاتبة سورية مقيمة في الولايات المتحدة الأميركية

«دولة القانون» أكد أن لا حاجة لبقاء القوات الأميركية.. ومصادر: لن تغادر بالدبلوماسية

الحكومة العراقية: المحادثات مع الولايات المتحدة مستمرة بشأن إخراج «التحالف»

مصدر كبير في الحكومة العراقية أعلن أن المحادثات مع الولايات المتحدة مستمرة بشأن إنهاء وجود «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن في العراق (عن الانترنت)

أعلن مصدر «كبير» في الحكومة العراقية أن المحادثات مع الولايات المتحدة مستمرة بشأن إنهاء وجود «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن في العراق، على حين أعرب «ائتلاف دولة القانون» عن دعمه للحكومة وجدد التأكيد على عدم الحاجة لبقاء قوات «التحالف» في العراق.

وقال مصدر وصف بأنه كبير من الحكومة العراقية لـ«رويترز» إن المحادثات بين الولايات المتحدة والعراق حول إنهاء وجود التحالف العسكري الذي تقوده واشنطن في البلاد، قد تستمر إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية المقررة في تشرين الثاني المقبل.

وأطلقت بغداد وواشنطن في كانون الثاني الماضي محادثات لإعادة تقييم وجود التحالف في العراق، ومطلع الشهر الجاري، وقال رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، إن موعد إعلان إنهاء وجود «التحالف الدولي» في البلاد خاضع للجان الحوار المُشكّلة، ولفت إلى أن العراق جزء مهم في المنطقة ويتأثر ويؤثر بكل الأوضاع، وأضاف: إن إنهاء وجود التحالف الدولي لا يعني القطيعة مع دوله وأن بلاده مستمرة في العمل لإنهاء مهمته فقط لا غير.

في الغضون، أكد زعيم «ائتلاف دولة القانون» نوري المالكي، استمراره بدعم الحكومة الحالية في تنفيذ برنامجها، وفيما أشار إلى عدم وجود قطيعة مع الولايات المتحدة، جدد تأكيده بعدم الحاجة لبقاء قوات التحالف الدولي في العراق.

وحسب وكالة الأنباء العراقية «واع» قال المالكي في برنامج تلفزيوني على قناة «العراقية الإخبارية» إن «البرنامج الحكومي قادر على ضمان ديمومة واستمرارية الحكومة في عملها»، مؤكداً: «كافحنا لغرض تشكيل هذه الحكومة ومستمرون بدعمها».

وحول ملف التحالف الدولي، أوضح المالكي، أن «قوى الإطار التنسيقي تصر على تحديد جدول زمني لانسحاب القوات الأميركية»، وأشار إلى أن «الفصائل المسلحة لم تأخذ رأي الإطار التنسيقي بخصوص عملياتها المسلحة»، ولفت إلى أن «الجانب الأميركي أوقف تزويد العراق بالأسلحة والمعدات المتعاقد عليها بعد دخول داعش»، مؤكداً «لا توجد حاجة لبقاء قوات التحالف الدولي في العراق».

وبيّن أن «العراق بحاجة إلى الجانب الاستخباري الذي يقدمه التحالف الدولي»، وأشار إلى أنه «لا توجد قطيعة مع الولايات المتحدة ولا ندعم هذه الأفكار»، مردفاً بالقول: إن «اتفاقية الإطار الإستراتيجي شاملة للقطاعات السياسية والاقتصادية والتعليمية»، مبيناً: «لدينا مصالح كبيرة في التعامل مع أميركا كأصدقاء».

وبشأن الأحداث في فلسطين، أشار إلى أن «العراق يقف إلى جانب الشعب الفلسطيني في غزة»، مبيناً أن «هناك من يبرر الجرائم الإسرائيلية بأنها دفاع عن النفس».

في سياق متصل، قال رئيس الهيئة التنظيمية لـ«الحراك الشعبي للحزام والطريق» حسين الكرعاوي لوكالة «المعلومة» العراقية: إن «الحقائق التاريخية مع الجانب الأميركي تؤكد أن قواته العسكرية لن تغادر العراق بالطرق السلمية والدبلوماسية»، وأضاف: إن «خروجها من البلاد عام ٢٠١١ سبقه ضربات متتالية وعمل جهادي كبير لفصائل المقاومة الإسلامية لضمان طردها من البلاد».

وأشار إلى أن «أميركا تسعى عبر العديد من الطرق للبقاء العسكري داخل العراق، على الرغم من وجود مفاوضات جارية بين الحكومة الاتحادية والجانب الأميركي حول الانسحاب العسكري من الأراضي العراقية»، وأوضح أن العراق لديه القدرة والإمكانية لحماية وتأمين أراضيه والحفاظ عليها من أي مخاطر قد تتعرض لها، كما لديه الإمكانية لتأمين طريق التنمية والمشاريع الاقتصادية الأخرى من دون الحاجة إلى وجود أي عسكري أجنبي.

بالتوازي، بيّن النائب عن كتلة «صادقون» البرلمانية محمد البلداوي أن «العراق لديه القدرة على التحرر من الهيمنة الأميركية على ملف التسليح العراقي، ولكن هذا الأمر يتطلب إرادة قوية ودعماً وتمويلاً كافياً لهذا الملف، حيث إن الحكومة في حال أرادت التخلص من الهيمنة الأميركية والتوجه نحو تنويع مصادر التسليح، فيجب أن تضع الموازنة اللازمة لاستيراد الأسلحة والتعاقد عليها من دول ومناشئ رصينة».

وأضاف: إن «ملف التسليح يحتاج إلى تشكيل لجنة عليا بإشراف رئيس الوزراء محمد شياع السوداني من أجل وضع النقاط والأولويات لضمان تسليح الأجهزة الأمنية بعيداً عن أي قيود أميركية قد تفرضها واشنطن على بغداد».

بدوره، أكد عضو «تحالف الفتح» علي الزبيدي وفق «المعلومة» أن «أميركا لجأت في العديد من المرات إلى استخدام ورقة الدولار كعامل ضغط على العراق لتحقيق مصالح وغايات واشنطن، حيث إن واشنطن تحكمت بالسوق المالي العراقي من خلال اتخاذها إجراءات تسببت بارتفاع سعر صرف الدولار، على الرغم من الإجراءات الحكومية المتخذة من أجل الحد من هذا الارتفاع، إلا أن السعر قد تجاوز الـ١٥٠ ألفاً لكل ١٠٠ دولار».

وتابع: إن «أميركا مازالت تستخدم هذه الورقة ضد العراق بسبب تأثيرها الكبير على الوضع الداخلي للبلاد، حيث تعتبر الولايات المتحدة نفسها دولة محتلة للعراق، وخصوصاً في المجالين الاقتصادي والعسكري».

وكالات

غرفة تجارة وصناعة السويداء
السويداء – ساحة المزرعة

دعوة هيئة عامة الأولى والثانية الأخيرة

يتشرف مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة السويداء بدعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة السنوي العادي المقرر عقده الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع في الرابع من نيسان لعام ٢٠٢٤
في مقر غرفة تجارة وصناعة السويداء.
وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني للاجتماع الأول يكون الاجتماع الثاني والأخير الساعة الحادية عشرة من نفس يوم الخميس في الرابع من نيسان لعام ٢٠٢٤ لبحث جدول الأعمال التالي:
١- الاستماع إلى تقرير مجلس الإدارة عن أعماله خلال عام ٢٠٢٣ ومناقشته.
٢- الاطلاع على الحسابات الختامية لعام ٢٠٢٣ ومشروع الموازنة التقديرية لعام ٢٠٢٤ والمصادقة عليها.
٣- إبراء ذمة مجلس الإدارة عن عام ٢٠٢٣.
٤- الموافقة على المصاريف والنفقات الإدارية للغرفة من بداية العام الحالي ولغاية انعقاد هذا الاجتماع.
٥- تفويض مجلس الإدارة باستثمار أموال الغرفة.
٦- اختيار مدقق حسابات وتحديد أتعابه.
٧- الاطلاع على الحسابات الختامية لصندوق معونة الوفاة والمصادقة عليها.
٨- ما يستجد من أمور.
السويداء في ٢٠٢٤/٣/١٢

رئيس غرفة تجارة وصناعة السويداء
نبيه رامز بكري
الجمهورية العربية السورية – غرفة تجارة وصناعة السويداء – تأسست عام ١٩٦١

حاكم مصرف سورية المركزي يقدم للحكومة آخر مستجدات الدفع الإلكتروني

بعد لقاء السيد الرئيس.. الحكومة تعرض الآليات التنفيذية وخطوات التوسع في المشاريع الصغيرة

عرنوس: حرمان أي متعاقد يخل بالعقود الموقعة مع الجهات الحكومية أو الخاصة أو يرتكب أخطاء جسيمة في تنفيذ تلك العقود

الوطن

كرّس مجلس الوزراء معظم جلسته الأسبوعية أمس لعرض الآليات التنفيذية لما تم طرحه من مناقشات خلال اجتماع الحكومي المصغر الذي ترأسه الرئيس بشار الأسد حول السياسات المتعلقة بدعم وتنمية المشروعات الصغيرة وتأثيرها المباشر بالمستوى المعيشي والقدرة الإنتاجية للشرائح الاجتماعية التي تعمل بها، حيث تمت مناقشة الخطوات اللازمة لتوسيع رقعة انتشار تلك المشروعات جغرافياً وإعداد بيئة عمل جاذبة ومنظمة ومبسطة تنهض بهذه المشاريع وتضمن تحقيق الغاية منها.

وأكد المجلس خلال جلسته المنعقدة برئاسة حسين عرنوس أنه لا بد من اتخاذ إجراءات عملية وواقعية ترقى إلى مستوى الطموح في هذا القطاع الذي يشكل العمود الفقري للاقتصاد السوري وقاطرة للتنمية الاقتصادية المجتمعية والإنتاج وتحسين النشاط الاقتصادي، مشيراً إلى ضرورة حل التشابكات في إدارة هذا الملف سواء على مستوى التخطيط أم التنظيم أو التنفيذ، وتوحيد الجهود وإعادة تصويب العمل في بنية هذا القطاع، وتأطير الجهود الحكومية، وحل مسألة التداخلات والتشابكات وتحديد المرجعيات الإدارية بدقة، وإعداد ترتيب وتنظيم هذا الملف الحيوي والمهم بشكل منهجي.

كما تم التأكيد خلال الجلسة على السعي لتوفير بيئة الأعمال التي تضمن وجود قطاع مشاريع ديناميكي ومتطور يسمح بانتقال المشاريع متناهية الصغر إلى مشاريع صغيرة، والمشاريع الصغيرة إلى مشاريع متوسطة وكبيرة والارتقاء في حجم العمل لتنشيط الدورة الاقتصادية الوطنية.

وكلف المجلس اللجنة الاقتصادية إعداد سياسة متكاملة لتطوير وتنظيم المشروعات المتوسطة والصغيرة لناحية البنية والهيكلية والأسس والدعم والتسهيلات المقدمة والجهات والهيئات المرتبطة والمعنية بإنجاز هذه المشاريع، حيث تم التأكيد على ضرورة تبسيط الإجراءات المتعلقة بمنح التراخيص وتأمين مناطق حرفية لإقامة هذه المشروعات وفتح نوافذ تسويقية وتصديرية لتمكين أصحابها من تصريف منتجاتهم إضافة إلى مراجعة السقوف المالية الخاصة بهذه المشاريع بهدف توسيعها وتطويرها بشكل مستمر.

وتطرق المجلس إلى ضرورة إعادة النظر بصكوك إحداث الوزارات في مجال رسم السياسات ووضوح المفاهيم في مجال الاستراتيجيات العامة والسياسة القطاعية وضرورة إعداد دليل استرشادي متكامل يحدد الخطوط الأساسية لأي صك إحداث وزارة بالتوازي مع تحديد دورها في مجال التخطيط ورسم السياسات والتنفيذ بشكل واضح، إضافة إلى دراسة مهام كل من المجلس الأعلى للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي والمجلس الأعلى للتخطيط الإقليمي وهيئة التخطيط والتعاون الدولي بهدف تحديد المهام والصلاحيات بشكل واضح وعدم وجود تداخل في هذا الإطار.

كما تم التأكيد على أهمية دراسة أدوار وصلاحيات المجالس العليا التي يرأسها رئيس مجلس الوزراء وتقييم مدى تقاطعها مع مهام مجلس الوزراء نفسه.

وشدد رئيس مجلس الوزراء على حرمان أي متعاقد يخل بالعقود الموقعة مع الجهات الحكومية أو الخاصة أو يرتكب أخطاء جسيمة في تنفيذ تلك العقود، من التعاقد مع أي جهة حكومية لمدة محددة من الزمن.

واطلع المجلس من حاكم مصرف سورية المركزي على آخر المستجدات المتعلقة بمشاريع الدفع الإلكتروني، موضحاً أن جميع الخطوات المتعلقة بالدفع الإلكتروني تسير وفق البرامج الزمنية المحددة، وأن المصرف المركزي مستمر بزيادة نشر نقاط الدفع في قطاع المحروقات حيث أصبحت ١٢ محطة وقود تمتلك الأجهزة الخاصة بالدفع كما يتم العمل على نشر نقاط الدفع الالكتروني في القطاعين السياحي والصحي.

ووافق المجلس على تعديل بعض أحكام مواد نظام عقود الاحتياجات والمبيعات الخاص بالشركة السورية للاتصالات بهدف منحها المرونة في تأمين احتياجاتها، وطلب المجلس تحديد مناطق الوحدات الإرشادية ضمن المناطق النائية وشبه النائية في معرض تطبيق المرسوم التشريعي رقم ٢٧ لعام ٢٠٢٣.

اتفاق بين الزراعة والكهرباء يحصر مشروعات الألواقط الشمسية في البادية

عبد الهادي شباط

مفارقة بحجم مشكلة الكهرباء إذ إنه من غير المسموح تنفيذ مشروعات الطاقات المتجددة (الألواقط الشمسية) إلا في مناطق الاستقرار الخامسة، وذلك استناداً لورقة تفاهم (محضر اتفاق) بين وزارتي الزراعة والكهرباء حيث تستطيع المديريات المعنية في الوزارتين توضيح هذه المناطق (الاستقرار الخامسة) للراغبين في الاستثمار في قطاع الطاقات المتجددة عبر الخرائط لديهم التي توضح أن معظم هذه المناطق هي (البادية السورية) التي تم تلوينها بالأصفر (لون الصحراء).

وهو ما حفز «الوطن» على طرح تساؤلات، هل حصر السماح بتنفيذ مشروعات الألواقط الشمسية (ألواح الطاقة) في أراضي البادية التي تعاني من حالة شبه انعدام للبنية التحتية وعدم توافر الطرقات على التوازي للظروف الأمنية التي مازالت سائدة في مساحات مهمة من البادية ما يشجع ويحفز (فعلاً) على جذب مشاريع الطاقات المتجددة التي تمثل ضمن الظروف العامة التي يعاني منها البلد في قطاع الكهرباء (أزمة الكهرباء) سببتها حالة الحصار والعقوبات التي تحول دون وصول حوامل الطاقة اللازمة!

«الوطن» تنشر نص محضر الاتفاق بين وزارتي الزراعة والكهرباء الذي حصلت على نسخة منه وتضمن أنه تم الاتفاق على أن تقوم وزارة الكهرباء بالتعاون مع الجهات المعنية في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي- هيئة التخطيط الإقليمي وزارة الإدارة المحلية والمحافظة المعنية بتحديد المواقع الجغرافية من أراضي أملاك الدولة التي تتوافر فيها الشروط المناسبة لإقامة مشاريع الطاقة المتجددة وبما لا يتعارض مع خطط الوزارات والجهات العامة ذات الصلة، وأن تكون هذه المواقع في منطقة الاستقرار الزراعي الخامسة غير القابلة لاستخدامها للزراعات المروية أو الرعوية، أما مشاريع طاقة الرياح فيمكن أن تكون في كل الصفوف التي تتوافق مع أحكام البلاغ رقم ١٥ /١٧/ب تاريخ ٢٠٢٢/٦/١.

كما تقوم وزارة الكهرباء ووزارة الزراعة والإصلاح الزراعي بعرض هذه الأراضي على المستثمرين لتنفيذ مشاريع الطاقة المتجددة بموجب عقد نموذجي لاستخدام الأرض يوقع بين وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي والمستثمر، يراعى فيه الاشتراطات التالية:

تحدد وزارة الكهرباء نوع المشروع ومدة تنفيذه (وهي الفترة الواقعة بين تاريخ تسليم الأرض للمستثمر حتى تاريخ التشغيل التجاري للمشروع) والمساحة المطلوبة كما تستوفي وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي إيجازاً عن مساحة الأرض المطلوبة خلال مدة التنفيذ بمقدار الحد الأدنى من قيمة الإيجار المعتمدة لأراضي أملاك الدولة لمصلحة الخزينة العامة للدولة.

وبعد التشغيل التجاري للمشروع (المحدد بموجب محضر ربط معتمدة من وزارة الكهرباء) تصبح بدلات استخدام الأرض بواقع واحد بالمئة) من إيرادات بيع الكهرباء المنتجة من المشروع وتحولها وزارة الكهرباء لمصلحة الخزينة العامة للدولة، وتعلم وزارة الزراعة بكل عملية تحويل، بينما يلتزم المستثمر باستخدام الأرض المحددة له من وزارة الكهرباء حسب الغاية المخصصة لأجلها حصراً من دون أي استثمارات لا تمت للمشروع بصلة.

وفي حالة مشاريع الطاقة الريحية يعود حق استخدام الأرض في محيط العنفات الريحية لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، وفق قانون أملاك الدولة رقم /٢٥٢/ لعام ١٩٥٩ بما لا يتعارض مع عمل مشروع توليد الطاقة الريحية، وذلك بعد سنة من تاريخ التشغيل التجاري للمشروع، على أن يتم وضع ضوابط وشروط خاصة حال الضرورة بشكل مشترك بين الوزارتين والأفضلية بذلك لمستثمر الطاقة الريحية.

تقوم وزارة الكهرباء بمتابعة مشاريع الطاقة المتجددة المرخصة قبل ١/٦/٢٠٢٢ التي هي قيد التنفيذ- حتى انتهاء مدة التنفيذ المحددة بالترخيص حسب توصية اللجنة الاقتصادية رقم ١٠٥٣١/ تاريخ ٤/٩/٢٠٢٢ المتضمنة ١٥/ ١٧/ب و١٥/ ١٦/ب./

تجار دمشق يشاركون في حملة الخير

رئيس غرفة تجارة دمشق لـ«الوطن»: اتفقنا مع السورية للتجارة للبيع بسعر التكلفة

أكريم: ثبات سعر الصرف منع ارتفاع الأسعار

هناء غانم- رامز محفوظ

أوضح رئيس غرفة تجارة دمشق محمد أبو الهدى اللحام في تصريح لـ«الوطن» أن من أهم المبادرات التي قامت بها غرفة تجارة دمشق توزيع سلل غذائية مجاناً بالتعاون مع محافظة دمشق حيث تم توزيع ٣٠٠٠ سلة غذائية لغاية تاريخه.

وقال: لن نتوقف ومستمرون بتوزيع سلل غذائية إضافية، كما نقوم بالتوزيع بطرقنا الخاصة كتجار وجبات مطهوة ومواد غذائية للمحتاجين وليس من الضرورة أن نعلن عن ذلك، منوهاً بأن الغرفة مستمرة بالمبادرات والالتزامات الأخرى غير توزيع السلل الغذائية.

ولفت إلى أن الغرفة قامت بالاتفاق مع المؤسسة السورية للتجارة بحيث تكون أسعار المبيع خلال شهر رمضان بسعر التكلفة من دون أي نسبة ربح، والشيء الإيجابي أن الحكومة قامت بتحديد أماكن مجانية لبيع السلع في رمضان وتم إعفاؤها من دفع الكهرباء مثل أسواق الخير، منوهاً بالإقبال الكبير على الشراء من هذه الأسواق.

وأوضح أنه رغم المبادرات والدعم الحكومي لإقامة أسواق للبيع بسعر التكلفة إلا أن إمكانية المواطن للشراء مازالت ضعيفة، مشيراً إلى أن من مصلحة التاجر أن يزيد من نسبة مبيعاته خلال شهر رمضان وألا يقوم بتخزينها لذا يقوم بالبيع بسعر التكلفة أو بنسبة ربح قليلة جداً من أجل تأمين نفقاته الخاصة، موضحاً أن الكثير من التجار يقدمون هدايا وعروضاً مختلفة على البضائع المبيعة خلال الشهر الكريم، فضلاً عن العمل الخيري الفاعل الذي تقوم به الجمعيات الخيرية خلال شهر رمضان وتحالو من خلاله أن تقدم المساعدة للمحتاجين بقدر ما تستطيع.

وأكد اللحام أن الغرفة تقوم بواجبها خلال شهر رمضان لكن يجب أن يكون عملها أكثر وأكبر، مضيفاً: إننا نسعى بأن نكون مثالين بعمليات التوزيع والبيع وأن نكون شركاء في حل كل المشكلات التي تعترض المواطن.

وعن حجم المبادرات وأعمال الخير والمبيعات هذا العام مقارنة بالعام الماضي أوضح رئيس غرفة تجارة دمشق أنه لا يمكن مقارنة العام الحالي بالعام الماضي من حيث المبيعات باعتبار أنه خلال العام الماضي كانت القوة الشرائية أكبر إضافة إلى أن حجم توزيع السلل الغذائية الذي كان أكثر خلال العام الماضي.

وبالنسبة لواقع الأسعار في الأسواق أكد اللحام أنه في كل دول العالم وليس في سورية فقط يزداد الطلب على شهر رمضان وتحالو من خلاله أن تكون الأسعار مرتفعة لكن بعد مرور عدة أيام على رمضان أي عندما يصبح في منتصفه تقريباً يتخفض الطلب والأسعار، مشيراً إلى أن البضائع متوافرة بالمجمل لكن الذي يؤثر في السعر هو قيمة حوامل الطاقة من محروقات وكهرباء والتي باتت مرتفعة.

وقال: إننا كغرفة تجارة لا نساهم بدعم أسواق الخير فقط إنما نقدم لجهات أخرى، موضحاً أن أهل الخير موجودون وهم إلى زيادة وفعل الخير في سورية متميز وأكثر من العديد من البلدان الأخرى.

وبين اللحام أن الحكومة قدمت العديد من التسهيلات للتجار والصناعيين وسمحت بالتصدير والاستيراد ومع توافر السلع بجميع أنواعها في الأسواق من الممكن أن تنخفض الأسعار قريباً بحيث يشعر بها المستهلك، موضحاً بأن الظروف السياسية والاقتصادية العالمية تؤثر على الأسعار وعلى الأعمال والنشاطات في سورية.

بدوره قال عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق ياسر أكريم: عادة ما نتوقع قفزات سعرية غير منطقية على السلع والمواد الغذائية في بداية شهر رمضان ولكننا لم نشهد هذا الارتفاع خلال هذه الأيام مقارنة مع رمضان العام الماضي، مرجعاً ذلك إلى ثبات سعر الصرف، مؤكداً أن الأسعار هي ذاتها قبل شهر رمضان، لافتاً إلى أن هناك اجتماعات ولقاءات مع المعنيين في المحافظة ووزارة التجارة الداخلية من أجل تخفيض الأسعار.

ولفت إلى المبادرات التي قام بها التجار مثل سوق رمضان الخيري وغيره حيث يتم بيع المواد في السوق بأسعار تقارب سعر التكلفة مؤكداً أن المواد كلها متوافرة بالأسواق وبكميات كبيرة..

ولفت إلى أن إطلاق مبادرات أهلية ومحلية ومهرجانات تسوق بالتعاون مع المحافظة ووزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك قد لاقى الكثير من الاهتمام من قبل التجار والأفراد وأعضاء غرف التجارة لتخفيف الأعباء المادية عن العديد من الأسر في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة موضحاً أنه تم الاتفاق على أن تقوم غرفة التجارة بتقديم وجبات إفطار وهناك من قدم مبالغ عينية إضافة إلى مبادرات أهلية عن طريق المحافظة لذوي الشهداء والمعوقين والأيتام والفقراء وغيرهم حسب رؤية المحافظة.

وذكر أكريم أن هناك مبادرة مجمع الأمويين حيث قامت حملة من التجار والصناعيين لبيع المواد والسلع برأسمالها وهناك نحو ١٠٠ شركة استجابت لذلك.

ورأى أن الأمور بخير لكن المشكلة هي عدم التوازي بين الدخل والصرف لأن دخل الموطن قليل والأسعار بعيدة عن متناول الجميع، والأهم أن موائد السوريين لهذا العام اختلفت لجهة تأمين كل مستلزمات رمضان وقلة المواد والسلع أي أصبح الأمر عند الكثير من الأسر «تمشاية حال» في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة التي نمر بها جميعاً.

وختم بالقول: إننا كتجار نطالب الحكومة بوضع قوانين تتناسب مع الوضع الاقتصادي وأن يكون هناك تخفيضات على الرسوم الجمركية والضرائب وفتح الأسواق لأن كثرة الموادو المنافسة تساهمان في تخفيض الأسعار.

إبراهيم: الأجور مشكلة شبه «مستعصية» وكلما زاد الراتب تحسن الاقتصاد

عزوز لـ«الوطن»: الدعم الحكومي للقطاع الصناعي خجول والعمال يتسربون إلى القطاع الخاص وتوقف الحوافز «صدمة» للعمال

نورمان العباس

أكد رئيس الاتحاد المهني للغزل والنسيج محمد عزوز لـ«الوطن» أن الدعم الحكومي للقطاع الصناعي «خجول» وقطاعنا بحاجة للدعم، وكان هناك أمل أن تتجه الحكومة بعد الحرب إلى دعم القطاع الصناعي مشيراً إلى أنه منذ تحرير مدينة حلب زارت المدينة وفود حكومية وكان سقف الوعود والمطالب عالياً لكن إلى اليوم لم نجد هناك خطوات جادة فيما يخص دعم القطاع الإنتاجي.

وطرح عزوز أسئلة للحكومة حول أين طبيعة العمل للعامل الذي يقوم بعمل منتج؟ وأين رفع طبيعة الاختصاص؟ والأهم أين الراتب المعيشي الذي يعينه على تحمل العمل.

وأشار عزوز إلى أن العامل يتسرب من القطاع الحكومي ويتجه نحو القطاع الخاص وهذا يستنزف طاقاتنا الإنتاجية، مضيفاً: العامل في القطاع الصناعي لم يلقَ الاهتمام والدعم الحكومي بالشكل الذي يليق به.

وبيّن عزوز أن هناك عدة صعوبات تواجه العامل في القطاع الإنتاجي فيما يخص التأمين الصحي والاعتمادات المرصودة للطباية معتبراً أن وزارة المالية مجحفة في حق العمال ودائماً يكون هناك مطالبات بزيادة الاعتمادات الطبية وخاصةً بعد ارتفاع أسعار الأدوية وتكاليف المستشفيات والعامل اليوم يخاف من أن يمرض.

ورأى عزوز أن الصدمة الكبير كانت مؤخراً في توقف الحوافز دون أي مبرر منطقي والتريث أغلق الأبواب أمامه والانتظار صعب في ظل ارتفاع الأسعار، مشيراً إلى أهمية ضبط الأسعار قبل زيادة الراتب وهذه مهمة الحكومة، وإلى أن الهاجس الكبير وأول مطالب الاتحاد النقابات المهنية للحكومة هو تثبيت العقود المؤقتة بكل أصنافها وخاصة أن القطاع الإنتاجي يحتاج إلى الكادر البشري لأن تثبيت العقود يخلق استقراراً نفسياً وإنتاجياً للعامل ويشعر أنه ليس مهدداً بالفصل وحقوقه مصانة.

بدوره رأى الدكتور في كلية الاقتصاد غسان إبراهيم أن الدعم وسيلة وأداة من أجل تشجيع القطاع الصناعي في حال كان هذا الدعم ينعكس على انخفاض الأسعار والجودة وإيصال السلعة.

وأشار إبراهيم في حديثه لـ«الوطن» إلى أهمية البحث في أسباب عدم انعكاس الدعم على المستهلك من ناحية انخفاض الأسعار أو على العاملين في القطاع الصناعي، إن كان بسبب تقلب سعر الصرف أو التضخم أو بسبب حالات الاحتكار؟ أو هناك أسباب أخرى.

ورأى إبراهيم أن لا نتيجة من رفع الرواتب في ظل ارتفاع الأسعار بنسبة أكبر، وبيّن أن الرواتب والأجور في سورية مسألة مهمة وخطيرة وذات تداعيات سلبية إذا لم تعالج وهي مشكلة «شبه مستعصية» وتتمحور حول النظر إلى الرواتب والأجور على أنها إنفاق جارٍ أي غير استثماري لا تفضي لزيادة الكتلة السلعية ومن هنا الخلل، مضيفاً: في اقتصاديات الدول المتقدمة الرواتب والأجور بند استثماري أي كلما ازدادت الرواتب يزداد الإنتاج والاستهلاك.

وأشار إبراهيم إلى ضرورة ألا ينظر إلى الرواتب والأجور كمؤشر اقتصادي بل كمؤشر اجتماعي وذلك من خلال المحافظة على الطبقة الوسطى التي هي عماد الاقتصاد بوصفها الكتلة الأكبر من المستهلكين والأكثر استهلاكاً وليس من مصلحة المنتجين أن تتلاشى هذه الطبقة أو أن تتحول إلى طبقة فقيرة لأن الاستهلاك سينخفض.

ورأى إبراهيم أن من مصلحة أي دولة في العالم أن تكون الرواتب كافية لاستهلاك البضائع والطبقة الوسطى هي الطبقة الوحيدة القادرة على منع الكساد والركود الاقتصادي وهي الحامل الاجتماعي للتقدم والازدهار، وقال: إن النظرة السائدة لدينا أن زيادة الرواتب والأجور تعني زيادة الكتلة النقدية أكثر من السلعية وبالتالي يصبح زيادة أسعار، أما في الواقع زيادة الكتلة النقدية للرواتب في حالة الفقر والبطالة والكساد والركود الاقتصادي لا تؤدي إلى التضخم.

وبيّن أن التضخم يحصل إذا كان هناك تشغيل كامل أما إذا كان هناك ركود وكساد وضعف بالاستهلاك فلا بديل اقتصادي على الإطلاق من زيادة الرواتب والوضع في سورية يقتضي زيادة الكتلة النقدية.

أسواق رمضان ما بين الزبائن والتجار

نشاط لمراقبي التموين مع بداية رمضان

مدير التموين لـ«الوطن»: ضبط ١٢٥ مخالفة بدمشق خلال يومين غراماتها ٧٥ مليوناً

| فادي بك الشريف

بيّن مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في دمشق ماهر البيضة في حديث لـ«الوطن» أنه تم ضبط ١٢٥ مخالفة تموينية منذ بداية رمضان، قيمة غرامات الضبوط المنظمة تصل إلى ٧٥ مليون ليرة، مع اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المخالفين.

وأكد البيضة أنه تم تنظيم عدد من الضبوط الجسيمة بحق ٤ أفران بسبب سوء الصناعة، إضافة إلى تنظيم عدد من الضبوط بحق عدد من الكازيات بسبب الاتجار بمادة البنزين والبيع خارج البطاقة الذكية وتعبئة البيدونات، حيث تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة والإحالة للقضاء، إضافة إلى تنفيذ إغلاقات بحق عدد من المحال.

ولفت إلى تنظيم ضبوط بحق الباعة الجوالين، ولاسيما أن عددهم يزيد مع بداية رمضان، مبيناً أن عدد الضبوط المنظمة بحق عدم تداول الفواتير يصل إلى ٢٥ ضبطاً، إضافة إلى نحو ٥٥ ضبطاً بسبب عدم الإعلان عن الأسعار والبيع بسعر زائد.

وأشار إلى التركيز خلال رمضان على تشديد الرقابة خلال ساعات الذروة (بين العصر والمغرب) التي يزيد فيها الإقبال على الأسواق بصورة أكبر، ما يزيد من انتشار دوريات التموين للرقابة على الخضراوات والفواكه والمواد الغذائية الرئيسية التي تشكل «المائدة الرمضانية».

وقال البيضة: يصل عدد المراقبين بدمشق إلى ١٠٠ مراقب للأسواق، مضيفاً: لا يمكن وضع مراقب لكل فعالية تجارية، ولكن هناك رقابة نوعية وقائية من خلال رصد عدد من المحال التي تبيع بسعر زائد، إضافة إلى التعاون مع المجتمع الأهلي وأعضاء مجلس المحافظة ولجان الأحياء لتحقيق الرقابة المثلى على الأسواق عبر التشاركية وتفعيل المواطنين المقدمة بشكل «خطي» بحق أي مخالفة.

ونوه البيضة بوجود ٣٤ دورية تموينية تغطي مختلف القطاعات بشكل دوري، مؤكداً أن جميع المواد متوافرة في الأسواق وهناك تشديد للرقابة على البيع ضمن النشرات السعرية الصادرة عن التموين، مع اتخاذ الإجراءات اللازمة بحق أي مخالفة، والتركيز على المخالفات الجسيمة والمواد المنتهية الصلاحية.

وعن عبوات الزيت المعبئة المنتشرة بكثرة في الأسواق وعلى الطرقات، كشف البيضة عن تنظيم الضبوط اللازمة بحق بائعيها ومصادرتها، مبيناً ضبط ٦٠ عبوة كل منها بسعة ٤ لـ٦ لترات.

وشدد البيضة على المراقبين بالتعريف عن أنفسهم بطريقة «لبقة» خلال الجولات الرقابية على الفعاليات التجارية والأسواق، من دون أي اهتزاز أو تعامل غير مقبول، مضيفاً: أي شكوى يتم التعامل معها على الفور.

ولفت إلى أن المديرية عممت إلى مختلف الفعاليات التجارية والصناعية والاقتصادية بضرورة طلب المهمة الرسمية من دوريات حماية المستهلك في أثناء تأدية عملها، والتأكد من وجود خاتم حي وعدم وجود أي شطب أو تحوير عليها وعدم قبول صورة عن المهمة، وعدم التردد بإبلاغ المديرية المختصة في المحافظة المعنية، بأي حالة تجاوز للأنظمة والقوانين أو ابتزاز أو ممارسات استفزازية من الدوريات ليصار إلى المعالجة الفورية، أو الاتصال على الرقم الخاص لمدير تموين دمشق.

وأوضح البيضة أن سبب التعميم يعود لضبط شخصين ينتحلان صفة مراقبي التموين، الأمر الذي يتطلب التدقيق والتشدد أكثر، منوهاً بضرورة التأكد من هوية الشخص ومهمته.

وفي السياق ضبطت عناصر مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بريف دمشق بالتعاون مع مديرية الصحة والجهات المختصة ورشة لنتر الفروج في منطقة كفربطنا بمخالفة حبازة نتر فروج ولحوم غير صالحة للاستهلاك البشري، حيث تقوم الورشة بغش البضاعة من خلال فرمها لتضليل المستهلك، علما أنه تم إتلاف مخلفات ونتر الفروج.

كما تم ضبط معمل ألبان وأجبان في عين ترما بمخالفة إعادة تصنيع ٣١٥ كغ من مادة الجبنة الدمن منتهية الصلاحية، ومجرشة برغل ومطحنة في منطقة عربين بمخالفة الاتجار بالقمح المحلي بكمية ٢ طن.

مئة مراقب لكل دمشق و٧٥ في ريفها

عرض كبير للخضر في الأسواق ولكن المشكلة في الأسعار

| اللاذقية - عبير محمود

فوضى بالأسعار تعيشها معظم أسواق ومحال بيع الخضار في محافظة اللاذقية، ليتفاوت سعر المواد بأرقام متباينة بشكل كبير بين سوق وآخر، وسط شبه غياب لعملية التسعير والإعلان عنها بأغلب المواقع التي رصدتها «الوطن» مع بداية شهر رمضان المبارك.

وفي سوق «الريجة القديم» خلف مجمع أفاميا وسوق أوغاريت، تمتلئ المحال بالمواد المختلفة من أصناف الخضار والفواكه وتباع بأسعار متفاوتة بين بائع وآخر وبين «بسطة» وأخرى، لتسجل أسعار البندورة مثلاً أرقاماً مرتفعة جداً وصلت عند البعض إلى ١٥ ألف ليرة للكيلو الواحد، في حين تباع عند آخرين بـ١٢ ألف ليرة، ومنهم من يبيعها بسعر يتراوح ما بين ٩ إلى ١٠ آلاف ليرة.

وعن أسباب التفاوت يتذرع باعة بأنها تعود حسب مصدر البندورة ومعظمها من خارج المحافظة.

كما رصدت «الوطن» أسعار باقي الخضار ومنها الخيار الذي يبدأ سعره بـ ١٥ ألف ليرة إلى ٣٠ ألفاً للكيلو الواحد، وهو رقم يصل إليه الخيار لأول مرة حسب ما ذكره بعض الباعة، على حين سجلت البطاطا أسعاراً ما بين ٥٥٠٠ إلى ١٠٥٠٠ ليرة، البانجان أسعاره تتراوح ما بين ١٤ إلى ٢١ ألف ليرة للكيلو، وكيلو الفاصولياء عيشة بسعر ما بين ٣٠ إلى ٣٥ ألف ليرة، أما الخسة فتتراوح بين ٣ إلى ٥ آلاف ليرة، وجرزة البقدونس ما بين ألف ليرة إلى ١٣٠٠ ليرة، ومثلها للنعناع الأخضر.

مواطنون أكدوا لـ«الوطن» أن أسعار الخضار باتت فوق القدرة الشرائية اليومية لأي مواطن من ذوي الدخل المحدود خاصة خلال شهر رمضان الذي يتم فيه الطهو يومياً على عكس باقي الأشهر التي قد يقتصر الطبخ على عدة أيام في الأسبوع.

وطالبَ مواطنون بضرورة ضبط الأسعار وإلزام الباعة بالإعلان عنها بشكل واضح ليتسنى لهم معرفة سعر المادة قبل شرائها من دون تلاعب من بعض البائعين واستغلالهم لهذه الظروف الصعبة التي يعاني منها الجميع وفق تعبيرهم.

وعلى هامش افتتاح «سوق الخير» في مجمع أفاميا، أكد مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في اللاذقية أحمد زاهر لـ«الوطن»، أن الدور الرقابي مكثف خلال الشهر الفضيل على كل الأسواق للتأكد من الالتزام بالأسعار والإعلان عنها، إضافة للتأكد من مطابقة المواد الغذائية للمواصفات القياسية.

وأشار زاهر إلى تكثيف الرقابة على عمل المخابز ومحطات الوقود وتغطية جميع القطاعات ضمن المحافظة، مشيراً إلى متابعة كل الشكاوى بشكل آني ومعالجتها فورياً واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين أصولاً.

مصادر لـ«الوطن»: مخازن التجار تفيض عن حاجة السوق

انخفاض أسعار المواد الغذائية الأساسية حتى ١٠ بالمئة.. وتوقعات بانخفاضات جديدة

| حلب- خالد زنكلو

انخفضت أسعار بعض السلع الغذائية في حلب في اليوم الثاني من شهر رمضان الجاري، وفي مقدمتها السكر والرز والزيت النباتي، مع توازن العرض والطلب في أسواق المدينة.

وكانت أسعار المواد الغذائية الأساسية شهدت قبيل شهر الصيام إقبالاً لافتاً من المتسوقين وبكميات مضاعفة، بهدف تأمين مؤونة الأفطار والولائم في الأيام الأولى من الشهر الفضيل، ما أدى إلى ارتفاعات نسبية في أسعارها بفعل الطلب الزائد عليها.

وقالت مصادر تجارية في حلب: إن مستودعات ومخازن تجار المواد الغذائية الأساسية، من سكر ورز وعدس وبرغل ومعكرونة وزيوت وسمون، مكتظة بها، وهي تفيض عن حاجة السوق المحلي، حيث اشترى التجار في وقت سابق، كما هي العادة، كميات كبيرة منها من المستوردين لتلك المواد أو من الشركات والمعامل المصنعة لها محلياً.

وتوقعت المصادر لـ«الوطن» أن تطرأ انخفاضات جديدة على أسعار السلع الغذائية المختلفة مع عودة الأسواق إلى سابق عهدها من الاستيرار، على الرغم من الطلب الزائد الذي يولده شهر رمضان، بسبب الاستهلاك الزائد بحسب العادات والتقاليد المتبعة من الأهالي.

ورأت بأن من مصلحة التجار إجراء حسومات جديدة على مخزونهم من المواد الغذائية خلال شهر الصوم، لبيع أكبر كمية منها، تحسباً لمزيد من التهافي في سعر صرف العملات الصعبة أمام الليرة السورية.

وتراوح انخفاض المواد الغذائية الأساسية بين ٥ و١٠ بالمئة في محال التجزئة، وتجاوز ذلك في محال بيع الجملة والموالات.

كما تفاوتت نسبة التخفيضات بين أحياء المدينة المختلفة، وهي تبلغ ذروتها في الأحياء الشعبية شرقي المدينة، في حين يحافظ أصحاب محال أحياء غرب المدينة الراقية على هامش أكبر من الربح.

وأوضح متعاملون في الأسواق لـ«الوطن» أن سعر كيلو السكر المعبأ ضمن أكياس لماركات معروفة، تراجع من ١٤٧٠٠ إلى ١٣٧٠٠ ليرة، أي بمقدار ١٠٠٠ ليرة عن الفترة التي سبقت الصيام، في حين نزل سعر كيلو الرز من ١٥٧٠٠ إلى ١٤٧٠٠ ليرة، وبالمقدار ذاته في الفترة نفسها، فيما انخفض سعر عبوة الزيت النباتي سعة لبتر واحد من ٢٥٠٠٠ إلى ٢٣٠٠٠ ليرة في معظم أسواق المدينة.

مجلس مدينة طرطوس وخطط العمل بين الواقع والطموح

تنفيذ مشاريع حيوية على صعيد المديريات جميعها

| محمود شاهين

مدينة طرطوس المدينة العريقة، والتاريخ الأصيل والميناء الأكثر جمالاً، والأرض المعطاءة التي تقدم للإنسان خيراتها، وماتزال هذه المدينة أغنية الانتماء، وأهزوجة عشق الأرض، والمثال الحي على أن الحياة تستمر، وتنمو وتتغير، طرطوس عبر الزمن وصلت إلى مراحل متقدمة من التطور تماشياً مع التطور الحضاري والثقافي والإنساني.

«الوطن» التقت رئيس مجلس مدينة طرطوس القاضي محمد خالد زين الذي يقدم صورة متكاملة عن المدينة في الميادين كافة.

إنجاز الخطة عام ٢٠٢٣

قدم رئيس مجلس المدينة ما تم إنجازه خلال عام ٢٠٢٣ موثقاً بالأرقام، ولكل مديرية بمفردها، ويظهر للقارئ الكريم تنوع الأعمال في شتى المديريات التابعة للمجلس:

■ مديرية الشؤون الفنية- دائرة رخص البناء: تم منح رخص بناء عدد: ٩٩/. تم تسوية مخالفات بناء عدد: ٥٠/. تم تنظيم مشاريع إفراز عدد: ١٧٢/. تم منح رخص هدم عدد: ١٨.

– دائرة الأملاك: وفيما يخص الأملاك والاستثمارات فقد تم:

– استثمار كراج الانطلاق الجديد.

–استثمار الساحات المنخفضة على الكورنيش البحري.

– استثمار الملاعب في عدة مواقع (شارع عمر المختار– ملعب حديقة الطلائع – الملعب الشمالي على الكورنيش البحري).

– استثمار مقهى ومتنزه المنشية.

– استثمار مطعم حديقة الطلائع.

– استثمار المبنى التجاري (قبو + أول + ثاني).

– استثمار الترأس في الطابق الحادي عشر ضمن المبنى المشاد على العقار /١٠٠٣٨/ طرطوس العقارية.

– استثمار المحلات والمكاتب (٣ محلات ومكتبين) في البناء المشاد على العقار /٩٤٣٠/.

– استلام مبنى مديرية الآثار في المدينة القديمة.

– استلام تكنة الشيخ صالح العلي (مقر الشرطة العسكرية سابقاً) والبدء بأعمال هدم وإزالة الأبنية وتسوية الموقع العام.

– توقيع اتفاقية وعقد استثمار موقع الكرنك على الكورنيش البحري.

– تنظيم ملحق عقد شاليهات ومخيم عمريت الواقع على شاطئ الأحلام.

وإن البدل المالي الناجم عن هذه الاستثمارات يؤدي إلى زيادة موارد مدينة طرطوس وبالتالي سيؤدي إلى تحسين الواقع الخدمي من المجالات كافة.

■ دائرة التخطيط العمراني: وعن المخطط التنظيمي وأهميته في الوصول إلى الشكل العمراني اللائق فقد أنجز:

– دراسة تعديل المخطط التنظيمي المصدق للواجهة الشرقية الكورنيش البحري لمدينة طرطوس.

– استلام المسح الفني للمناطق الخاضعة للقانون ٢٣ لعام ٢٠١٥.

– دراسة الإعلان الدوري للمخطط التنظيمي ونظام ضابطة البناء لمدينة طرطوس.

– متابعة أعمال العقد المبرم بين وزارة السياحة والشركة العامة للدراسات الهندسية فيما يخص التنظيم السياحي لمدينة طرطوس والبدائل التخطيطية المقترحة.

■ دائرة الدراسات: إعداد الأضابير التنفيذية للمشاريع التالية: إضافة إلى إعداد دراسات تقدم المحافظة بوجهها المشرق للأشياء الموجودة أصلاً.

– تحسين مداخل المدينة.

– تأهيل وترميم سوق الخضار في موقع الكراج القديم.

– تأهيل وتحسين مدخل المقبرة الجديدة والطريق الرئيسي.

– الحديقة التنظيمية في حي جمعية المصارف.

– الحديقة التنظيمية على شارع ٨/ آذار.

– الحديقة التنظيمية في شارع البرمول.

– تأهيل وصيانة الطريق أمام شعبة التجنيد.

– تأهيل طرق في حي العجمي.

– الحديقة التنظيمية في موقع ثكنة الشيخ صالح العلي– مرحلة أولى–.

– سوق السمك.

– تأهيل وصيانة طريق شاليهات الأحلام.

– إكساء زقاق في طرق متفرقة من المدينة.

وأضاف رئيس مجلس المدينة بالقول: إن تنفيذ هذه المشاريع يسهم في رفع مستوى المدينة من المجالات العمرانية والخدمية والسياحية جميعها.

■ دائرة الإنارة: تنفيذ مشروع الهبة المقدمة من محي الدين طعمة (١٢٥٠ جهاز طاقة شمسية) ضمن شوارع وأحياء المدينة وحدائقها.

– تنفيذ مشروع الهبة المقدمة من غرفة تجارة وصناعة طرطوس (٣٠٠ برجكتور ليد يعمل بالطاقة الشمسية ضمن الوسط التجاري).

– استكمال أعمال شارع ٨/ آذار.

– استكمال أعمال طرق وبنى تحتية لمدرسة مجلس المحافظة.

– استكمال أعمال تهذيب مجرى نهر الغمقة مقابل حي الطليعة.

– استكمال أعمال تنفيذ جسر ٨/آذار على نهر الغمقة.

– استكمال أعمال تنفيذ دوار الشيخ صالح العلي.

– استكمال أعمال تنفيذ العقدة الجنوبية (عقدة الكراجات).

– إنهاء مشروع شق طرق وردميات في المنطقة المستملكة جوار المشفى العسكري.

■ مديرية المهن والشؤون الصحية: وكانت أهم أعمال هذه الدائرة خلال عام ٢٠٢٣:

– تنظيم رخص إشغال عدد /٦١٢/ رخصة.

– تنظيم تكاليف رسوم إشغال متفرقة عدد /٥٢٢/ موقعاً.

– تنظيم مهن جديدة عدد/ ٣/ مهن.

■ مراكز خدمة المواطن: نظراً لما يعنيه مركز خدمة المواطن، فإنني أوجز ما تم بالأرقام:

عدد المعاملات المنجزة / ٥٢٠٨٩/ موزعة وفق الآتي:

– /٣٩٠٣٢/ معاملة في المركز الرئيسي.

– /١٦٧٥/ معاملة في مركز المنطقة الصناعية.

– / ١١٣٨٢/ معاملة في مركز الحمرات.

■ مديرية الشؤون المالية: تنفيذ كامل بنود الخطة من نفقات وتنفيذ كامل بنود الإيرادات وزيادة في الإيرادات الذاتية الفعلية المحصلة خلال العام ٢٠٢٣ بمبلغ مقداره ٨،٢٢٧،٧٩٠،٧١٤/ عن الموارد المقررة بنسبة /١٥٥ بالمئة/.

■ مديرية النقل الداخلي: مثّل النقل في ظل الظروف الحالية هاجساً للمواطن داخل المدينة وضمن المحافظة وقد قمنا بما يلي خلال العام الماضي:

– نقل أكثر من مليون وستمئة ألف راكب.

–تخديم الأحياء التالية ضمن مدينة طرطوس (المشفى العسكري – الإنشاءات – شارع الثورة – الكورنيش الشرقي بالإضافة إلى حي الرادار والمعاهد والكليات في المنطقة الجنوبية).

– تخديم بعض الخطوط الخارجية: بصيرة– شعبة التجنيد– معسكر الطلائع – المنطقة الصناعية – (مساكن الإسمنت– الخراب) رحلة صباحية.

– التنسيق مع شرطة كراج طرطوس على نقل المواطنين من الكراج الجديد إلى مناطقهم وخاصة خط الدريكيش بعدد من الباصات يومياً.

– تخديم خطي الشيخ سعد ودوير الشيخ سعد برحلتين صباحاً وأكثر من أربع رحلات خلال فترة الظهر كما يتم نقل طلاب مدرسة بملكة من الشيخ سعد ودوير الشيخ سعد إلى مدرستهم وإعادتهم بعد نهاية الدوام الرسمي.

– نقل الطلاب من مدينة طرطوس إلى جامعتي الحواش والوادي وإعادتهم إلى المدينة لفترة مؤقتة.

– التعاقد مع مؤسسة الصناعات التقانية بموجب العقدين /٢/ و/٢٥/ لعام ٢٠٢٣.

مديرية الخدمات والصيانة

■ دائرة الطرق: تم إنجاز جميع أعمال الترحيل والترميم والتسوية في المحافظة.

■ دائرة الصرف الصحي: عملت على تحسين واقع الصرف الصحي.

– تصديق المخطط التنظيمي للواجهة الشرقية للكورنيش البحري.

– استصدار مراسيم مناطق تنظيمية ضمن المناطق الخاضعة لأحكام القانون /٢٣/ لعام ٢٠١٥ جنوب وشرق المدينة.

– استكمال حديقة تكنة الشيخ صالح العلي بقيمة /٥٠٠/ مليون ليرة سورية.

– إعداد إضبارة تنفيذية لسمكة على الكورنيش البحري وتنظيم عقد بقيمة /٥٠٠/ مليون ليرة سورية ويتم البدء في التنفيذ هذا العام وفق الاعتماد المخصص والبالغ /٥/ مليارات ليرة سورية.

– إعداد دراسة تخطيطية تنظيمية لمنطقة التنظيم السياحي الواقع جنوب المدينة.

– استكمال تنفيذ العقد المرورية على مدخلي المدينة الجنوبي والشمالي /١،١٠٠/ مليار.

– استكمال تنفيذ جسر على شارع ٨/آذار فوق نهر الغمقة /٢٥٠/ مليوناً.

– استكمال تنفيذ تهذيب لمجرى نهر الغمقة في القسم الشرقي من المدينة.

– استكمال تنفيذ شارع ٨/آذار الذي يربط بين المشفى العسكري ومشفى الباسل /٥/ مليارات.

– استثمارات جديدة ضمن المدينة (مطاعم– مقاسم في الصناعة– ملاعب رياضية – كرفانات خدمية– منح رخص إشغال في موقع الكرنك الشرقي –.....).

– معالجة كل العثرات في المشاريع السياحية المهمة المتعاقد عليها.

– تنفيذ صيانة الطرق ضمن كل أرجاء المدينة وفق الاعتماد المخصص والبالغ /٣/ مليارات ليرة سورية.

– التعاقد على نظافة جزء من المدينة بقيمة /١،٨/ مليار ليرة سورية.

– البدء في تنفيذ مشروع فصل الصرف الصحي عن التصريف المطري ضمن شوارع متفرقة في المدينة بقيمة /٧٥٠/ مليون ليرة سورية.

– تنفيذ إنارة لشوارع وحدائق رئيسية في المدينة بالطاقة البديلة وذلك بقيمة /١/ مليار ليرة سورية.

– تنفيذ أعمال صيانة وتأهيل للحدائق المستثمرة في المدينة وتنفيذ حدائق جديدة ضمن القسم الشرقي من المدينة بقيمة /٣٥٠/ مليون ليرة سورية.

– تأهيل وصيانة جميع المرافق العامة الواقعة على القسم الغربي من الكورنيش البحري بقيمة /٤٠٠/ مليون ليرة سورية.

– تأهيل شارع الأحلام بقيمة /٣/ مليارات ليرة سورية.

هذا ما تم إنجازه لعام ٢٠٢٣ وما نعمل عليه في العام الحالي ٢٠٢٤، وذلك في إطار خدمتنا لمدينتنا التي ننتمي إليها ونحبها، للمحافظة على بهائها وجمالها ودورها الحيوي والاقتصادي في مسيرة سورية للنهوض بالواقع الاقتصادي والخدمي والاجتماعي الذي يتطلب وضع الخطط وتنفيذها وتضافر كل الجهود من أجلها.

– استقبال فعاليات متنوعة في صالة المعارض (فنية – ثقافية – ندوات – ورش عمل).

– القيام بمسح فني مع لجان مشكلة خاصة بمسح المباني بعد زلزال شباط ٢٠٢٣.

– منح رخص صيانة ورخص ترميم للمواطنين وفق الطلبات المقدمة وعبر اللجان المعنية أصولاً.

دائرة الخطة: إعداد مشروع الخطة لعام ٢٠٢٤ حيث تضمنت مبالغ مالية /٤٥/ مليار ليرة سورية للقيام بجميع أعمال المدينة بما فيها المشاريع الخدمية.

أعمال ومشاريع مجلس المدينة لعام ٢٠٢٤

هناك مجموعة مهمة من المشاريع التي وضعت في الخطة لإنجازها خلال العام ٢٠٢٤، وقد تم البدء بالعمل بها على أرض الواقع:

– تصديق المخطط التنظيمي للواجهة الشرقية للكورنيش البحري.

– استصدار مراسيم مناطق تنظيمية ضمن المناطق الخاضعة لأحكام القانون /٢٣/ لعام ٢٠١٥ جنوب وشرق المدينة.

– استكمال حديقة تكنة الشيخ صالح العلي بقيمة /٥٠٠/ مليون ليرة سورية.

– إعداد إضبارة تنفيذية لسمكة على الكورنيش البحري وتنظيم عقد بقيمة /٥٠٠/ مليون ليرة سورية ويتم البدء في التنفيذ هذا العام وفق الاعتماد المخصص والبالغ /٥/ مليارات ليرة سورية.

– إعداد دراسة تخطيطية تنظيمية لمنطقة التنظيم السياحي الواقع جنوب المدينة.

– استكمال تنفيذ العقد المرورية على مدخلي المدينة الجنوبي والشمالي /١،١٠٠/ مليار.

– استكمال تنفيذ جسر على شارع ٨/آذار فوق نهر الغمقة /٢٥٠/ مليوناً.

– استكمال تنفيذ تهذيب لمجرى نهر الغمقة في القسم الشرقي من المدينة.

– استكمال تنفيذ شارع ٨/آذار الذي يربط بين المشفى العسكري ومشفى الباسل /٥/ مليارات.

– استثمارات جديدة ضمن المدينة (مطاعم– مقاسم في الصناعة– ملاعب رياضية – كرفانات خدمية– منح رخص إشغال في موقع الكرنك الشرقي –.....).

– معالجة كل العثرات في المشاريع السياحية المهمة المتعاقد عليها.

– تنفيذ صيانة الطرق ضمن كل أرجاء المدينة وفق الاعتماد المخصص والبالغ /٣/ مليارات ليرة سورية.

– التعاقد على نظافة جزء من المدينة بقيمة /١،٨/ مليار ليرة سورية.

– البدء في تنفيذ مشروع فصل الصرف الصحي عن التصريف المطري ضمن شوارع متفرقة في المدينة بقيمة /٧٥٠/ مليون ليرة سورية.

– تنفيذ إنارة لشوارع وحدائق رئيسية في المدينة بالطاقة البديلة وذلك بقيمة /١/ مليار ليرة سورية.

– تنفيذ أعمال صيانة وتأهيل للحدائق المستثمرة في المدينة وتنفيذ حدائق جديدة ضمن القسم الشرقي من المدينة بقيمة /٣٥٠/ مليون ليرة سورية.

– تأهيل وصيانة جميع المرافق العامة الواقعة على القسم الغربي من الكورنيش البحري بقيمة /٤٠٠/ مليون ليرة سورية.

– تأهيل شارع الأحلام بقيمة /٣/ مليارات ليرة سورية.

■ دائرة السجل المؤقت: تم تنظيم /٨٨٠/ عقداً في عام ٢٠٢٣ وتم فتح /٣٧/ صحيفة عقارية وترحيل /٣١/ صحيفة عقارية.

■ دائرة المدينة القديمة: صيانة صالة المعارض البحرية وفق الحاجة.

مهندسون يشتكون

رئاسة الوزراء: ١٠٣٢٤ مهندساً تقدموا.. تم قبول ٦١٦٨

مهندسون: رغباتنا في الفرز رُفضت وتعرضنا لظلم لا نعلم سببه

طرطوس: هيثم يحيى محمد

ردود فعل كثيرة خلفها فرز المهندسين الأخير حيث تلقت «الوطن» شكاوى عديدة من مهندسين تخرجوا في كليات مختلفة وتقدموا للفرز لكن كل رغباتهم رفضت لأسباب مختلفة.

وجاء في أول شكوى تقدم بها مجموعة مهندسين قالوا فيها إنه تم في عام ٢٠٢١ فرز المهندسين خريجي دفعة ٢٠١٨ و٢٠١٩ وفق نظام فرز إلكتروني بناء على احتياجات الجهات العامة وخلال هذا الفرز تم قبول رغبات ٥ مهندسين فقط من كليتي الهندسة التقنية والبحرية ورفض بقية المهندسين المتقدمين من كليات الهندسة التقنية والبحرية والميكاترونيك بسبب عدم وجود حاجه لهم في دوائر الدولة إلا ببضعة أعداد قليلة جداً حسب تصريحات مجلس الوزراء.

وأضافوا: وفي هذا العام حصل فرز جديد وأيضاً لم يتم فرز هذه الاختصاصات إلا بأعداد لا تتجاوز العشرة مهندسين والسبب عدم الحاجة لهم في دوائر الدولة كما قيل.

وطالب الشاكون بإيصال صوتهم للجهات المسؤولة من أجل حل مشكلتهم وتعيين جميع المهندسين الذين رفضت رغباتهم بالفرز الماضي والفرز الحالي والبالغ عددهم نحو الأربعة آلاف مهندس من جميع الاختصاصات ضمن الجهات العامة، علماً أن تصريح مدير التنمية الإدارية تضمن أنه يوجد ١٠٧٣٨ شاغراً في الجهات العامة للمهندسين.

وفي شكوى أخرى قالت إحدى الخريجات: رفضت كل رغباتنا مرتين بحجة أنه لا يوجد شواغر بمحافظتنا وبعد ذلك يقررا أنه لم يعد يحق لنا التقدم لأي فرز قادم وكأنهم أنهوا مستقبلنا في بلدنا بلحظة رغم أنه وخلال سنوات دراستنا كانت الهندسة ملتزمة.

من جهتهم خريجو هندسة بحرية من جامعة تشرين أيضاً كانت لهم شكاوى لعدم حصولهم على فرصتهم بالفرز وأكدوا أنه تم رفض جميع رغباتهم على الرغم من أن الفرع جديد وأعداده قليلة وهو فقط في جامعة تشرين، مشيرين إلى أنهم تعرضوا لظلم كبير ولا يعلمون من سببه.

وأضافوا: ولكن لكون اختصاصنا «ميكانيك عام» لم نحصل على فرص الميكانيك العام وباختصاصنا الدقيق لم يوجد رغبات وتقريباً أكثر من ٢٠٠ مهندس اختصاص بحرية رفضت رغباتهم ولم يفرز سوى خمسة مهندسين من أصل ٢٠٠ خريج في أربع سنوات، متسائلين: فهل يجوز ذلك.

مجلس الوزراء يرد

وضعنا هذه الشكاوى أمام المكتب الإعلامي في رئاسة مجلس الوزراء فوافانا بمذكرة تتضمن الرد على تساؤلات جميع المهندسين، وجاء فيها أن عدد المهندسين المسجلين في عملية الفرز الحالية بلغ ١٠٣٢٤ مهندساً، بالإضافة إلى من تقدم إلى مفاضلة الفرز السابقة ولم يحصل على فرصة فرز وأن عدد من لم يتقدم بأي رغبة عبر المنصة الإلكترونية، بلغ ٨٦٤ مهندساً، وبالتالي بلغ عدد المهندسين المتقدمين لعملية الفرز الحالية ٩٤٦٠ مهندساً وقد تم فرز ٦١٦ مهندساً إلى الوزارات والجهات العامة أي بنسبة ٦٥,٢٠ بالمئة من إجمالي عدد المهندسين المتقدمين وذلك وفق رغبات المهندسين واحتياجات الجهات العامة وتمت تلبية ٦١٦٨ احتياجاً من أصل ١٦٩٢١ احتياجاً للجهات العامة، أي أن هناك ١٠٧٥٣ فرصة عمل هندسية لم يتقدم إليها أي مهندس.

وأكدت المذكرة أن جميع المهندسين المقبولين حصلوا على مراكز العمل التي اختاروها بأنفسهم وأن آلية ومعايير فرز الخريجين من المهندسين التي تم إقرارها من قبل رئاسة مجلس الوزراء تضمن ربط الاحتياجات الفعلية من مراكز العمل برغبات المهندسين ومعدلاتهم، واتباع قواعد الإحلال الوظيفي القائمة على الشفافية والتنافسية وتكافؤ الفرص.

طواشي: ٥٢ فريقاً لتقديم جلسات دعم نفسي

الصحة المدرسية تعالج الطلاب من أمراض الاكتئاب على الموبايلات والتنمر النفسي

محمود الصالح

كشفت مديرة الصحة المدرسية في وزارة التربية هتون الطواشي عن بدء حملة بهدف تعزيز الصحة النفسية للطلاب وتنمية قدراتهم ومهاراتهم لطلاب المدارس في المحافظات التي تعرضت سابقاً للزلزال.

وفي تصريح لـ«الوطن» بينت الطواشي أن الحملة التي انطلقت يوم الأحد الماضي وتستمر حتى نهاية شهر آذار الحالي تشمل جولات ميدانية لفرق مشتركة من الصحة المدرسية والإرشاد النفسي في المدارس بمحافظات حلب وطرطوس واللاذقية وحماة وريف إدلب المحرر.

وأشارت إلى أنه سيتم خلال الحملة والتي تضم ٥٢ فريقاً، كل فريق مؤلف من طبيب ومرشدتين نفسيتين ومثقفتين صحيتين، تقديم جلسات تثقيفية ودعم نفسي اجتماعي وخدمات الإسعاف النفسي الأولي والمشورة الفردية، إضافة إلى رصد الحالات النفسية وتقديم العلاج المناسب لها أو إحالتها إلى الأطباء الاختصاصيين في حال كانت حالة الطالب تستدعي ذلك، ولفتت إلى أن مواضيع الحملة ستكون الاكتئاب والتنمر النفسي والإدمان على الأجهزة الذكية والتدخين والقلق الامتحاني.

وأكدت أن الحملة ستستهدف جميع المدارس المستهدفة خلال الحملة بحدود ١٠٥٠ مدرسة في تلك المحافظات.

ورأى أحد خبراء الصحة النفسية أن من شأن الكوارث الطبيعية أن تخلق ردات فعل «متطرفة» على الصعيدين الجسدي والنفسي عند الإنسان، وهو ما يحدث بعد الزلازل والأعاصير الشديدة أو حتى البراكين وموجات التسونامي وقد ينتج الاضطراب بسبب وجود تاريخ عائلي لأحد الأمراض النفسية مثل القلق أو الاكتئاب، كما قد ينتج الاضطراب بشكل مباشر أو بعد مرور فترة قد تتراوح بين أسابيع وسنوات منذ وقوع أحد المواقف المؤلمة أو الصدمات المشابهة.

وأشار إلى أنه في أعقاب الزلزال المدمّر يعيش الناجون منه اضطرابات نفسية عميقة، موضحاً أنه منذ وقوع الزلزال، يرى العديد منهم أنه في أي لحظة يمكن أن يعاد سيناريو الزلزال، وكل شخص معرّض لاضطرابات نفسية معيّنة بعد خوض تجربة مروّعة أو صادمة.

ويرى خبير آخر أن اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD) هو مصطلح يتضمن الآثار النفسية على من عاش كارثة أو حادثة ما سببت له صدمة، موضحاً أن أحد التحليلات النفسية تشير إلى أن الإنسان يفقد شعوره بالطمأنينة والأمان خلال وقوع الكوارث الطبيعية، مشيراً إلى أنه ما كان يمثل الأمان له سواء العائلة أم المنزل أو أي من مقتنياته بات مفقوداً، لا يشعر بالأمان بعد حصول الكارثة بل تراوده مشاعر من الندم واليأس، وكذلك فإن كل من تعرضوا لاضطراب ما بعد الصدمة يعيشون الحدث من جديد، يتجنبون الأماكن والروائح وكل ما يذكرهم بالحدث.

مدير حماية المستهلك: ورود شكاوى ونظمنا ضبوط بحق المخالفين

بازارات المازوت في السويداء بين المزارعين وأصحاب محطات الوقود

السويداء – عبير صيموعة

ما زالت قضية المازوت الزراعي القضية الأكثر تعقيداً على ساحة المحافظة، ففي الوقت الذي أكد مزارعون اتصلوا مع «الوطن» أن من استطاع منهم تجاوز إشكالية التنظيم الزراعي وأوراق الملكية للحصول على مادة المازوت لزوم زراعة أراضيهم اصطدم بقضية الحصول على مخصصاته من المحطات المتاحة، كشف مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك علاء مهنا أنه تم تنظيم ضبوط بحق المخالفين من أصحاب المحطات.

وأوضحوا في شكواهم أن عدم تفعيل رسائل استلام المادة وتحديدها ضمن محطات محددة شرعًا عمليات الابتزاز من أصحاب بعض المحطات الذين قاموا بالمبازرة على المادة قبل تسليمها باقتطاع كميات منها تحت حجج واهية، منها عدم تحويل المخصصات كاملة وأخرى أنه تم قطع البطاقات مسبقاً ولم تغط كامل الكميات ومنهم من أوهم المزارعين بأنه سيقدم له خدمة تأمين المادة ولكن بعد اقتطاع حصة منها الأمر الذي حرم كثيراً من المزارعين من كامل مخصصاتهم، وضياع باقي الكميات جراء قطع البطاقات فضلاً عن شكاوى أخرى تتعلق بالتأخير في عملية استلام المادة لدى الكثير منهم رغم تقليهم إشعاراً بأن المادة متاحة.

وطالب أصحاب الشكوى بضرورة تفعيل رسائل المازوت الزراعي وتوزيع المخصصات الواردة على المحطات على ساحة المحافظة وعدم حصرها بمحطات معينة ليتسنى للجميع الحصول على المادة من أقرب محطة لقريتهم أو أرضهم، إضافة إلى ضرورة تمديد مدة الحصول على الدفعة الأولى من المادة التي تم حصرها بنهاية شهر آذار الحالي من وزارة الزراعية ليتسنى لجميع المزارعين الحصول على مخصصاتهم.

وما يؤكد أحقية شكاوى المزارعين من عمليات الابتزاز تلك وعدم حصول الكثيرين منهم على مخصصاتهم أنه ضمن جلسة مجلس المحافظة تم طرح الإشكالية ضمن مداخلات الأعضاء عن أكثر من منطقة حتى إنه تم تحديد أسماء المحطات بعينها.

بدوره عضو المكتب التنفيذي المختص بقطاع الزراعة بالمحافظة بين لـ«الوطن» ورود عدة شكاوى حول الحصول على مادة المازوت الزراعي إلى اتحاد الفلاحين وجرى إحالة الشكاوى إلى مديرية التجارة الداخلية، مؤكداً أحقية حصول المزارعين على كامل مخصصاتهم من دون اقتطاع أي ليتر.

من جهته أكد مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك علاء مهنا في تصريح لـ«الوطن» قيام المديرية وبعد ورود العديد من الشكاوى بمتابعة آلية توزيع مادة المازوت الزراعي بالتنسيق مع مديرية الزراعة واتحاد الفلاحين ليتمكن جميع المزارعين من الحصول على كامل مخصصاتهم وبالسعر النظامي لافتاً إلى أنه وبعد المتابعة قامت دائرة حماية المستهلك بتنظيم ضبوط بحق المخالفين من أصحاب المحطات.

وأكد مهنا ضرورة تفعيل ثقافة الشكوى والمبادرة الدائمة إلى إبلاغ المديرية عن أي مخالفة من هذا النوع.

صدى الوطن

مالك حمود

تشويه

يوم بعد يوم واتحاد لعبة المثقفين يؤكد ويكرس تركيزه على حيز معين ومحدد من اللعبة، ولو كان ذلك على حساب بقية الأندية.

الكل لاحظ التوجه بشدة نحو الجانب التسويقي المنحصر بدوري المحترفين لما يحققه من عوائد مالية في الجانبين الإعلاني والإعلامي، إضافة للمبالغ العائدة من العقوبات المالية وغراماتها التي تصدر بشكل أسبوعي حاملة البشرى بقدوم مبالغ جديدة لصندوق اتحاد اللعبة.

لسنا ضد الترويج والتسويق وتعزيز وتوسيع المداخيل المادية. ولكن على ألا تصل الأمور لتغيير ملامح ومعالم بعض المسابقات كي تصبح نخبوية وتنحصر المشاركة فيها على الأندية المحترفة حتى لو كان ذلك على حساب عدد الفرق المشاركة بالمسابقة.

الابتكارات والتفنن في المسابقات تصل إلى التفكير جدياً بحصر المشاركة في كأس الجمهورية للرجال على ٦ فرق فقط، وهي الفرق التي تأهلت إلى فاينال دوري المحترفين.

هذا الكلام يعني استبعاد أيضاً فرق الدرجة الأدنى بما فيها الفرق الأربعة الطامحة للصعود إلى دوري المحترفين، بعدما نجحت بالتأهل إلى الفاينال المؤهل لدوري الأضواء.

على أي أساس يتم تشويه مسابقة الكأس وتغيير معالمها، وهي المسابقة التي عرفناها على مر التاريخ بفتح باب المشاركة فيها أمام أندية كل الدرجات، وهي الفرصة السنوية الوحيدة لنادي الدرجة الأدنى للعب مع نادي الدرجة الأعلى.

الابتكار سبق أن شاهدناه في كأس السوبر وكيفيه إخراجه في صورته الأساسية القائمة على مواجهة بطل الدوري مع بطل الكأس لتتحول إلى مواجهة فيها لفرق النخبة، وبعدها شاهدنا بطولة (تحت ٢١ سنة) محصورة بالأندية المشاركة بدوري المحترفين، واليوم نعود إلى النغمة نفسها مع مسابقة الكأس.

أهلي حلب يستضيف الشرطة العراقي في بطولة وصل لكرة السلة

مهند الحسني

يحل فريق الشرطة العراقي لكرة السلة اليوم الأربعاء في تمام الساعة العاشرة ليلاً ضيفاً على فريق أهلي حلب في صالة الحمدانية بحلب ضمن مباراة الإياب من دوري غرب آسيا للأندية (وصل) لكرة السلة في مواجهة قوية من العيار الثقيل، الشرطة يتطلع لمواصلة نغمة الفوز وضمان التأهل للدور الثاني بعدما فاز في لقاء الذهاب الذي جمع الفريقين قبل أيام قليلة في العاصمة العراقية بغداد بواقع ٨٩-٧٣، على حين أن الأهلي يرغب في أن يخرج بنقاط الفوز وتأكيد جدارته بأنه مازال رقماً صعباً في المعادلة السلوية، لذلك اللقاء سيكون هجومياً منذ بداياته وكلا الفريقين يطمحان للوصول لنقاط الفوز.

تشكيلة مثالية

يدخل فريق الأهلي هذا اللقاء باحثاً عن نتيجة إيجابية تعيد الثقة للاعبيه بعد نتائجهم المخيبة للآمال في الدوري المحلي وبطولة الشارقة الدولية التي شارك فيها وخرج بثلاث خسارات علقمية ويرغب الأهلي في خطف نقاط الفوز وانعاش آماله بخطف بطاقة التأهل للدور الثاني عن جدارة واستحقاق بعد أن يذهب بضيفه إلى لقاء فاصل يقام في بغداد، ويمتلك فريق الأهلي هذا الموسم عدداً من اللاعبين الذين مثلوا منتخب سورية مؤخراً، سواء كان ذلك في كأس آسيا ٢٠٢٢، أم تصفيات كأس العالم ٢٠٢٣، أو بطولة الأولمبياد التأهيلية الأخيرة ويقوده المدرب التونسي صفوان الفرجاني، كما يضم نخبة من اللاعبين الأجانب والمحليين، وهؤلاء اللاعبون سوف يشكلون القوة الهجومية للفريق هذا الموسم، ويسعى الأهلي للعودة لنغمة الفوز وتحقيق فوز جدير في ثاني مبارياته بالدور المؤهل للنصف النهائي يكون بوابة عبور نحو انتصارات أفضل في اللقاءات المقبلة، ومن المتوقع أن يساند الأهلي في هذا اللقاء جمهور كبير سيشكل أوراق ضغط كبيرة على لاعبي الشرطة العراقي، وسيلعب الأهلي تحت شعار أكون أو لا أكون لأن الخسارة ستجعله يغرد خارج دائرة المنافسة من بطولة وصل، لذلك سيزج مدربه التونسي بكل أوراقه الفاعلة والرابحة على أمل تقديم مستوى جيد والخروج بنتيجة تطفئ الأصوات النافرة التي علت مؤخراً في أروقة النادي نتيجة سوء النتائج.

الشرطة العراقي

ويبدو أن فريق الشرطة العراقي يترقب الفرصة للتألق في الموسم الثاني من دوري السوبر لغربي آسيا (وصل).

ويعود تأسيس نادي الشرطة إلى عام ١٩٣٢، وهو من أنجح الأندية الرياضية في البلاد، بما في ذلك كرة السلة، فقد فاز الفريق بلقب الدوري العراقي الممتاز عام ٢٠١٥.

وفي سلسلة زاخرة بالانتصارات، تمكن الشرطة من الفوز على فريق التنانين المالیزي (ماليزيا)، وبارسي أتيراو (كازاخستان)، وباويان (الصين تايبيه)، وحتى الريان (قطر) الذي سيظهر في (وصل) لأول مرة هذا الموسم.

وحل نادي الشرطة في المركز الثاني في الدوري العراقي الممتاز لموسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣. وقد تأهل إلى (وصل) كبديل عن فريق الأهلي الأردني في المجموعة الثانية.

لاعبون متألقون

لا يعد الشرطة من بين أفضل الفرق في غرب آسيا فحسب، بل لديه مجموعة من أفضل المواهب في العراق يشمل اللاعب حسن عبد الله الذي كان ثاني أعلى مسجل للنقاط للعراق في التصفيات التمهيدية لكأس آسيا لكرة السلة ٢٠٢٥ مع متوسط ١٥,٢ نقطة في المباراة الواحدة، ويملك الفريق أيضاً إسماعيل، وهما من لاعبي المنتخب العراقي ويمكن أن يلعبا دوراً كبيراً في هذا الموسم. ويستحد اللاعب المحترف جونز مع بايرون ويسلي، وهو لاعب مخضرم ذو خبرة عالية كان في وقت من الأوقات يُصنف كأفضل لاعب في المدارس الثانوية في ولاية كاليفورنيا. ولدوان (غراهام) ويسكون هناك الكثير من الاهتمام المُركز على الأميركي لامونت «مومو» جونز الذي يعود إلى المسابقة بعد تألقه مع المنامة البحريني الموسم الماضي.

بخطوات متوازنة الفتوة نحو النجمة الرابعة بهدف الموسم للحسين.. فماذا قال المتابعون عن هذا الفوز؟

ديرالزور- جمال العبد الله

تابع الفتوة سلسلة انتصاراته الجديرة والمهمة في طريق القبض على الصدارة بعد مباراة جيدة المستوى قدم فيها الفريقان مباراة الموسم في الأداء وخصوصاً من الفتوة الذي طبع الشوط الأول بلونه وهدد منافسه تشرين منذ البداية بثلاث فرص تكفل فيها العالمة ومع ذلك بقي الفتوة واثقاً في الوسط مع تنوع في الهجمات عبر العمق والأطراف بتعاون الجنيد والمالطة والخصي والعمران دون أن تكون النهايات سعيدة، فكان البحر يعوم وحده بين كتلة من المدافعين إلى أن نجح يوسف الحموي في استثمار فرصة ذكية من ركنية ترجمها هدفاً أول. ومع نهاية الشوط الأول الذي تقدم فيه الفتوة لعباً ونتيجة بدت مساحات التفاؤل على وجوه الجميع وأجمل ما في المباراة أن تشرين والفتوة لعبا للفوز وتحقيق نتيجة طبية الفتوة من طرفه لمتابعة الصدارة وتشرين لتقليص الفارق والاقتراب للضغط على الفتوة، ونجح عبد الرحمن الحسين في تسجيل هدف الموسم بطريقة الكبار، فأنهى الكلام وقدم نفسه (كنجم النجوم) في هذا الدوري وكان قبلها قد بصم بهدفه الثاني على أهلي حلب برأسه الذهبية التي حققت الفارق، وبعد المباراة طافت بدير الزور مسيرات فرح عفوية لتعزيز الصدارة واقتراب النجمة الرابعة للأزوري فماذا قال المتابعون عن هذا الفوز الغالي والثمين؟

وسيم علاوي مدرب كروي

مبارك للفتوة الصدارة واقتراب حسم البطولة فقدم مباراة العمر وحقق الفوز على حامل الكأس بجدارة واستحقاق فملك المباراة من الباب إلى المحراب إذا ما استثنينا الدقائق العشر التي تنشط فيها تشرين في منتصف الشوط الثاني ولعبت الخبرة والجو الأسري الذي يعيشه الفتوة دوراً كبيراً في هذه النتيجة، وللأمانة فإن هوية الفريق البطل بدت واضحة في كل خطوه وسلوك فني وإداري في الفريق في توازن الأداء والسيطرة في الشوط الثاني رغم أن رأية الحكم المساعد الثاني ألغت هدفاً صحيحاً قبل أن يسجل الموهبة عبد الرحمن الحسين هدفاً عالمياً وبأسلوب النجوم ومن منطقة قريبة من وقوف الحارس العالمة فكان هذا الفوز بمنزلة حسم البطولة قبل النهاية بعدة جولات. عموماً فوز الفتوة كان مستحقاً وخسارة تشرين ليست نهاية العالم لأن الفريقين أمتعا الحضور بوجبة سخية الصعود إلى الممتاز وهذا دليل عمل جدي وصحيح في النادي.

الصحفي ماجد صادق

فوز مستحق وجدير حققه الفتوة في سعيه للحفاظ على بطولة الدوري للموسم الثاني تواليا والنجمة الرابعة فكانت هوية الفتوة البطل واضحة في الفوارق الفنية منذ البداية فملك المباراة من البداية وهدد خصمه بثلاث كرات كجرس إنذار وكان الأداء الذي قدمه الفتوة متوازناً بين الدفاع والهجوم مع امتلاك الوسط عبر نشاط الخصي والمالطة والجنيد وتوغلات كرم عمران الذي لعب بروح قتالية لا مثيل لها وكان للقراءة الصحيحة للشمالي دور في توازن الأداء والسيطرة في الشوط الثاني رغم أن رأية الحكم المساعد الثاني ألغت هدفاً صحيحاً قبل أن يسجل الموهبة عبد الرحمن الحسين هدفاً عالمياً وبأسلوب النجوم ومن منطقة قريبة من وقوف الحارس العالمة فكان هذا الفوز بمنزلة حسم البطولة قبل النهاية بعدة جولات. عموماً فوز الفتوة كان مستحقاً وخسارة تشرين ليست نهاية العالم لأن الفريقين أمتعا الحضور بوجبة سخية وعرض لائق بسمعتي الفريقين فكانت مباراة الموسم وتقول شكراً للفريقين.

أسعد بريجع عضو إدارة سابق

الفوز الذي حققه الفتوة هو فوز تعزيز الصدارة والاحتفاظ ببطولة الدوري وزاد الفارق عن أقرب منافسيه بعشر نقاط وهو دليل صحي على مسيرة الفتوة الواثقة نحو النجمة الرابعة، فقدم الفتوة نفسه بقوة بطلاً للدوري بأسلوب السهل الممتنع الذي امتلك زمام المباراة من البداية، وبذل لاعبوه الجهد الكبير لإثبات الوجود وكان لهم ما أرادوا عبر توازن بين الدفاع والهجوم مع امتلاك الوسط وثقة بالنفس تدل على هوية البطل كما ساهمت القراءة الجيدة للمدرب الشمالي في التوازن الذي يعيشه الفريق والخبرة التي أبقت الفتوة في الصدارة. والأبرز في هذه المباراة الهدف العالمي الذي سجله الواعد عبد الرحمن الحسين بطريقة الكبار وشد الأنظار عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي شكلت إجماعاً على نجومية هذا الشاب ومقدرته على أخذ موقع مهم في صفوف الفتوة بالهجوم، ولا بد من توجيه الشكر للكادر الإداري والفني واللاعبين وجمهور النادي التي شكلت صفحة بيضاء في تاريخ النادي لتحقيق النجمة الرابعة.

المشجع المدرس عزام فاكوش

بفوز الفتوة على تشرين يكون الفتوة قد قطع شوطاً كبيراً للحصول على النجمة الرابعة بنسبة كبيرة وتأكيد الصدارة للموسم الثاني تواليا، فكانت مسيرة الفرح التي طافت شوارع دير الزور تعبيراً عن الانتصار الذي أسعد محافظة بأكملها وذلك بعد مباراة جميلة ورائعة في المستوى قدم الفريقان وجبة دسمة وخصوصاً من جانب الفتوة الذي أسعد جمهوره بالفوز وسعيهم للنجمة الرابعة وهو يلعب خارج أرضه فسيدخل مجموعة غينيس للأرقام القياسية، فوز الفتوة كان تكاملاً للعمل الجماعي والنيات الصادقة التي يعمل فيها فريق العمل في النادي أي إن مسألة حسم البطولة باتت مسألة وقت لتطريز النجمة الرابعة ولابد من توجيه الشكر للجماهير الفراتية للدعم والمساندة التي لم تتوقف فكانت المحرك الرئيسي للإدارة لمتابعة الجهد والبذل لتحقيق الإنجاز الذي انتظره الجميع وبفارغ الصبر.

سلة الكرامة تدعم صفوفها بلاعب جديد وترفع الحمل التدريبي

الوطن

بعد سلسلة من النتائج المتواضعة التي حققتها سلة رجال نادي الكرامة هذا الموسم، كان لإدارة النادي والقائمين على الفريق جلسة مصارحة وتقييم من أجل تلافي بعض الأخطاء التي ظهر عليها الفريق في مرحلتي الذهاب والإياب والعمل على وضع تصورات جديدة للمرحلة القادمة وخاصة أن الفريق مقبل على مواجهات قوية في دور الستة الكبار عندما سيواجه أهلي حلب.

رفع الحمل

ارتأى الجهاز الفني للفريق برئاسة المدرب المصري أمير إبراهيم ضرورة رفع الحمل التدريبي للفريق بشكل عام مع رفع الحالة البدنية للاعبين، وتسبير تدريبات الفريق بشكل جيد بعيداً عن أي منغصات، وعبر خمس حصص تدريبية بالأسبوع، إضافة إلى ثلاث حصص لياقة وحديد، وتجري التحضيرات في الصالة الرياضية بحمص، وقد نجح المدرب المصري أمير إبراهيم في وضع لمساته على أداء الفريق منذ توليه لمهامه، وبدا الخط البياني للفريق يرتفع من حصة لأخرى، الأمر الذي يبشر بالخير بنتائج إيجابية لسلة الكرامة هذا الموسم في مسابقتي الدوري والكأس، لأن نتائج الفريق في مرحلة الذهاب والإياب لم تكن جيدة، حيث مني الفريق بعدة خسارات قاسية ويأمل القائمون رغم تلاشي آماله بالتأهل للمربع الذهبي من المسابقة أن تكون نتائجه جيدة وينجح في تسجيل حضور طيب يوازي طموح القائمين على اللعبة.

تدعيم الصفوف

شارك الفريق في مرحلتي الذهاب والإياب بلاعب أجنبي واحد الأميركي (سبنسر) وقد ظهر بأداء جيد في جميع مشاركاته لكن الإدارة وجدت ضرورة تواجد لاعب ثان ضمن صفوف الفريق ونجحت في التعاقد مع اللاعب من جنوب السودان (جون) وله تجارب احترافية كثيرة ناجحة كان آخرها في دوريات كندا وأستراليا وأميركيا، وسيضيف قوة هجومية ودفاعية للفريق في المراحل القادمة من عمر الدوري، يذكر أن الكرامة سيواجه فريق أهلي حلب في دور الستة الكبار وسيتقابل معه في خمس مواجهات والفائز من ثلاث مباريات يتأهل للمربع الذهبي مباشرة.

دعم شامل

لم ترق النتائج التي حققها الفريق في مرحلتي الذهاب والإياب للإدارة الحالية التي وجدت أن العودة للمشاركة بقوة لن تكون بصب جل الاهتمام بالفريق الأول، وإنما العمل بقواعد اللعبة إلى جانب فريق الرجال، وتأمين كل المناخات الملائمة لها، لأن تحقيق نتائج إيجابية توازي الطموح يتطلب الكثير من التحضير الجيد واللائق، وتدعيم مراكز الفريق بلاعبين من مستوى عال، فنجحت في تأمين كل المناخات المناسبة على أمل طي صفحة الخسارات والنظر للغد المشرق بعين ملؤها التفاؤل، ومن أجل عدم دخول النادي في متاهات هو بغنى عنها في المستقبل، قررت الإدارة تدعيم فريق الرجال بأفضل اللاعبين، وبالوقت نفسه أولت الإدارة جل اهتمامها بقواعد اللعبة على أمل بناء جيل سلوي واعد في المواسم المقبلة، بحيث تسير جميع الفرق على السكة الصحيحة من دون أي منغصات، فجميع فرق النادي في مراكز متقدمة هذا الموسم، بعدما وضعت الإدارة لقب بطولة الدوري نصب أعينها وتسعى للعمل عليه بكل طاقاتها.

تعاون كبير

تبدي الإدارة الحالية اهتماماً كبيراً بتطوير مفاصل اللعبة، ومع قدوم الإدارة الجديدة باتت الأمور ميسرة أكثر، وكل ما يطلبه الفريق يلبى من دون أي تأخير، وحتى المستحقات الشهرية للاعبين تدفع مع بداية كل شهر بعيداً عن أي منغصات قد تعكر أجواء الفريق، الأمر الذي يدعو للتفاؤل برؤية سلة الكرامة بين كبار الدوري هذا الموسم.

رغم تراجعهما على سلم الترتيب

مواجهة حامية بين جبلة وتشرين

جبلة-خالد عكو

يحل رجال جبلة ضيوفاً على رجال تشرين في ملعب الباسل في اللاذقية وعينهم على تحقيق النقاط الثلاث المضاعفة ضد تشرين المساوي لجبلة بعدد النقاط في سلم ترتيب الدوري، حيث يحتل الفريقان المركزين الثالث والرابع على التوالي متخلفين عن حطين الوصيف بفارق نقطة واحدة.

ويدرك رجال جبلة حساسية مباراة الديربي أمام بطل الكأس في الموسم الماضي والذي يرغب بالثأر من هزيمة مباراة الذهاب أمام جبلة في جبلة بهدف تظيف جاء عبر لاعب تشرين السابق وهداف جبلة الحالي عبد الرحمن بركات.

وتعد مواجهة الجمعة خاصة لمدرب تشرين ماهر بحري الذي قاد جبلة في جزء من الموسم السابق وهو على دراية كبيرة بنقاط الضعف والقوة عند لاعبيه، كما أن مواجهة الغد تعتبر خاصة ليوسف قلفا لاعب تشرين الذي لعب مع جبلة في ذهاب الموسم الحالي قبل انتقاله للجار تشرين، وقد عانى في جزء كبير من مرحلة الذهاب من إصابة حرمته من المشاركة في كثير من المباريات، وأيضاً فإن حارس تشرين إبراهيم عالمة والمدافع حمود الحمود قد لعبا لجبلة سابقاً، وبالطبع لا ننسى ذكر ابن نادي جبلة ولاعب تشرين الحالي عبد الله حمود المنتقل بداية هذا الموسم إلى تشرين في أول تجربة احترافية خارج أسوار جبلة.

وعلى الصعيد الآخر فإن مهاجمي جبلة عبد الرحمن بركات ومصطفى الشيخ يوسف قد قادا سابقاً هجوم تشرين، ويضاف لهم لاعب وسط جبلة عبد الإله الحفيان الذي شارك مع تشرين أيضاً في موسم سابق. كل هذا يعني أن الفريقين يعرفان بعضهما جيداً وستكون المباراة غالباً حامية الوطيس منذ البداية.

وبالنظر لخشوار الفريقين في مرحلة الإياب فإن كفة النتائج تميل لمصلحة تشرين الذي حقق ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادلاً وخسارة، في حين حقق جبلة ٨ نقاط من فوزين وتعادلين وخسارة واحدة، وبعد المقارنة بين تلك المواجهات نلاحظ أن الفريقين فازا على الطليعة في حماة بالنتيجة نفسها بهدف نظيف، كما فاز كل منهما على أحد الفريقين الصاعدين للدوري الممتاز هذا العام في ملعبهما، حيث فاز جبلة على الساحل في طرطوس وفاز تشرين على الحرية في حلب، والفارق الأوضح بين الفريقين في مواجهات الإياب هو مواجهة الوثبة، حيث فاز تشرين على الوثبة في اللاذقية في حين أخفق جبلة في ذلك مكتفياً بالتعادل السلبي في المباراة التي أقيمت في جبلة. وبقية نتائج الإياب بالنسبة لتشرين هي التعادل مع الجيش في اللاذقية والخسارة من الفتوة في دمشق، في حين تعادل جبلة مع الكرامة في حمص وخسر من أهلي حلب في جبلة.

وينتظر أن تمتلئ مدرجات ملعب الباسل غداً بجمهوري الفريقين في ظل أجواء رمضانية وطقس ربيعي جيد. ونتمنى أن تمثل مباراة الغد صورة جيدة للتآخي بين لاعبي الفريقين وكادرهما، علماً أن الفريقين فقدا تقريباً حلم المنافسة على اللقب هذا العام.

الاستثمار الدرامي سريع العائدية

٣١٠ مليارات ليرة تكلفة المسلسلات السورية هذا العام

| وائل العدس

تعيش الدراما السورية حالة من الانتعاش مع اتساع رقعة العروض الرمضانية عبر ٣٦ قناة ومنصة محلية وعربية، هي الأكثر أهمية ومتابعة.

فبعد سنوات من المقاطعة العربية لإنتاجاتنا الدرامية، بدأ عصر الانفتاح تزامناً مع الانتصارات السياسية والعسكرية التي تحققها الدولة السورية، لتنفض دراماتنا الغبار عن أزمة حادة عاشتها وتعلن دخولها مرحلة جديدة تتسم بالنهوض وإعادة الألق واستعادة الزمن الجميل.

الدراما التي تعد إحدى الصناعات الثقيلة في سورية لم تتوقف يوماً رغم تكاليفها الباهظة مع دخولنا الأزمة الاقتصادية التي نعيشها منذ اندلاع الحرب الإرهابية علينا عام ٢٠١١.

وتمتلك شركات الإنتاج السورية خبرة طويلة، لذا فهي تعرف كيف تصرف وتتصرف لتخطي الصعوبات والظروف غير الاعتيادية، لأنها تمتلك العنصر الأهم في الدورة الإنتاجية وهو الكوادر الفنية المحترفة.

من مسلسل «تاج»

من مسلسل «العربجي ٢»

٣١٠ مليارات

خلال سنوات مضت، حضرت الدراما السورية بزخم كبير على الساحة العربية، مصطحبة معها الحياة السورية بعاداتها وتقاليدها، سماتها الاقتصادية وحركتها الثقافية، وإذا كان عدد المسلسلات الدرامية السورية المنتجة سنوياً يمكن أن يؤشر إلى طبيعة الحراك الثقافي والفني، إلا أنه من جانب آخر يشير بوضوح إلى حجم التفاعل الاقتصادي الذي يتم سواء لجهة الاستثمارات الموظفة لإنتاج هذا العدد، أم عدد فرص العمل التي يوفرها.

في سنوات الحرب، تفوقت بعض الأعمال العربية على مسلسلاتنا بسبب فارق الإمكانيات المادية، وخاصة في البلدان البعيدة عن الحروب والأزمات، الأمر الذي دعا البعض إلى توقع غير منطقي يفيد بأن الدراما السورية بدأت بالاندثار.

ولأن دراماتنا قوية ومستندة إلى أساسات متينة، فقد فاجأت الكثيرين ولم تتوقف عجلتها أبداً، بل تأثرت فقط بعدد الأعمال المنتجة بسبب الضائقة المالية التي تعيشها سورية بسبب الحصار الاقتصادي المفروض عليها.

وخلال الموسم الدرامي الماضي، وصلت تكلفة إنتاج المسلسلات السورية إلى أرقام قياسية تبدو غير متوقعة للوهلة الأولى، لكنها توضح نسبة التعافي الكبير الذي بدأ يظهر جلياً كماً ونوعاً على مسلسلاتنا.

الدراما السورية صرفت هذا العام فقط مبلغ ٣١٠ مليارات ليرة سورية توزعت على ٢٦ مسلسلاً طويلاً وقصيراً، مع تفاوت كبير بين مسلسل وآخر.

ومع تسويق معظم هذه الأعمال في السوق العربية، فإن هذا المبلغ قد عاد إلى جيوب المنتجين مع نسب ربح ليست بالقليلة، خاصة مع الكم الكبير من الإعلانات التجارية التي ترافق المسلسلات السورية والتي تعود فائدتها إلى أصحاب القنوات الفضائية، ليعم الربح على الجميع، على اعتبار أن رمضان شهر ذروة العمل الإعلاني والإنتاجي الدرامي، وبالتالي تخصص له ميزانيات خاصة.

هذه الأعمال التي خلقت الكثير تكمن أهميتها بأنها أمنت آلاف فرص العمل للممثلين والكتّاب والمخرجين والفنيين والإداريين.

دلالات مهمة

حمل الرقم السابق عدة دلالات مهمة على الصعيد الاقتصادي، فإلى جانب الشريحة الاجتماعية الواسعة التي أصبحت تعتاش على هذا العمل، يتجاوز الرقم المباشر والموظف خلال فترة لا تزيد على أشهر عدة معظم الخطط الاستثمارية للكثير من القطاعات الاقتصادية مع ملاحظة إمكانية تضاعف الرقم بشكل كبير إذا ما اتخذت إجراءات محددة تنظم من آليات هذا الاستثمار، منها إنشاء جهة تسويقية على مستوى من الخبرة والحرفية تتولى تسويق الدراما السورية، إذ إن التسويق القائم حالياً عبارة عن تسويق فردي ارتجالي، يدفع أحياناً بالشركات الصغيرة إلى بيع أعمالها بأسعار زهيدة ما يحرج الشركات الأخرى أمام المحطات الفضائية.

وهنالك فكرة طرحت سابقاً في أكثر من مناسبة بأن يناط بإحدى الجهات إحداث شركة متخصصة بتسويق الأعمال الدرامية السورية، يناط بها مسؤولية التسويق عوضاً عن قيام المنتج بذلك لتغدو الشركة هي من يتحكم بالمحطات الفضائية وليس العكس.

عائدية سريعة

يتميز الاستثمار في صناعة الدراما أنه سريع العائدية لجهة الرأسمال والإيرادات المحققة، كما أنه يصنع الشهرة، لذلك فنجاح هذا الاستثمار سيفتح الباب لمزيد من التدفقات الاستثمارية، وهذا ما حصل اليوم في الدراما السورية، فقد شهد هذا العام دخول شركات وقنوات عربية في مجال الاستثمار الدرامي، مثل مسلسل «تاج» الذي أنتجته شركة لبنانية، ومسلسل «العربجي» الذي أنتجته قناة سعودية، والعملان نفذا بدمشق عبر شركتين سوريتين.

الدراما السورية «من المحيط إلى الخليج»

١٤ مسلساً على ٣٦ قناة ومنصة محلية وعربية

| وائل العدس

كما جرت العادة كل عام، تصدرت مسلسلات الدراما السورية الشاشات العربية في شهر رمضان المبارك لتكون حاضرة في بيوت المشاهدين المحليين والعرب خلال أيام الشهر الكريم.

المائدة الرمضانية لا تحلو أبداً إلا مع نجوم سورية من ممثلين ومخرجين وكتّاب وفنيين، وهو ما تكرس جلياً بعد القنوات العربية التي غازلت مسلسلاتنا لتعرضها أمام الجمهور الذي لا غنى له عن دراماتنا، من المحيط إلى الخليج.

وتوزعت المسلسلات السورية على قنوات بلاد الشام والخليج العربي ودول المغرب العربي، لتشكّل مادة دسمة أمام العدد الأكبر من المشاهدين العرب.

من مسلسل «مال القبان»

من مسلسل «بيت أهلي»

> القنوات المحلية استقطبت العدد الأكبر من المسلسلات السورية

بين العرض والتأجيل

نجح ١٤ مسلساً في حجز مكان على الشاشة الرمضانية عبر قنوات ومنصات، مقابل خروج أربعة أعمال خارج السباق، على أن يعرض عمل واحد منتصف الشهر.

أما المسلسلات المعروضة فهي: «تاج، ما اختلفنا، مال القبان، ولاد بديعة، أغمض عينيك، الصديقات، العربجي٢، عريس تحت الطلب، الخطايا، بيت أهلي، وصايا الصبار، الوشم، حبوا بعض، رماد الورد».

أما مسلسلا «كانون» و«دوار شمالي» فتأجل عرضهما للعام الثاني على التوالي إلى أجل غير مسمى، في حين لم يبين صنّاع مسلسلي «ثمن الخيانة» و«على كف القدر» أسباب عدم عرضهما في رمضان.

وبما يتعلق بمسلسل «عزك يا شام» المؤلف من ١٥ حلقة، فمن المقرر أن يبدأ عرضه منتصف الشهر الكريم.

أما المفاجأة فكانت بعرض أول لمسلسل «الخطايا» الذي صور قبل ثماني سنوات.

٣٦ قناة ومنصة

نجح مسلسل «بيت أهلي» في تصدر المسلسلات السورية بعرضه على ١٦ قناة ومنصة وهي: «سورية دراما، الفضائية السورية، سما، روتانا دراما، الظفرة، الريان، الشارقة، الشاهد الكويتية، العراقية الأولى، العراقية الرابعة، لبيبا الجديدة، الشمال، LBC، NBN، Liv، منصة VIU».

ويعرض الجزء الثاني من مسلسل «العربجي» عبر ١١ شاشة هي: «الفضائية السورية، سورية دراما، رؤيا، الجزائرية، SBC، UTV IRAQ، BEIN DRAMA، LTV، LBC، منصة TOD، منصة شاهد».

أما مسلسل «الصديقات» فيعرض خلال شهر رمضان على ١٠ وسائل هي: «سورية دراما، الفضائية السورية، سما، صدى البلد، العراقية الأولى، الشاهد الكويتية، منصة VIU، منصة شوفها، قناتا قبنص ميديا وميديا ستيشن على اليوتيوب».

ويعرض مسلسل «أغمض عينيك» عبر تسع شاشات هي: «سورية دراما، الشرقية، رؤيا، السومرية، مرايا، SBC، LTV، منصة واجد، منصة شاهد».

وتشاهدون مسلسل «مال القبان» عبر ست قنوات ومنصات هي: «سورية دراما، سما، SBC، ART حكايات، LTV، منصة شاهد».

بينما يعرض مسلسل «تاج» عبر خمس وسائل هي: «الجديد، MBC، MBC العراق، MBC 5، منصة شاهد».

وكذلك مسلسل «الوشم» عبر أربع قنوات سما، LTV». وهنالك مسلسل «عريس تحت الطلب» عبر ثلاث قنوات هي: «سورية دراما، سما، LTV».

ويعرض مسلسل «ولاد بديعة» عبر «MBC DRAMA، منصة شاهد».

وكذلك مسلسل «رماد الورد» عبر قناتين هما: «الفضائية السورية، سورية دراما».

ومسلسل «وصايا الصبار» عبر: «أبو ظبي، منصة AD TV».

وتعرض ثلاثة مسلسلات على قناة واحدة فقط، فيعرض مسلسل «حبوا بعض» عبر قناة «سورية دراما»، ومسلسل «الخطايا» عبر قناة «LTV»، ومسلسل «ما اختلفنا» عبر قناة «العربي٢».

القنوات المحلية

نجحت القنوات السورية باستقطاب العدد الأكبر من المسلسلات السورية المنتجة حديثاً، فكان النصيب الأكبر لقناة «سورية دراما» التي تعرض ثمانية مسلسلات جديدة هي: عريس تحت الطلب، الوشم، الصديقات، بيت أهلي، رماد الورد، العربجي٢، أغمض عينيك، مال القبان»، في حين تعرض أيضاً ثلاثة مسلسلات قديمة هي: «صقار، حارة القبة٣، أيام شامية».

أما «الفضائية السورية» فتعرض ستة مسلسلات، وجميعها إنتاج هذا العام وهي: «عريس تحت الطلب، الوشم، بيت أهلي، رماد الورد، العربجي٢، الصديقات».

وتعرض قناة «سما» أربعة مسلسلات حديثة الإنتاج هي «عريس تحت الطلب، الوشم، بيت أهلي، الصديقات»، إضافة إلى مسلسلين سوريين قديمين هما «حمام الهنا، بقعة ضوء». في حين تعرض المسلسل المصري «المداح».

أدونيس وهج الحداثة الشعرية من جيل الرواد حتى أيامنا

| مايا سلامي

صدر عن اتحاد الكتاب العرب دراسة بعنوان «أدونيس وهج الحداثة الشعرية»، تأليف رجاء كامل شاهين، تقع في ٢٣٢ صفحة، وتهدف أن تكون تنويراً لحقبة زمنية أدبية تمتد حتى أيامنا هذه، أي من جيل الرواد حتى هذا الجيل، وأن تكون رؤية وسجلاً تقديماً لثمات الشعر الحديث، وخاصة القصيدة أو النص الأدونيسي الذي لا يزال في الميدان، فأدونيس ما زال يكتب وما زال يراجع أعماله وتنظيراته، وما زال يطلع الينا بتنظيرات جديدة.

ولعل مبادرة اتحاد الكتاب العرب بطباعة هذا الكتاب تشكل انزياحاً مهماً في وعي المؤسسات الثقافية الرسمية لقيمة المثقف العضوي الذي يمثله أدونيس وأمثاله، والتي نأمل أن تكون الحلقة الأولى في سلسلة الانزياحات المتتالية والمبادرة الملهمة للآخرين في خلخلة توضع جبل الجليد المخيّم على جسد الثقافة العربية عموماً.

وهو حشد كامل في رجل من منطلق تعدد المشارب الثقافية التي غرف منها مفكرنا زاده المعرفي وأعاد إنتاجها بحلة جديدة سواء في مجال الشعر أم الترجمة أو التنظير الأدبي أو الثقافي أو التاريخي وبدعوته الدائمة لإعادة إحياء التراث والثقافة العربية بقراءات جديدة، إنه أدونيس الظاهرة الثقافية الكبرى التي تشكل إضافة لمفهوم المثقف العضوي الذي يجب أن يحتفى به بما يليق وحضوره العالي في المشهد الثقافي العالمي وأن نفتخر بأنه ابن هذه الأرض الولّادة سورية.

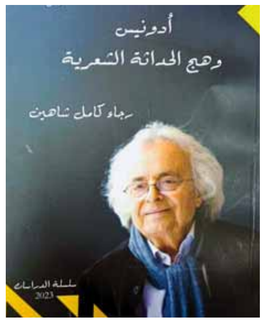

اختراق المألوف

وفي البداية تتحدث الكاتبة عن الحداثة في شعر أدونيس وإبداعه في الخروج عن كل ما هو نمطي ومألوف، فتقول: «لقد نشط أدونيس في اختراق المألوف من الأشياء وجنح عميقاً في اختراقه وسعيه إلى رؤية الأبدية والحقيقة الكونية، فبذل جهوداً مضاعفة لتهشيم الحواجز القائمة بين الواقعي والأسطوري، بين المهيم والمتماسك حتى استطاع الوصول إلى معادلة دقيقة بمزجه الرومانسي مع الصوفي، أنتج علواً في روحه الباطنة الجموحة نحو الحقيقة الشمولية فبحث عنها في أسرارها وبحث عنها في الطبيعة والأشياء الخارجية».

وتشير إلى أن أدونيس أوجد لغة أكثر حركية متعددة الطبقات، عمد في أكثر الأحيان إلى تفصيحها، وصالح العامية أحياناً أخرى، أوجد لغة متعددة الطبقات ترتاح للتوليد اللغوي وتحتاج لطبقات المعنى المتعددة واحتمالاتها، لغة مرسومة ليس في ظاهرها فحسب بل في ما ورائها أو إيحائها، فيها التوهيم والسحر والبذخ الخيالي والإيماء الخفي.

وتوضح أن الكتابة في القصيدة الأدونيسية تبالغ في ابتكارها وخصوصيتها وأسلوبها وثقلها الإيحائي، كتابة فيها الازدواجية بين العمق والإيهام والإيحاء بالعمق عن طريق الإيهام للارتحال الدائم نحو الخصوصية المعمدة بالقلق في سبيل الأنا العالية، كتابة فيها الهوس بالسيرة الذاتية والمبالغة في الفرادة والذهاب بعيداً في تأمله لنفسه.

كما تبين أن مقلدي الأدونيسية الذين لم يفهموا ما الحداثة وماذا يكتب أدونيس وقعوا في متاهات كبيرة وأخطاء كثيرة أدت لتمحل لغوي وهذيان غير إيقاعي وإنتاج لغوي شعري بلا أي نظم، فوصلت بهم هذه الكتابة إلى إحباطات نفسية ووقعوا في متاعب لغوية وبلاغية فضلاً عن الفنية.

محطات حياتية

وتتناول الكاتبة في دراستها محطات من حياة أدونيس الشعرية والوطنية وأبرزها لقاؤه بالمفكر الكبير أنطون سعادة الذي قام بتأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي انتسب إليه أدونيس ورأى فيه ذاته المتأتية من سورية البلاد التي تمتد بعيداً في الزمان والمكان.

كما تبين أن أدونيس كان قارئاً نهماً للتراث العربي والإسلامي، ولا شك أنه قد خزّن في فكره وذاكرته كل ما قرأه وقد استوعبه بمنظور نقدي وأبدى بعض الملاحظات عليه ليستكمل من بعد دراسة هذه الملاحظات وينطلق في مشروع جديد واسع الأبعاد أجج صراعاً لا ينتهي، فقد أصدر ديواناً شعرياً هو «قصائد أولى» عام ١٩٥٧، وأصدر «أوراق في الريح» عام ١٩٥٨ فكانا الأكثر أهمية في بداية مسيرة أدونيس في مشروعه الجديد من حيث كونهما يمثلان بداية ولادة مشروع الشعرية العربية.

وتكشف أنه في مطلع عام ١٩٥٧ تقرر إطلاق مجلة «شعر» بالاتفاق بين أدونيس ويوسف الخال وقد نشر أدونيس دواوينه تلك فيها، وجوبهت المجلة ومعها القصائد الحديثة بنقد عنيف واتهامات كثيرة، فقد أحدثت «الشعر» صدمة شعرية في الذائقة العربية المعاصرة لسعيها منذ البداية لنشر قصائد شعرية خلخلت مفاهيم ثابتة مستقرة للوصول بتوظيف الشعر إلى آخر من الرفض والغموض الفني وأللغة المزدحمة بالموحيات الغريبة.

ديوانه الأول

وتستعرض رجاء شاهين تفاصيل ديوان أدونيس الأول الذي أطلق عليه عنوان «قصائد أولى» وافتتحه بقصيدة «قالت الأرض» التي يعدو فيها نحو مشروعه القائم على الآنا الزمنية الممزوجة بمشروع الحداثة لديه، وتذكر: «قالت الأرض وبين السطور قالت أنا الأدونيسية المنطلقة من نسيج قصيدة تكشف عن منجز فيه إشارات إلى الزهو بالأنا الجمعية التي تدركها أنا الشاعر الكبيرة».

وتشير إلى أنه في هذه القصيدة يكشف أدونيس عن سلطانه الشعري وعن سلطة اللغة وسيرورتها الحاملة للحدث المبطن بالنور والإشراق عبر هذه الجمل القصيرة والتراكيب الخاتلة، فكل مفردة فيها دور يخدم المعنى ولا يستهلكه، فتوغل في الأبعاد من دون حدود أو حواجز متفاعلة مع الموروث الثقافي ليسكبها في قالب صنعه لنفسه، فيحاول في بداية القصيدة أن يقوّل الأرض ما يريده هو:

قالت الأرض في جذوري أياد
حنين، وكل نبضي سؤال
بي جوع إلى الجمال، ومن صدري
كان الهوى وكان الجمال

برجك اليوم 03/13

نجلاء قباني

الحمل

الصراحة إن المال يذهب من بين يديك كأن يديك غربال والظروف المحيطة هي السبب أعطال يوجب إصلاحها أو مرض أو استشارات أو مصروف أكثر من الطبيعي.

عاطفياً: إذا تقبلت أخطاءك وغفرت أخطاء الآخرين فستمر الأمور بشكل إيجابي ومفرح.

الثور

الحظ معك اليوم ولا شيء يقف في وجهك فثقتك بنفسك تجعلك سعيداً ناجحاً وهادئاً ونجاح محتمل في التجارة أو الأعمال يواجهك لأنك تعمل بإحساس كبير بالنشاط والتجدد.

عاطفياً: قد تصل إلى حافة اليأس لتتنقل وبكلمة أو عرض إلى قمة السعادة.

الجوزاء

أحسن التصرف وابتعد عن العصبية في التصرف أو عن رد الفعل المتسرع نتيجة أقوال غير موثوق فيها وانتبه إلى ما يجري خلف ظهرك مع العيون التي تتطلع إلى الأمام ولا تكن فوضوياً ومتسرعاً.

عاطفياً: قد تدخل خلافات أو نزاعات لأسباب تافهة وطبعاً قد يزيدها عنادك أو انكماشك على ذاتك.

السرطان

فترة اجتماعية جيدة يريد الكثيرون وجودك بينهم فأنت تحت الأضواء لبفرحك الحب فقد تتعرف على أصدقاء يدعمونك مالياً أو معنوياً تفرح لأنك مرغوب اجتماعياً.

عاطفياً: تسترجع شعبيتك وتوظف إمكانياتك في مكانها المناسب وخاصة أن قدرتك على الإقناع تفيدك.

الأسد

لا تدع النقد الذاتي أو النصائح ممن حولك أو التدخل بشكل أو بقلل من مبادراتك وقد تشعر أحياناً أن محيطك يساوي بينك وبين أشخاص لا خبرة لديهم أولا يعادلونك في التجربة. عاطفياً: قد تشعر أن الآخرين باردون أو مهملون وأغلقت السبب فقد ينقض المحيط عنك بسبب انشغالاتك أو عدم مبالاتك بهم.

العذراء

قد تفاوض على وضع جديد على الصعيد العملي أو المالي سيكون حجر أساس لحياة قادمة جديدة وتحاول استعادة علاقات قديمة أو يبادر الحبيب إلى اعتذارات تقبلها بعد فهم الأسباب.

عاطفياً: عواطفك حارة اليوم وربما تفكر بمشروع مصالحة أو مشروع تسعد به مع من تحب.

الميزان

تواجه التحديات اليوم بروح متفائلة ومصممة على النجاح فأنت تمتلك لياقة كبيرة وقد يساعدك شخص تثق به في أعمالك أو أمورك فحافظ على صداقاتك وعلاقاتك.

عاطفياً: كن عند كلمتك مهما كانت العراقيل أو المصاعب فأنت تقوم بواجبك وهذا جيد.

العقرب

إذا كنت تود الدخول بالجديد فأقنع من حولك بالحوار ولا تكن حساساً من الرفض ولا تفرض شروطك بالعكس قد تعافى من فرض الآخرين لشروطهم عليك فأنت عرضة للديكتاتورية من الآخرين.

عاطفياً: لا تتخذ قرارات متسرعة قد يضايقك شعورك بعدم الانسجام مع أحد المحيطين بك.

القوس

تأتي إلى عملك باكراً وتتحمل مسؤولياتك مؤمناً بما تفعل معتمداً على أصدقائك ولكنك تشعر بحالة من عدم الرضا أو تشعر بالإحباط نتيجة عملك الكثير والتقدير القليل.

عاطفياً: كرمك اليوم وطيبة قلبك يجعلان الكثيرين من حولك يرغبون بالتقرب منك.

الجدي

حاول أن تكشف للآخرين عن مشاعرك وبهدوء فاليوم لكلمة حب أو لعرض عمل ربما يفاجئك فالروتين لا يضايقك بل يسعدك وإحساسك بالتفوق والسعادة سببه وعود مفرحة ومبشرة.

عاطفياً: لا تفكر بالكمال غير الموجود بل تقبل محيطك بأخطائه وابذل الجهود لتصل لما تريد.

الدلو

قد تكون أغلب صداماتك سببها كلمة عفوية غير مقصودة أو عصبية غير مبررة فحاول أن تبتعد عن الخلافات لأن هذا الشهر يهدد بالانفصال أو خلاف على مستوى الزواج وحتى أمورك العائلية قد تحمل الإرباك.

عاطفياً: انتبه إلى أمورك العاطفية والشخصية فهي قد تحمل لك التبدل وربما تقطع صلة بينك وبين أحد الأصدقاء بسبب أمور صغيرة.

الحوت

تفرح لالتفاف الناس حولك وتستعيد علاقات من الماضي وتباشر أعمالك بإيجابية لأنك تروج لأفكارك وتناقشها مع أشخاص جدد قادرين على مساعدتك ولتكسب التأييد.

عاطفياً: تتبع من داخلك الثقة في النفس وحولك مبادرات تحتاجها وعلاقات جيدة.

الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأربعاء ١٣ آذار ٢٠٢٤ | الموافق ٣ رمضان ١٤٤٥ هـ | العدد ٤١٩٣ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

تعزيز وتطوير العلاقات الثقافية بين سورية وأرمينيا

الوطن

تركز لقاء وزيرة الثقافة د. لبانة مشوح مع مستشار رئيس جمهورية أرمينيا ديفيد كوبيان والمخرج فاردان هوفانيسيان على عمق العلاقات التاريخية بين الشعبين السوري والأرمني، ودار الحديث حول أهمية تعزيز وتطوير العلاقات الثقافية لمصلحة البلدين.

كما تضمن اللقاء إمكانية التعاون مع وزارة الثقافة لتصوير فيلم وثائقي يسلط الضوء على تدمير الآثار الناتج عن العدوان على سورية.

ورحبت الوزيرة بهذا التعاون، مؤكدة أن تدمر حكاية مدينة وحضارة تحكى، ولاسيما أنها عانت التدمير لكنها بقيت شامخة وشاهدة على عظمة سورية وأهلها.

وأشارت إلى أن الصناعة السينمائية في سورية تقتصر على دعم الدولة، وهي الوحيدة التي تنتج الأفلام، وهي أفلام غير ربحية، لذا فإن أي تعاون من جهة داعمة بأي شكل سيكون لوحة حقيقية.

الأمانة السورية للتنمية تتبنى ٣٠ مشروعاً في رمضان

الوطن

تشارك الأمانة السورية للتنمية ضمن حملة «فيكم الخير» التي أطلقتها جمعيات ومؤسسات أهلية تنموية وخيرية عبر تبني ٣٠ مشروعاً على امتداد الجغرافيا السورية من أفراد وعائلات يواجهون ظروفاً معيشية قاسية أو من لديهم صعوبات وتحديات تهدد استمرار عملهم لينتقلوا خلال شهر رمضان المبارك نحو مرحلة جديدة من حياتهم بتحول كل مشروع إلى مصدر دخلٍ مستدام لأصحابه بما ينسجم مع روح العمل التنموي.

وابتدأت حكاية «سكر»

الوطن

نشرت النجمة سلافة معمار صورة من شخصية «سكر» التي تؤديها في مسلسل «ولاد بديعة» (تأليف علي وجيه ويامن الحجلي)، وعلقت: «وابتدأت حكاية سكر.. بنت الحياة».

وفي العمل، يعيش خمسة أشقاء مع والدتهم «بديعة» في حي شعبي بمدينة دمشق، حيث تبذل جهوداً جبارة لتربية أبنائها وتوفير حياة كريمة لهم، كما يقابل كل منهم العديد من الصعاب والتحديات في رحلة سعيهم لتحقيق أحلامهم المختلفة.

لكن عندما تحكم العائلة شريعة الغاب، تصبح المعركة بين الإخوة، لتنشأ حرب طاحنة بينهم.

من دفتر الوطن

الصحة ليست بصحة

عبد الفتاح العوض

لا أحد لديه حصانة من المرض وكل منا معني بالوضع الصحي..

وبكثير من المباشرة الواقع الصحي ليس بخير...

أبدأ من نقص الأطباء الذي بدأ يعلن عن تأثيراته بأشكال مختلفة، ولعل نظرتنا لهجرة الأطباء والتقليل منها لم تكن صحيحة، فهذا النقص المربك جعل الكثير من المشافي يشكو من عدم توافر الأطباء والأخصائيين على وجه الخصوص فيما يتم الاعتماد على طلاب الدراسات في بعض المشافي..

وفيما يتعلق بأطباء الأسنان، فرغم الزيادة بعددهم إلا أن التحديد الشديد لمن يملكون فرصة التخصص هنا يجعل قسماً كبيراً منهم يسافر لدول مجاورة للتخصص مع ما يعني ذلك من تكاليف بالدولار، ولا يوجد أي ضرر من فتح أبواب تخصصات في سورية مع مقابل مادي يحد من السفر للتخصص.

الضعف الآخر في الجسد الصحي يتركز في المشافي العامة.. لكن قبل هذا.. علينا أن نحيي كل الجهود التي يبذلها الكادر من أطباء وممرضين وما تقدمه الحكومة من تكاليف كبيرة، لكن ومع كل هذا ينحدر الأداء في هذه المشافي من حيث توافر الأدوية والمستلزمات الطبية.

المرضى يدفعون في المشافي المجانية مبالغ كبيرة لعدم توافر الإمكانات والأدوية، وهناك من يضع اللوم على المناقصة المركزية لكن ما أظنه أن نقص المال هو السبب الرئيس، وحتى مواعيد العمليات الجراحية المهمة والضرورية بعيدة وتمتد أحياناً إلى عدة أشهر.

أنتقل أيضاً إلى أسعار الأدوية التي ترتفع باستمرار، وأصبح تأمين الدواء مشكلة بحد ذاته، هذا ناهيك عن مدى فاعليته.

وعندما بدأت الحكومة تفكر بالحل تحوّل الحل إلى مشكلة، وأقصد هنا التأمين الصحي لأنه حتى الآن سجل فشلاً واضحاً، والغريب أن كل أطراف التأمين الصحي يتألمون من المريض إلى الطبيب وحتى شركة التأمين مروراً بالصيادلة والمشافي، حيث يبدو كل طرف لديه حجة منطقية إلى حد ما والكل حل مشكلته إلا الحلقة الأضعف وهو المريض.

اختتم بالحديث عن المشافي الخاصة التي تحولت بشكل أو بآخر إلى مراكز تجارية جشعة، ورغم أنها تشكل ملاذاً لمرضى الأغنياء إلا أنها محظورة جداً على غيرهم.

تعالوا نتحدث عن الحل.. فتجاهل ما يحدث للصحة خطأ كبير..

قبل أيام كان هناك اجتماع لثلاثة وزراء من أجل الأطباء الشرعيين، وأعتقد أن اجتماعاً للحكومة لمناقشة الواقع الصحي سيكون مفيداً جداً.

ما رأيكم بورشة «طبية» يشارك فيها كل من له علاقة بالقطاع الصحي وتضع وصفة دواء لأمراض الصحة في بلدنا.

الأمر يحتاج إلى تدخل جراحي!!

أقوال

- كل مرض معروف السبب يمكن الشفاء منه.
- عندما يقترحون عليك عدة علاجات لمرض، فهذا يعني أنه لا يمكن علاجه.
- من كثر همّه سقم جسمه.
- صحة بلا مال مثل مرض بلا ألم.

خطورة بدائل السكر

وكالات

كشف الطبيب الروسي ألكسندر مياسنيكوف خطورة بدائل السكر التي يستخدمها الكثير من الأشخاص في نظامهم الغذائي، باعتبار أن هذه الخطوة صحية وتحميهم من مرض السكري.

ولفت إلى أن أغلب الناس يحرصون على اتباع نظام غذائي صحي، ولذلك يستبدلون السكر العادي بمحليات أخرى لاعتقادهم أنها أقل ضرراً على الصحة، ولكن في الواقع هذا غير صحيح.

وأوضح أن فوائد بدائل السكر ما هي إلا خرافة تجارية واستهلاكية، فرغم احتوائها على سعرات حرارية أقل، لكنها تزيد من مقاومة الأنسولين الذي يؤثر في تطور داء السكري».

كما حذر من استخدام بدائل السكر في صناعة المواد الغذائية.

جورج قرداحي يوزع «المليارات» في رمضان

وكالات

أعرب الإعلامي اللبناني جورج قرداحي عن سعادته بالعودة إلى البرامج التلفزيونية، حيث سيقدم برنامج مسابقات يحمل عنوان «المليارديز» على قناة «الرابعة» العراقية، خلال شهر رمضان المبارك.

وقال: إنه صوّر مجموعة حلقات من «المليارديز» في العراق، وسيستكمل تباعاً الحلقات المتبقّية، مشيراً إلى أن هذه التجربة تشبه برنامج «من سيربح المليون» الذي انطلق عرضه عام ١٩٩٩.

وأضاف إن المشاهد سيستمتع بالبرنامج الجديد نظراً لما يتضمنه من معلومات، وقد اتفق مع القائمين على القناة عرض ٣٠ حلقة منه، كما سيتم تصوير ثلاث حلقات إضافية لعيد الفطر.

ابتعدوا عن هذه العادات عند الإفطار في رمضان

وكالات

من الطبيعي أن يتغير نمط حياة الصائم في شهر رمضان، حيث يتسنى له فرصة ثمينة لتبني نظام صحي أفضل، فساعات الصيام الطويلة وتناول وجبة واحدة رئيسة، إضافة إلى الاستيقاظ لتناول السحور، كلها تعزز إفراز هرمون النمو الذي يجدد الخلايا ويمنح الطاقة خلال النهار، ولكن لا بد من التنبه إلى بعض العادات السيئة والابتعاد عنها عند الإفطار في رمضان ومنها:

- بدء الصائم الإفطار بسيجارة أو بشرب فنجان قهوة أو شاي أو مياه باردة جداً.
- تناول وجبة إفطار كبيرة ودسمة، ما يسبب مشاكل في الجهاز الهضمي.
- تناول المشروبات الغازية خلال وجبة الإفطار أو بعدها مباشرة، مما يُضعف عملية هضم الطعام وامتصاصه في الاثني عشر.
- تناول الطعام بسرعة وعدم مضغه جيداً، مما يسبّب تقلصات في المعدة بعد توقّفها عن العمل لفترة طويلة.
- تناول كمية كبيرة من النشويات، مثل الخبز والرز والبطاطا والأطعمة المقلية.
- التهام كمية كبيرة من الطعام بعد الإفطار وتجاهل وجبة السحور.
- تناول الحلويات بشكل يومي، ما يسبب زيادة في الوزن ويضر بالصحة.
- شرب كمية كبيرة من الماء دفعة واحدة خلال وجبة السحور اعتقاداً أن ذلك يخفف من العطش أثناء الصيام، ولكن الأفضل شرب كمية من الماء خلال الفترة بين الإفطار والسحور، وتناول الخضراوات والفواكه الغنية بالماء.
- عدم ممارسة أي نشاط رياضي أو المشي، وهذه من أكثر العادات السيئة التي يتبعها الصائمون في رمضان، متحججين بصعوبة الرياضة في أثناء الصوم.

٣ قتلى بإطلاق نار في حفل خاص

وكالات

قتل ٣ أشخاص وأصيب أربعة آخرون في حادثة إطلاق نار في مدينة «جونزبورو» بولاية أركنساس الأميركية.

وأشارت المعلومات الأولية إلى أن خلافاً نشب في حفل خاص استمر حتى ساعات الصباح.

وقالت الشرطة: «توفيت امرأة ورجل، متأثرين بإصابتهما بطلقات نارية. القتيلان كانا معروفين للجاني، وتم التعرف على القتيل الثالث وهو الجاني نفسه.

ويعتقد المحققون أن ثلاثة من بين الجرحى الأربعة لا علاقة لهم بالجاني، وتم نقل أحد الضحايا إلى المستشفى بسيارة إسعاف، على حين وصل ثلاثة آخرون إلى المستشفى بسيارات خاصة.